[illegible] مارتو سنده بوستانده سوقاغنده شیخ حلبی علی افندی حضرتلرنده

صراف قیصر حبیب افندی دیو سؤال اولنه

ترجمه در النظم

[illegible]

[illegible]

85

يا من لا يشغله سمع عن سمع ويا من لا تغلطه المسائل ويا من لا يبرمه إلحاح الملحين أذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك

شانه

تملكه العبد الفقير إليه عز شانه السيد إسحق المحقق الشهير بخيالي زاده أكرمه الله تعالى بالحسنى والزيادة

خلد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

الحمد لله الذى اطلع فى كتابه العزيز نيرات اوضاح الغرر وحفه باثار الكرامات وكرامات لا تنكر • وجعله بحرا يخرج منه فوائد الجواهر ونفايس الدرر • وامدنا بيتا الافهام بنوريته الالهام فتجلت منه بواهر الايات وعجايب العبر • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله الذى عبد الله وشكر صلى الله عليه وعلى آله الذين ايد الله بهم هذا الدين فظهر **وبعد** فان الله سبحانه وتعالى جعل كتابه العزيز للادوا شفا • ولصداء القلوب جلاء فهو النور الذى لا يشبهه نور • والبرهان الذى تستضئ به النفوس وتنشرح به الصدور • فرايت ان اجمع فى هذا الكتاب بين كتاب البرق اللامع والغيث الهامع تاليف ابى بكر الغسانى وبين كتاب فى ايات من القران وبفاتح فى السور للامام ابى حامد حجة الاسلام الغزالى المسمى الدر النظيم فى فضائل القران العظيم والايات والذكر الحكيم والله المستعان وعليه التكلان وهو حسبنا ونعم الوكيل **فصل** نبذة مما جاء فى فضائل القران العظيم وتلاوته عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم الرحمة وغشيتهم السكينة و اظلتهم الملائكة باجنحتها واستغفروا لهم حتى يخوضوا فى حديث غيره ومن سلك طريقا يطلب فيه وجه الله تعالى سهل الله له طريقا

الى الجنة ومن ابطا به عمله لم يسرع به نسبه **قال** عليه السلام ما من رجال يجتمعون ويتلون كتاب الله الا كانوا اضياف الله **قال** عليه السلام ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك الا وجه الله الا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سياتكم حسنات **قال** عليه السلام من تعلم القران ثم قام به فهو كمثل جراب يحشو مسكا يفوح من ريحه كل مكان ومن تعلم القران ورقد عنه وهو فى جوفه فهو كمثل جراب وكى على مسك **وعن** ابى سعيد الخدرى انه عليه السلام قال ثلاثة يوم القيمة على كثبان المسك لا يحزنهم الفزع الاكبر ولا يكترثون الحسنات رجل قرا القران محتسبا ثم ام قوما محتسبا ورجل اذن محتسبا ورجل ادى حق الله تعالى وحق مواليه **وقال** عليه السلام ان فى القران لسورة تدعى العزيزة عند الله ويدعى صاحبها الشريف عند الله تشفع يوم القيمة لصاحبها فى اكثر من ربيعة ومضر قالوا يا رسول الله اى سورة هى قال عليه السلام سورة يس **وعن** انس بن مالك تفاخرت الاوس والخزرج فقال الاوس غسلت الملائكة حنظلة بن الراهب ومنا من حمته الدبر عاصم بن ثابت الافلح ومنا من اجزت شهادته رجلين خزيمة بن ثابت ومنا من اهتز لموته عرش الرحمن سعد بن معاذ فقال لهم الخزرجيون منا اربعة والقران على عهد رسول الله عليه السلام لم يقراه غيرهم زيد بن ثابت ومعاذ بن جبل وابى بن كعب وابو زيد وقال ابو عمر ولم يقراه كل احد منكم يا معشر الاوس ولكن قراه جماعة من غير الانصار فى حياته عليه الصلوة والسلام منهم عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابى حذيفة وغيرهم **وعن** ابى امامة رضى الله عنه انه كان يقول

اقرأوا القران ولا يغرنكم هذه المصاحف المعلقة فان الله تعالى لم يعذب قلبا
وعى القران قال عليه السلام ان الله يرفع بهذا القران اقواما ويضع به
اخرين وعن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني فقال عليك بتقوى الله فانها
خاتمة كل خير وعليك بالجهاد فانه رهبانية الاسلام وعليك
بذكر الله تعالى وتلاوة كتابه فانه نور لك في الارض وذكر لك في السماء
واحرس لسانك الا من خير فانك تغلب الشيطان قال عليه السلام
اهل القران هم اهل الله وخاصته وعن هشام بن الحارث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن عباس الا اعلمك شيئا للحفظ
قال قلت بلى يا رسول الله قال تكتب في طشت بزعفران فاتحة الكتاب الى
اخرها وسورة الملك الى اخرها وسورة الحشر الى اخرها وسورة الواقعة
الى اخرها ثم تصب عليه من ماء زمزم او من ماء السماء او من ماء البحر و
تشربه على الريق في السحر مع ثلاث مثاقيل لبان وعشر
مثاقيل عسل وعشر مثاقيل سكر ثم تصلي بعد هذا الشرب ركعتين
يقرأ فيهما بقل هو الله احد في كل ركعة خمسين مرة وفاتحة الكتاب
خمسين مرة ثم تصبح صايما قال ابن عباس لا ياتي عليك اربعون
يوما الا وقد صرت حافظا قال ابن عباس فهذا لمن عمره دون الستين
سنة قال ابن عباس فعلته فكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال الزهري فعلته فوجدته كما قال ابن عباس وكان الزهري يكتبه
لاولاده ويسقيهم اياه قال عاصم فعلته لنفسي وانا ابن خمس وخمسين
سنة فلم يات علي شهر حتى رايت في نفسي من الزيادة والحفظ ما لا اقدر

على وصفه **فصل** في الدعاء عند ختم القران وينبغي ان يدعو عند ختم القران
بما رواه ابو هريرة عن رسول الله عليه السلام انه كان اذا ختم القران دعا قايما
باسطا يديه رافعهما الى الله يقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق السموات والارض الى يعدلون لا اله الا الله كذب
العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا لا اله الا الله كذب المشركون
من العرب والمجوس واليهود والنصارى والصابئون ومن دعى لله عز وجل
ولدا او لدا او صاحبة او ندا او شبها او مثلا او عديلا او سميا تباركت
ربنا وتعاليت من ان تتخذ شريكا فيما خلقت الحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا
الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا واول الكهف
الى كذبا واول سبا الى الرحيم الغفور الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى الله خير اما يشركون بل الله خير وابقى واحكم واكرم واجل
واعظم مما اخاف واحذر الحمد لله فاطر السموات والارض الى العزيز الحكيم
صدق الله العظيم وبلغت رسله وانا على ذلك من الشاهدين
اللهم صل على جميع الملائكة والمرسلين وارحم عبادك المومنين
من اهل السموات والارضين واختم لنا منك بخير وبارك لنا في القران
العظيم وانفعنا بالايات والذكر الحكيم ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم بفضلك بسم الله الرحمن الرحيم **فصل** ثم اذا افتتح
القران قال مثل ذلك وروى عن مطرف ابن الشخير انه كان يدعو عند
القران اللهم ربنا لك الحمد انت المتوحد بالقدرة والسلطان القوي
المبين ربنا لك الحمد انت المتعالي بالعزة والكبرياء قبل ان تخلق السموات

الحمد لله الذي بل اكثرهم لا يعلمون ح

السبع والعرش العظيم ربنا لك الحمد انت المكتفي بعلمك والمحتاج اليك كل عليم ربنا
ولك الحمد على ما علمتنا من الحكمة والقران العظيم ربنا ولك الحمد على ما علمتنا
قبل رغبتنا في تعليمه واختصصتنا به قبل علمنا بنفعه اللهم فلكان
ذلك منك وفضلك بلا جودك لطفا لنا ورحمة وامتنانا علينا
من غير حولنا ولا حيلتنا ولا قوتنا اللهم هب لنا حسن تلاوته وحفظ اياته
وايمانا بمتشابهه وعملا بمحكمه وهدى في تدبره وتبيينا في تاويله وبصيرة
بنوره اللهم انزلته شفاء لنا وعمى على اهل معصيتك ونورا
لاهل طاعتك اللهم اجعل لنا حصنا من عذابك وحرزا من غضبك
وحاجزا عن معصيتك وعصمة من سخطك ودليلا على طاعتك
اللهم اني اعوذ بك من الشقوة في جهلي والعمى عن علمه اللهم اجعلنا نتبع
حلاله ونجتنب حرامه ونعرف حدوده ونؤدي فرايضه اللهم ارزقنا
حلاوة في تلاوته ونشاطا في قيامه اللهم اقض عنا ببركته
ديوننا وعافنا من خزي الدنيا وفتنها وعذاب الاخرة وفضيحتها انك
على كل شيء قدير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرا القران يقول
اللهم ارحمني بالقران العظيم واجعله لي اماما وهدى ونورا ورحمة
اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني تلاوته اناء
الليل واطراف النهار واجعله لي حجة ولا تجعله حجة علي يا رب
العالمين وبلغنا ان جعفر الصادق كان يدعو اذا تلى القران اللهم اغفر لي
بالقران اللهم ارحمني بالقران اللهم اجبرني بالقران اللهم ارزقني بالقران وعن
عايشة قالت ما جلس رسول الله عليه السلام مجلسا قط ولا تلا قرانا ولا
صلى صلاة الا ختم ذلك بكلمات قالت فقلت يا رسول الله اراك ما تجلس

مجلسا ولا تتلو قرانا ولا تصلي صلاة الا ختمت بهؤلاء الكلمات قال نعم من قال
خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك
لك استغفرك واتوب اليك من بعض فضل البسملة اعلم
ان اول كتاب الله عز وجل واول الكتب التي كان رسول الله عليه السلام
يرسلها نقل في كتاب فضائل القران لابي عبيدة القاسم ابن سلام
عن الحارث الفضلي قال كان اول كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا
باسمك اللهم فجرى على ذلك ما شاء الله ان يجري ثم نزل بسم الله
مجريها ومرسيها فكتب بسم الله فجرى كذلك ما شاء الله يجري ثم نزل
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فكتب بسم الله الرحمن الرحيم
فجرت كذلك ما شاء الله ان يجري ثم نزلت انه من سليمان وانه
بسم الله الرحمن الرحيم وحكى عن منصور بن عمار انه وجد رقعة في
الطريق مكتوب فيها بسم الله الرحمن الرحيم فاخذها ولم يجد لها
موضعا فاكلها فراى في النوم ان قائلا قال له قد فتح الله عليك باب
الحكمة باحترامك لتلك الرقعة فكان بعد ذلك يتكلم بالحكمة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من كتاب يلقى بضيعة من الارض فيه
اسم من اسماء الله تعالى الا بعث الله الملائكة يحفونه باجنحتهم حتى يبعث
الله وليا من الاولياء فيرفعه من الارض ومن يرفع كتابا من الارض فيه اسم من اسماء
الله تع رفعه الله تعالى في عليين وكان سبب ترتيب بشر ابن الحارث
الحافي انه اصاب في الطريق كاغذ مكتوب عليها اسم الله تعالى قد وطيها الاقدام
فانذرها واشترى بدرهم كان معه طيبا فطيب بها الكاغدة وجعلها
في شق حائط فراى فيما يرى النائم كان قايلا يقول له يا بشر طيبت اسمي

ختم له بطابع على ذكر الخير ومن قال شرا كان له كفارة

لاطيبن اسمانسف الدنيا والاخرة فكم من غنى كان راكبا الايمشى ويستنكف ان
يكون حافيا اسـ اسمه بعوده وهذا كان فيقرا يفا على الاصحاب
فيعلم العاملون انه لا يجسر احد الا الله ولا يطيع مثل عامل الله وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا بسم الله الرحمن الرحيم فى كتبكم فاذا
كتبت بها قال عليه السلام لعثمان بن عفان رضى الله عنه بسم الله
الرحمن الرحيم اسم الله الاعظم وما بين بها وبين اسم الله الاكبر كما
بين سواد العين وبياضها من القرب وقال مكى بسم الله الرحمن الرحيم
تدل على اسم باطن وهو الاثنين باطن وهو الاسم المخزون المكنون
الذى اذا دعى الله به اجاب وعن الزهرى فى قوله والزمهم كلمة التقوى
وكانوا قال بسم الله الرحمن الرحيم وعن عايشة رضى الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قراة القران فى صلاة افضل من قراة
القران فى غير صلاة وقراة القران فى غير صلاة افضل من التسبيح والتكبير
والتسبيح افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصيام و
الصيام جنة من النار وعن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال مثل المومن الذى يقراء القران مثل الاترجة طعمها طيب وريحها
طيب ومثل المومن الذى لا يقرا القران كالتمرة طعمها طيب ولا ريح
لها ومثل الفاجر الذى يقراء القران كمثل الريحانة ريحها طيب و
طعمها مر ومثل الفاجر الذى لا يقراء القران كمثل الحنظلة طعمها مر
ولا ريح لها وعن ابى امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقروا القران فانه نعم الشفيع لصاحبه وعن سفيان الثورى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قرا فى المصحف ثمانين اية كتب الله له

بعد

حنة قالقان باضم
لجيم لغة

بعدد كل شى فى الدنيا حسنات وعن عبد الله بن مسعود انه قال اديموا النظر
فى المصحف فانها عبادة وقال رسول الله عليه السلام من قرا القران فى اقل من ثلاث
لم يفقه وكان عثمان بن عفان يبتدى بالختمة ليلة الجمعة ويختمها ليلة
الخميس وعن عمر بن الخطاب انه قال اذا قام العبد من الليل تسوك وتوضاء
ثم قام للصلوة فكبر وقرا وضع الملك فاه على فيه فيقول انك قد طبت
وطاب لك وان توضاء ولم يستك حفظ عليه ولم يعده الا وان
قراة القران مع الصلوة كنز من كنوز الجنة وخير موضوع فاستكثروا
منه ما استطعتم فان الصلاة نور والزكاة برهان والصبر ضيا والصوم
جنة والقران حجة لكم او عليكم فاكرموا القران ولا تهينوه فان الله
مكرم من اكرمه ومهين من اهانه واعلموا ان من تلا القران وحفظه وعمل به
واتبع ما فيه كانت له عند الله دعوة مستجابة يوم القيمة وان شاء عجلها
له فى الدنيا وادخرها فى الاخرة واعلموا ان ما عند الله خير وابقى للذين امنوا
وعلى ربهم يتوكلون **فصل** فى اداب القراة ومسائل ينبغى للقارى الاعتنا
بها وهى الاخلاص فى قراته وان يريد بها وجه الله سبحانه وان لا يقصد بها
توصلا الى شى سوى ذلك وان يتادب مع القران ويستحضر فى ذهنه فانه
يناجى الله سبحانه وتعالى ويتلو كتابه كانه يراه فان لم يره فان الله سبحانه
يره ثم اذا اراد القراة ينظف فاه بالسواك ويقول عند السواك اللهم بارك
لى فيه يا ارحم الراحمين ويمر السواك على اطراف اسنانه وكراسى اضراسه
وسقف حلقه امرارا لطيفا ويستاك بعود والاولى ان يكون من اراك فان
كان يابسا لينه بالماء وتكره القراة اذا كان الفم نجسا بدم او غيره
قبل غسله ولا يحرم ولا ينبغى للقارى ان يكون شانه الخشوع والتدبر

والخضوع والبكا والتباكي لمن لا يقدر على البكا فانه صفة العارفين وشعار
الصالحين قال ابراهيم الخواص دوا القلوب خمسة اشياء قراءة القران بالتدبر
وخلو البطن وقيام الليل والتضرع عند السحر ومجالسة الصالحين وقراءة
القران في المصحف افضل من القراءة عن حفظه واعلم انه جاءت اثار
بفضيلة رفع الصوت بالقراءة واثار بفضيلة الاسرار والاسرار افضل
لانه ابعد عن الريا وان لم يخف الريا فالجهر افضل الا ان يوذي غيره من مصل
او نائم او غيرهما وفضيلة الجهر لان العمل فيه اكثر ويتعدى النفع فيه الى غيره
ويوقظ قلب القارئ ويجمع همه الى الفكر ويصرف السمع اليه ويطرد
النوم ويزيد في النشاط ويوقظ النائم والغافل فمن حضره شيء من هذه
النيات فالجهر افضل ويستحب تحسين الصوت بالقراءة ما لم يخرج في حد
القراءة بالتمطيط فان افرط حتى زاد حرفا او اخفى حرفا فهو حرام وكذلك
قراءته بالالحان **فصل** ويستحب للقارئ اذا ابتدأ في وسط السورة ان يبتدئ من اول
الكلام ولا يتقيد بالاجزاء والاحزاب والاعشار وان كثيرا منها في وسط
الكلام المرتبط بالكلام فلا يغتر الانسان بكثرة الفاعلين بهذا الذي نهينا
عنه نهينا ولهذا قال بعض العلماء قراءة سورة بكمالها افضل من قراءة قدرها
من سورة طويلة لانه يخفى الارتباط على كثير من الناس ونهى عن قراءة سورة الانعام
في ركعة واحدة ويكره ان يقول نسيت اية كذا او سورة كذا بل يقول انسيتها
وروى البخاري ومسلم عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن
احدكم نسيت اية كذا وكذا بل هو نسي وقراءة القران اذكر الاذكار فينبغي المداومة
عليها ولا يخلو منها يوما وليلة ويحصل له حظه من القراءة بقراءة الايات القليلة
عن عمر ابن الخطاب قال قال رسول الله عليه السلام من نام عن حزبه من الليل او عن

شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل اخرجه
مسلم **وقال** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران كمثل
الابل المعلقة ان عاهد عليها امسك وان اطلقها ذهبت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرأ القران ثم نسيه لقي الله يوم القيمة اجذم نسأل
الله السلامة والعافية بمنه وكرمه وعن ابن مسعود عن النبي عليه السلام
انه قال من خشي ان ينسى القران فليقل اللهم نور بكتابك بصري
واطلق به لساني واشرح به صدري واستعمل به جسدي بحولك
وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بك وروى الترمذي وغيره ان النبي
صلى الله عليه وسلم شكى اليه رجل نسيان القران فقال علمني شيئا
يجزيني فقال قل بسم الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم فعدهن في يده ثم ضم اصابعه
خمسا فقال يا رسول الله هذا لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني و
عافني وارزقني واهدني قال فعدهن في يده خمسا وضم اصابعه
الاخرى فقال عليه السلام اما هذا فقد ملأ يده خيرا وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال بسم الله الرحمن الرحيم
صرف الله سبعين بابا من البلاء اولها الهم والغم واللمم قال ابن
عباس قال عليه السلام لا تمد الباء الى الميم حتى ترفع السين وروى
ان عمر بن عبد العزيز ضرب كاتبه لكونه كتب الميم قبل السين فقيل له فيما
ضربت امير المومنين فقال في سين وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأ بسم الله الرحمن الرحيم فردد عشرين مرة واعاد ردها عليه
الصلوة والسلام لتدبره في معانيها وعنه عليه الصلوة والسلام

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

قال من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجودها تعظيما لله تعالى غفر له ويستحب
التسمية في جميع الاعمال ونقول اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا
عذاب النار واذا ذكر الله العبد عند دخول بيته وعند طعامه قال الشيطان
لاعوانه لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل ولم يذكر الله عند دخوله قال
الشيطان لاعوانه ادركتم المبيت والعشاء واذا لم يذكر الله عند طعامه
قال ادركتم المبيت والعشاء وقال بعض العارفين اعلم ان بسم الله الرحمن
الرحيم تسعة عشر حرفا وخزنة جهنم تسعة عشر فيدفع الله تعالى عن المؤمن
بكل حرف منها واحدا من التسعة عشر واعلم ان البسملة اربع كلمات والذنوب
اربعة انواع ذنوب الليل وذنوب النهار وذنوب السر وذنوب العلانية
فمن قالها على الايمان والاخلاص والصفا غفر الله تعالى له الانواع الاربعة
من الذنوب وقيل الباء بهاء الله تعالى والسين سناء الله والميم ملك الله تعالى وقيل
مجد الله تعالى وقيل ان اشرف الحروف مجموع ما تقدم ومعه من الحروف التي هي الالف
واللام والباء والسين والميم والهاء والحاء والنون والياء فتلك حروف
البسملة اذ هي اشرف القواعد واتم العوالم واعظم الاسماء ومنها انبعاثات
القدرة في الباء مع الميم وجد الملك والباء هدى مع السين تكون عوالم الملكوت
الكلي ومع الالف تكون الاسماء ومن اللام مع الهاء ترتبت الاطوار ومن الراء
مع الهاء ظهرت الرحمة ومن النون مع الياء حكم القبضتين انتهى كلام حجة
الاسلام في ذلك وانا انبهك على اشارات لطيفة قال بعض العارفين
المحققين المطلسين اعلم اني استدل ان في البسملة اسم الله الاعظم والنور
الاقوم ان بسم الله اذا اضيف الى الربوبية كانت قسمين قسم يبرز منه
التعظيم وقسم يبرز منه العلو وذلك لامرين احدهما ان التعظيم هو رداء

تكونت و

الله تعالى الثبوت في العالم وهو اسم المبسوط في الكون لكونه لم يات فسبح باسم ربك
العظيم الا بعد وصف المقربين ووصف اصحاب اليمين ووصف المكذبين
الضالين وبعد حق اليقين من علم سر المقربين وسر اصحاب
اليمين وسر ستر المكذبين الضالين ويرى لحق اليقين شاهد عظمة
الله تعالى في العالم اجمع وشاهد اسم الله الاعظم وثاني بعد ذلك الاعتبار
اعني ثاني الاعتبار ان هذا الشكل هبوطي في علو الى سفل لكل ذي قلب
سليم في دنس الطبق الترابي والكشف الحجابي لان الاشكال قسمان شكل
هبوطي وشكل عروجي فهذا المتقدم شكل هبوطي بشهود الاسم الاعظم
في الدايرة الحسنة الحقيقية التركيبية واما الشكل الثاني فهو العروجي الطرقي
وهو اضافة الاسم الى الربوبية بعد تحقيق ثلاث مراتب علويات فالمراتب
العلويات الثلاث اوضاع شهودك في الالواح القدسيات للمقربين
ثم اصحاب اليمين للاستشراف على المكذبين الضالين والثلاث
السفليات الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى
فتلك باطن هذه في عالم الايجاد الاختراعي وهذا باطن في الايجاد
الابداعي فاسم الربوبية يظهر بحقايق الوجود واسم الالوهية قاهر بحقايق
الموجود فلا يبقى الا المتوهم ببصيرة المتبصر واذا وصفنا الاسم الذي هو بسم الله
برزت الرحمانية فالعظمة صفة ربوبية وكذلك العلا صفة الربوبية والرحمانية
صفة الالوهية لان الربوبية ظاهر الالوهية باطن وذلك نسبة كنسبة
فسبح ونسبة اسم كنسبة اسم بالاله ونسبة لربك كنسبة الرحمن ونسبة
العظيم كنسبة الرحيم ونسبة سبح كنسبة بسم الله ونسبة اسم كنسبة الاسم
ونسبة ربك كنسبة الرحمن ونسبة الاعلى كنسبة الرحيم ونسبة اقرا كنسبة باسم

ونسبة باسم كنسبة ربك ونسبة ربك نسبة الرحمن ونسبة الذى خلق كنسبة
الرحيم الا ان هذه الثلاث فى سهاها من سفل الى علو وتلك هبوطها
فى علو الى سفل ومقاليد السفليات بقدر العلويات فسبح باسم ربك غيبة
وسبح اسم ربك الاعلى غيبة اخرى واقرا باسم ربك غيبة ثانية بسم الله
الرحمن الرحيم غيبة وحضور فبسم الله حضور والرحمن الرحيم غيبة وكذلك
جميع العلم فى كتاب الله العزيز قال ان بسم الله الرحمن الرحيم على
ثلاثة عوالم عالم الملك الملك الاول ثم عالم الخلق ثم عالم الامر وكذلك قول
الحق الا له الخلق والامر قال ان بسم الله الرحمن الرحيم لتوصل
الخير فى جميع العوالم وفيها سر المبتدا والمنتهى وفيها مراتب التوحيد لان بسم
الله قبالة شهد الله والملائكة فى قبالة الرحمن واولوا العلم قبالة الرحيم
فاول دائرة بسم الله كاخرها وظاهرها كباطنها وبها اقام الله تع
شجرة الاكوان واظهر بها اسرار المكنونات فتامله بفكر خفى وايمان
بعقل وفى وكذلك فى اكثر فى ذكر بسم الله الرحمن الرحيم رزق الهيبة عند
العالم العلوى والسفلى وفى علم ما اودع فيها من الاسرار وكتبها
على شى لم يحترق بالنار وفيها سر اسم الله الاعظم قال عبد الله بن عمر
بن الخطاب فى كانت له حاجة فليصم الاربعاء ويوم الخميس والجمعة فاذا
كان يوم الجمعة تطهر وراح الى الجمعة فتصدق بصدقة قلت او كثرت
ما بين الرغيف الى ما فوق ذلك او باكثر فهو افضل فاذا صلى الجمعة
قال اللهم انى اسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذى لا اله
الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم واسالك باسمك بسم الله
الرحمن الرحيم الذى لا اله الا هو الحى القيوم الذى لا تاخذه سنة ولا نوم

الى

الذى ملات عظمته السموات والارض واسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذى
لا اله الا هو الذى عنت له الوجوه وخضعت له الرقاب وخشعت له الابصار
ووجلت منه القلوب وذرفت منه العيون ان تصلى على سيدنا محمد
وعلى آل محمد وان تعطينى حاجتى وهى كذا وكذا وكان يقول لا تعلموها سفهاكم
فيدعو بعضهم على بعض فيستجاب لهم ولو شرعنا فى بسط ما احتوت عليه البسملة
من العجايب واللطايف والعوالم لضاق علينا ذلك وقد استوعبنا ذلك
فى غير هذا الموضع وانما نبهنا فى هذا الكتاب بالرمز والتلويح الى الاسم الاعظم اذ
لا يمكن النطق بظاهر اتضاحها اذ لم يكن ذلك من افعال السلف الصالحين
وكذلك السر النبوى والاسرار القدرية الالهية اذ لا يمكن
ان تبرز لعالم العبارة للطافتها وكثافة العالم الارى الى كتاب الله
العزيز انما يفتقر الى التدبر والتفكر والغوص على درره فى بحره وهذه
سنة الله تع فى مخلوقاته ظاهرة فى الارى
الى قول الحق وكاين من خلق السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون
لم يرد بذلك ظواهر الايات اذ هى بارزة للعيون المحسوسات وكثيرا ما ينظر
اليها بعين الراس وهى بعين البصيرة بخلاف ذلك قال الله تعالى وتحسبهم
ايقاظا وهم رقود فاذا لا يصح النظر الصائب الا بعين البصيرة المستنيرة
بانوار الايمان فتدبر ذلك تجده ان شاء الله تعالى قال الحافظ ابو
حاتم الرازى دخلت مسجد ابى اليمانى الحكم بن نافع الصنعانى شيخ
البخارى فاخذتنى الحما فخرج ابو اليمانى المذكور عن منزله ودخل المنزل
الذى كنت به بالمسجد فسال عنى فقالوا له اخذتنى الحما فجانى فقال
ما قصتك فقال حمى يا ابا اليمان فقال اين انت فى طلسم الحما ملك

فانى لا اعرفه فكتب لى فى ورقة هذه الشربة فجعلها تحت راسى فلما قام اخذتها
فنظرت اليها فاذا فيها هذا المكتوب قال ابو حاتم الرازى فكان استرجعوها بها
عنى ثم جائنى ابو اليمان رحمه الله عنه فقال كيف بحالك فقلت فى
احفظها وعلمها للناس فانها نافعة ان شاء الله تعالى وهى هذه النسخة
على التمام والكمال



نقل لقضاء الحوايج فى خط بعض العارفين نقله عن جعفر
الصادق رضى الله عنه انه قال من كانت له حاجة مهمة فليكتب رقعة
فيها بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الذليل الى ربه الجليل رب انى
مسنى الضر وانت ارحم الراحمين ثم يرمى الرقعة فى ماء جار ويقول اللهم
انى بحق محمد واله الطيبين واصحابه المنتجبين اقضى حاجتى يا اكرم الاكرمين
فيذكر حاجته فانها تقضى ان شاء الله تعالى قال بعض اخوان الصلحاء من قرا
البسملة اثنا عشر الف مرة اخر كل الف مرة يصلى ركعتين ثم يسال
الله حاجته اى حاجة شاء ثم يعود الى القراءة فاذا بلغ الالف فعل ذلك
من الصلاة والدعاء الى انقضاء العدد المذكور فان حاجته تقضى
ان شاء الله تعالى وقال الامام العارف ابو يعقوب يوسف البادلى الذيات فى
ابراهيم الوكان بن هلال الدكالى مات بدكالة سنة خمس عشرة وستمائة

وكان لمجاب الدعوة دعى على عيسى ابن داود الفقيه وقد انكر على كرامات الاولياء
ان يختل عليه عقله الذى اداه الى انكار الكرامات فحوق عيسى ابن داود واختل
الى ان مات وشكى الناس مرة اخرى جور العامل فجمع خلقا كثيرا على الساحل
وقرا بسم الله الرحمن الرحيم الف مرة وحمد الله تعالى الف مرة وقال لا اله
الا الله محمد رسول الله الف مرة وصلى على النبى عليه السلام الف مرة ثم دعا الله
على العامل الف مرة ثم قال فابعثوا من ياتيكم بخبره فان الله قد اجاب
دعاكم فيه فذهب اليه جماعة فوجدوه قد نكب واختل نظامه
ولم يزل كذلك الى ان مات نقل ذلك كله الشيخ ابو محمد الحضرمى سورة الفاتحة
هى السبع المثانى والقران العظيم والاجماع على انها مكية وسميت الفاتحة
لافتتاح القران والصلوة بها والمنجية لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم
هى لما قريت له والوافية بالفا لانها سبع ايات ولا تنتصف والواقية
بالقاف وام القران والسبع المثانى لانها تثنى فى كل ركعة بعد الركعة
وقيل لانها نزلت مرة بمكة ومرة بالمدينة فثنيت او لكونها ثنيت لهذه
الامة فلم ينزل على احد قبلها ذخرا لها وقيل لان نصفها دعاء ونصفها ثناء
وقال النبى صلى الله عليه وسلم لابى بن كعب احب ان اعلمك سورة لم تنزل
فى التوراة ولا فى الانجيل ولا فى الزبور مثلها وانها سبع من المثانى
والقران العظيم الذى اعطيته رواه ابو داود وقال حديث حسن صحيح
وقال عليه السلام من صلى صلاة لم يقرا فيها بام القران فهى خداج وقال
النبى عليه السلام من قرا فاتحة الكتاب فكانما قرا التورية والانجيل
والزبور والفرقان وقال عليه الصلوة والسلام فاتحة الكتاب شفاء
من كل سم وقال عليه السلام ان القوم ليبعث الله عليهم العذاب حتما

مقتضيا فقرأ صبيا من صبيانهم في كتاب الله الحمد لله رب العالمين فيدفع عنهم
العذاب بذلك اربعين سنة وقال عليه الصلوة والسلام افضل آى
القران الحمد لله رب العالمين وقال عليه الصلوة والسلام اوحى الله الي
فيما من الله به علي اني اعطيتك فاتحة الكتاب كنز من كنوز الجنة
غرسي ثم قسمتها بيني وبينك نصفين وقال عليه الصلوة والسلام
والتحية والاكرام فاتحة الكتاب فيها شفاء في كل داء وقال عليه الصلوة
والسلام ام القران تجزى عن غيرها ولا تجزى غيرها عنها وعن سعيد
ابن جبير قال ابن عباس بسم الله الرحمن الرحيم اية في القران وعن معاوية
بن صالح عن ابي قرة قال نخر ابليس ثلاث نخرات لما اخرج من الجنة واهبط
الى الارض بعث الله ملكا فنزع عنه لباسه فنخر عند ذلك نخرة ونخر
نخرة ثانية حين بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم ونخر نخرة ثالثة
حين انزلت ام القران وعن ابن عباس رض قال بينما جبريل عليه السلام
قاعد عند النبي عليه السلام اذ سمع صوت نقيضا فرفع جبريل بصره
فقال هذا باب من السماء فتح اليوم ولم يفتح قط الا اليوم فنزل ملك فقال
هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فنزل وسلم فقال ابشر
بنورين اثنين اوتيتهما ولم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتم
سورة البقرة لن يقرأ بحرف منها الا اعطيته رواه مسلم والنسائي
وقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه لو شئت لاوقرت سبعين بعيرا
من تفسير فاتحة الكتاب وقال ايضا ام الكتاب هي اس القران
وعموده وذروة سنامه وفيها خمسة اسما وهي الاسماء العظيمة القدر
الشريفة الاصل ومن شرف هذه الاسماء وعظم قدرها ان الله تعالى

جعلها

وجعلها مفتاحا لها وجعل الصلاة لا تقوم ولا تتم الا بها وانما شرفت ام القران
على غيرها من السور بهذه الاسماء الخمسة وقال ان فيها اسم الله الاعظم الكبير
الاكبر الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى وقال اهل العلم وهذه
الاسماء لله تعالى في اول اللوح المحفوظ كما هي في اول القران وهي مكتوبة
في سرادقات العرش والكرسي ثم اذا نظرنا في الاسماء الخمسة وتدبرناها
فوجدنا الله سبحانه وتعالى رتب عليها الصلوات الخمس وبنى الاسلام
على خمس وجعل في الغنائم الخمس وفي الركاز الخمس ورتب زكاة الابل عليها
ففرض في خمس ذود من الابل شاة وجعل الشهادات في اللعان خمسا وجعل
الايمان في القسامة خمسين يمينا وجعل الحدود خمسة اشياء وجعل
وجعل اصابع اليدين والرجلين خمسة خمسة ووجدنا عدد الانبياء
الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه خمسة وعشرين نبيا ووجدنا ام الكتاب
التي هي رأس القران وعماده وذروة سنامه من خمس وعشرين كلمة مرتبة
على خمسة خمسة ووجدنا سورة الاخلاص من خمس عشر مرتبة على اسماء
الله خمسة وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله عليه السلام
من قال الحمد لله رب العالمين اربع مرات ثم قالها الخامسة ناداه ملك
من حيث لا يسمع صوته ان الله قد اقبل عليك فسله ما شئت وقال
عليه السلام من اتى منزله فقرأ سورة الفاتحة وسورة الاخلاص نفى الله عنه
الفقر وكثر خير بيته وعن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان فاتحة الكتاب واية الكرسي والايتين من ال عمران
هما شهد الله وقوله الى قوله بغير حساب معلقات ما بينهن وبين الله
حجاب قلن لنهبط الى الارض ولمن يعصيك فقال الله تعالى حلفت لا يقرأكن احد

من عبادي في دبر كل صلاة الا جعلت الجنة ماواه الا ما كان منه والا اسكنته
حضرة القدس والا نظرت اليه كل يوم سبعين نظرة والا قضيت كل يوم
سبعين حاجة ادناها المغفرة والا اعذته من كل عدو والا نصرته عليه
وقال عليه الصلوة والسلام اذا وضعت جنبك على الفراش وقرات فاتحة
الكتاب وقل هو الله احد فقد امنت من كل شيء الا من الموت وعنه عليه السلام
من قرا عند مضجعه ام القران واية الكرسي وان ربكم الله الى المحسنين واخر
سورة الحشر وسورة الاخلاص والمعوذتين وكل الله به ملكين يحفظانه
من كل سوء حتى يصبح فانه تعالى ما غفر له وقال عليه الصلوة والسلام من اخذ
من ماء المطر وقرا عليه فاتحة الكتاب واية الكرسي سبعين مرة وقل
هو الله احد سبعين مرة والمعوذتين سبعين مرة والذي نفسي بيده
ان جبريل جائني واخبرني انه من شرب من ذلك الماء سبعة ايام متوالية
بالغداة فان الله سبحانه وتعالى يرفع عن الذي يشرب من هذا الماء سبعة
ايام متوالية كل داء في جسده ويعافيه منه ويخرجه من عروقه ولحمه وعظمه و
جميع اعضاه وينبغي ان يقرا فاتحة الكتاب سبع مرات عند الحجامة
فانه من العجايب عن اسما بنت ابي بكر قالت من قرا يوم الجمعة بعد ما سلم
الامام ام القران وقل هو الله احد والمعوذتين سبعا سبعا حفظ الله
له دينه ودنياه واهله وولده الى الجمعة الاخرى وعن جعفر الصادق
من قرا الفاتحة اربعين مرة على قدح ماء ورش به وجه المحموم نفعه باذن الله تعالى
وقال عليه السلام من اراد ان يستشفي من ضعف في بصره او رمد
اصابه فليتامل الهلال اول ليلة فان اغمي عليه تامله الليلة الثانية
فان اغمي عليه تامله الليلة الثالثة فاذا راه يمسح بيمينه على عينه

داء

عند رؤية

11

عند رؤية الهلال ويقراء ام القران عشر مرات يبسمل في اول السورة
ويؤمن في اخرها ثم يقراء قل هو الله احد عشر مرات وليقل شفاء من كل داء
برحمتك يا ارحم الراحمين سبع مرات وليقل يا رب يا رب خمس مرات قوي
بصري اللهم عافني انت الشافي اللهم اكف انت الكافي اللهم عاف انت المعافي
فبرئ المريض ما لا يحضر اجله فيما قدره عليه وفي سورة الفاتحة
حروف المعجم بكمالها خلا سبعة احرف وهي
ومجموعة في قوله تعالى اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به
في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين
ما كانوا يعملون سورة البقرة وهي هذه مدنية وتسمى بالفسطاط لاجتماع
كثير من الايات والعجايب والاحكام والقصص فيها لان الفسطاط يجمع
اهل البلدة حول جامعها وكل مدينة جامعة فهو فسطاط ومنه قيل مصر
فسطاط والفسطاط بيت من الشعر وتسمى سنام القران لقوله عليه السلام
لكل شيء سنام وسنام القران سورة البقرة وفيها خمسمائة حكم وخمسة
عشر مثلا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر وان البيت الذي يقرا فيه لا يدخله الشيطان
وقال ابن مسعود ان رجلا من اصحاب رسول الله عليه السلام لقي شيطانا
فصرعه فقال له الشيطان دعني واعلمك شيئا لا تقرأه في بيت فيه شيطان
الا خرج منه فتركه فابى ان يعلمه فاخذه فصرعه ثانيا ايضا فقال
لو تركتني في هذه المرة علمتك فتركه فابى ان يعلمه فاخذه ثالثا فصرعه
وعض اصبعه وقال والله لا ادعك ابدا حتى تعلمني فقال سورة البقرة
والله ما قرئ شيء منها في بيت فيه شيطان الا خرج وله حبيج كحبيج الحمار

لطايف سورة البقرة

قيل لابن مسعود من الرجل قال عمر بن الخطاب فقيل له وما ابيحهم الحمار فقال
ضراط كضراط الحمار وقال عليه السلام لابي بن كعب اى اية منك في كتاب الله
اعظم فقال الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال
ليهنك العلم يا ابا المنذر وقال عليه الصلوة والسلام لبعض صحابة
اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي فانه لم يزل معك من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح رواه البخاري وعن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا اية الكرسي وثلاث
ايات من الاعراف وهي ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في
ستة ايام الاية ومن الصافات الى قوله لازب ومن سورة الرحمن
الى فلا تنتصران حفظ في نومه من كل شيطان ومن كل سحر مضر ومن
كل شيطان من الانس والجن ومن كل سلطان ظلوم ومن كل لص
ومن كل سبع ضار ومن قرا من الليل فله مثل ذلك اخرجه ابو جعفر
النحاس في كتابه في اشتقاق اسماء الله تع وقال عليه السلام
من قرا ايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه من قيام الليل ومن دوا
اخرى اجزات عنه قيام تلك الليلة قاله البخاري كفتاه من
الايات في ليلته وقيل كفتاه من قيام تلك الليلة قال النووي
رح ويجوز ان يراد الامران وروى ان ابا حامد حجة الاسلام الغزالي
قال اعطى رسول الله عليه السلام ثلاث لم يعطهن احد ممن كان
قبله فرض عليه الصلوة وغفر لامته المقحمات ما لم يشركوا بالله شيئا واعطى
خواتيم سورة البقرة وقال عليه السلام ان الله سبحانه وتع ختم سورة
البقرة بايتين اعطانيهما من الكنز الذي تحت العرش فتعلموها وعلموها
نساكم وابناكم فانها صلوة وقران ودعاء فصل اختلف العلماء في الحروف

12

المعجمة المفتتح بها السور على قولين احدهما انها التي نعلمها فنحن
نؤمن بتنزيلها ونكل الامر الى الله تعالى في تاويلها قال ابو بكر الصديق
رض الله عنه في كل كتاب سر وسر الله عز وجل في القران اوائل السور وقال
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان لكل كتاب صفوة وصفوة هذا الكتاب
حروف التهجي وقال الحسن ان هذه الحروف المقطعة في اوائل السور
اسماء الله تعالى لو احسن الناس تاليفها لعلموا اسم الله الاعظم الا ترى
انك تقول الر وتقول حم وتقول ن فتكون الرحمن وكذلك
سائرها على هذا القول الا انا لا نقدر على وصلها والجمع بينها وحمل
ابن عباس عن الر وحم ون فقال اسم الرحمن على الهجاء وقال السدي
والكلبي وقتادة هي اسماء القران وقيل انها حروف اقسم الله تعالى بها
قاله عكرمة قال ابن عباس ان كل حرف منها دال على اسم من اسماء الله تعالى
وصفة من صفاته فالالف اشارة الى انه ازلي ابدي واللام اشارة
الى انه لطيف والميم اشارة الى انه ملك مجيد منان محسن وقال في كهيعص
الكاف اشارة الى انه ثناء من الله تعالى على نفسه وانه الكافي الكريم والكبير
والهاء على انه هادي والياء على انه حي والعين على انه عالم عزيز عدل
والصاد على انه صادق وقال الطبري عن ابن عباس انه حمل الكاف
على الكبير والكريم والياء على انه يجير والعين على العزيز والعدل والفرق
بين الوجهين انه في الاول خصص كل واحد من هذه الحروف باسم معين
وليس كذلك وقال مقاتل ان بعض هذه الحروف تدل على اسماء
الذات وبعضها على اسماء الصفات قال ابن عباس الم انا الله افضل
وفي الر انا الله ارى وقيل كل واحد يدل على صفات الافعال فالالف

الآ وه واللام لطفه والميم مجده والطاء على انه ذو الطول والسين على
انه سلام والراء على انه رب رحيم والحاء على انه حي حليم والنون
على انه نور مبين نافع والقاف على انه قادر قيوم قوي وقال
مقاتل ان بعض هذه الحروف يدل على اسماء الذات وبعضها على اسماء
الصفات الم انا الله اعلم وفي المص انا الله افضل وفي الر انا الله
ارى وقيل الالف آلاؤه واللام لطفه والميم مجده ما منها حرف
الا في ذكر آلائه ونعمائه وقيل ان بعضها يدل على اسم الله الاعظم وقال حجة
الاسلام ابو حامد الغزالي فدورت هذه الحروف التي في اوائل السور
ومجموعها اربعة عشر حرفا اولها الم واخرها نون والقلم وانما بعضها
مكرر في اوائل السور وقال اهل العلم في معناها فقيل انها مشتقة
في اسماء الله الحسنى كما تقدم ان الكاف في كافي قال ابو بكر الباقلاني
هذه الحروف هي النصف في الثمانية وعشرين حرفا في الحروف العجم تكررت
في اوائل السور وجعل القصص والاحكام بعد ذكرها وحكى بعض
المحققين كما نقله الواحدي ان هذه الحروف جعلها الله تعالى حفظا
للقران في الزيادة والنقصان وهو المشار اليه بقوله انا نحن نزلنا الذكر
وانا له لحافظون وذكر جماعة من العلماء العارفين ان الحروف التي
يلفظ بها ثمانية وعشرون حرفا شطرها حروف النور وشطرها حروف
الظلمة وعدد حروف النور فقال هي الالف والحاء والصاد والسين
والكاف والعين والطاء والقاف والراء والهاء والنون والميم واللام
والياء وما عداها حروف الظلمة وقال بعض العارفين هي ثلثون
كلمة وثمانية وتسعون حرفا وهي الم الم المص الر الر الر الر الر

كهيعص طه طسم طس طسم الم الم الم الم حم حم
حم عسق حم حم حم حم ق ن فاذا نظرت الى ترتيبها في جهة جمعها
وجدتها احادا ومثاني ومثلوث ثلاثيات ورباعيات وخماسيات وذلك
جار على قاعدة العرب في كلامها واسماء مسمياتها قال الامام سهل بن
عبد الله التستري في كلامه على الحروف في فصل منه اشرف الحروف
كلها الحروف التسعة ومن نورها اكتسبت الحروف جمالا وبهاء وهي هذه
للصاد ق ك ن فاجسام الظاهرة دالة عليها وعلى شرفها
وهي السبع سموات والعرش والكرسي وهي السبع المجسمات وهي الحروف
التي كنى الله عنها في القران وهي قوله المص ق ن حم هو الله وهي
حروف القلم واللوح والحروف الاربعة عشر النورانية وهي الم ص
ر ك ه ي ع ط س ح ق ن وهي الحروف التي اسم الله تعالى فيها ولما
كانت المنازل القمر اربعة عشر منزلة ظاهرة واربعة عشر باطنة كانت
الحروف ايضا كذلك فمنها غيب وهي التي في اوائل السور ومنها ظاهر
وهي باقي الحروف واذا تالفت جاء منها تسع وعشرون صورة على عدد
ايام الشهر الا ترى كمال القمر في الاربعة عشر منها وكما ان منازل القمر في
منازل النور اربعة عشر منزلة حتى تكمل ويضاهي الشمس كذلك
الكمال للنفس والامارة حتى يصير عقلا وانما يحصل لها ذلك بمعرفة
الاربعة عشر جملة التي اشارت الحروف اليها وجمعها كلها الثلاثة الاحرف
وهي الم وكذلك قال الله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه وقال الر
تلك ايات الكتاب فافهم وفكر فان في ذلك الاية وعبرة فصل
فيما يخص الحروف الاربعة عشر النورانية وما يخص باقي الحروف كلها في الا

الحسنى ليدعو الداعى بها ويتصرف بمقتضاها الالف الاول فى من الاسماء الحسنى
ما يفتتح الله به وهو الله احد اول اخر البارى باسط بديع باعث
بر باقى باطن الجيم جبار جليل جميل جواد جامع الدال
دايم ديان الهاء هو هادى الواو وارث وهاب واسع
وكيل ودود وتر واحد والى ولى الزاى نارع زامل
الحاء حى حكيم حميد حليم حق حكم حفيظ حسيب
الطاء طاهر طالب طالب طليق الاسم الاعظم الذى
هو بالعبرانية ي وه ولا يعلم بنو اسرائيل تاويله الى الآن
الكاف كريم كفيل كبير كافى اللام لطيف الميم ملك
مؤمن مهيمن متكبر مصور ماجد مقتدر مقدم مؤخر
معز مذل مقيت مجيب منان محصى مبدى معيد
محيى مميت متعال منعم مالك الملك مقسط مغنى معطى
مانع مبين منان النون نور نافع السين سلام
سميع سبوح العين عزيز عليم على عظيم عدل عفو
الفاء فرد فتاح فعال القاف قيوم قهار قادر قوى
قدوس قايم على كل نفس بما كسبت قدير قابض
قريب قديم الصاد صبور صمد صادق الراء رحمن رحيم
رب رؤوف رافع رقيب رازق رشيد الشين شاهد
شكور شديد العقاب التاء تواب الثاء ثابت الوجود الخاء
خالق خبير خافض الذال ذو الجلال والاكرام ذارى الظاء
ظاهر الضاد ضار الغين غنى غفار غفور غالب المختار

من ذلك الدعاء باسماء الله الحسنى الدالة عليه بالحروف النورانية الاربعة
عشر التى نبه عليها جماعة من السادة الصحابة مثل على بن ابى
طالب وعبد الله بن عباس وعبد الله بن سلام وغيرهم رضى الله
عنهم اجمعين وهى هذه الاسماء وانها هى اسم الله الاعظم يا الله
يا احد يا اول يا اخر ف يا لطيف ك يا مالك يوم الدين يا ملك
يا مالك الملك يا محيى يا مميت ص يا صمد ر يا رب الارباب يا رحمن
يا رحيم ك يا كبير هـ يا هادى انت هو لا اله الا انت ى بره آهيا شراهيا
ع يا عليم يا على يا عظيم يا عزيز ط يا طالب يا طاهر س يا سميع يا سبوح
يا سلام ح يا حى ق يا قيوم ن يا نور السموات والارض ونور الانوار
كلها ومنورها يا نافع اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى و
اسالك اليقين والعافية واسالك رزقا دارا وعيشا قارا
وعملا بارا ولحاقا بعبادك الصالحين واسالك ان تصلى على
سيدنا محمد نبيك ورسولك وعلى سيدنا ابراهيم خليلك
وان تسلم عليهما وعلى الهما وعلى الانبياء والمرسلين والصديقين والشهداء
والصالحين وان تعطينى سؤلى من خيرى الدنيا والاخرة وان تصلح لى
شانى كله فى الدنيا والاخرة حتى القاك وانت عنى راض وجميع المسلمين
والمؤمنين والحمد لله رب العالمين فصل فى كيفية الدعاء بالاسماء
الحسنى خصوصا وكيف تتخذ رقى ودعوات وتمايم وغير ذلك مما يجوز
فعله شرعا والا باس بشىء منه فى العقل والا فى الشرع فصل ان
المعالجات الحسية من التطبيب الجسمانى هى معرفة الادواء والتزقة والمركبة
والمركبة والخالصة والمشتركة ومعرفة الامراض وانواعها ومقابلة كل

كل شئ بضده وقدره حتى لا يفرط الدواء ويتجاوز في الحد ولا يقتصر على بلوغ الغاية
فاذا علمت ذلك فاعلم ان الادواء الروحانية والنفسانية كذلك يكون علاجها
من الطبيب الروحاني وذلك بان تعرف الروحاني والنفساني اولا ثم
يعالجه بضده من قول وفعل مثال ذلك ان الخايف يدعو ويكثر من
الدعاء بحرفي الحا والميم فان الحاء باردة رطبة والميم حارة يابسة
ويخصهما من الاسماء الحسنى الحي الحنان المنان الحليم المؤمن وليكن
تكراره لذلك ثمانية واربعين مرة ثم يذكر بعد ذلك اسم الله الاعظم
الذاتي وهو قوله يا الله بالف الوصل وها الرفع والم الدسته وستون
مرة وليسال الله تعالى امان خوفه وامنه مما يخاف ويحذر ثم يعود الى
قوله يا حنان يا منان يا حليم يا مؤمن ثمانية واربعين مرة ايضا
وهذا العدد مخصوص بحرف الحا وحرف الميم كما ان تكرر الجلالة ستة وستون
مرة بعدها المخصوص بالالف واللامين والهاء فاعلم هذه اللطايف و
الاسرار ولا تبذها الا لاهلها يدعو الجايع باسمه الصمد ويدعوا
التايه باسمه الهادي والمرشد والرشيد ويدعو الفقير باسمه الغني والمغني
والمنعم وذي الطول ويدعو الضعيف باسمه القوي والمبين ويدعو
الذليل باسمه العزيز والعظيم ويدعو العاجز باسمه القهار والقدير
ويدعو البليد باسمه المعلم والعليم والمحصي وعلى مثل ذلك فليدع
كل ذي حاجة بما يناسب حاله وازالة بوسه وقد بين هذا كله
الشيخ الامام حجة الاسلام ابو حامد الغزالي رحمه الله وكان يقول
هذا عن بعض اهل المعرفة من العلماء الراسخين ان عبد الرحمن بن عوف
الزهري كان يكتب الاربعة عشر حرفا الاحرف النورانية على ما يريد حفظه

في الامو

في الاموال والمتاع والدور والزروع والضياع فكذلك عثمان بن عفان والزبير
بن العوام رضي الله عنهم وكانوا اذا لقوا العدو قالوا اللهم احفظ امة محمد
صلى الله عليه وسلم بالنصر والتاييد بالمص وبكهيعص وبحم عسق و
بقاف والقران المجيد وبنون والقلم وما يسطرون وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جعل شعارا بين المسلمين في مغازيه ان يقولوا حم
لا ينصرون وقال وكان بعض العارفين اذا ركب في الدجلة يقول
الاربعة عشر حرفا التي في اوايل السور فسئل عن ذلك فقال ما كتبت
في موضع او تكتب في بحر او بر الا حفظ تاليها والمكان الذي كتبت
عليه وكفي السوء في نفسه وماله وامن من التلف والغرق
وقال حجة الاسلام عن بعض العارفين لما بعث الله سبحانه
وتعالى محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم وانزل عليه حم عسق كذلك يوحي اليك والى
الذين من قبلك الله العزيز الحكيم علم ان في ذلك سرا الهيا فاتخذ
ذلك عند الشدة والخوف فجعله فكفي ووقي وقال ايضا ادركت
بعض العارفين بالموصل وكان معه الحروف التي في اوايل السور
فسالته عن ذلك فقال ظهر لي بركاتها فبذلك يحفظني الله بها
ويدر علي رزقي وان وقع لي حاجة سالت الله تعالى بها يقضي حاجتي
ويصرف عني العدو واللص والحية والعقرب امنا قال الامام فعلمت
ذلك علما لا ريب فيه وقال وحصل لبعض العارفين في جاريته صرع فقام
اليها سيدها ومسك اذنها وقال بسم الله الرحمن الرحيم المص
طسم كهيعص يس والقران الحكيم حم عسق ن والقلم وما يسطرون
فبرح عنها ولم يعد اليها الصرع وكان بالبصرة رجل يقال له الضريس وكان

بخيلا لا يعلم رقوته لاحد فلما حضرته الوفاة قال لمن حضره قدم الى دواة وقرطاسا
اكتب لك ما كنت ارقي الضرس لينتفع به الناس واخلصه فوالله عليه السلام
في كتم علما عنده الحديث فمن اصابه وجع ضرسه فليرقه بهذه الحروف
بقوله المص كهيعص طسم حم عسق الله لا اله الا هو رب العرش العظيم
اسكن بالذى ان يشا يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره والكي
بالذى سكن له ما في السموات والارض والليل والنهار وهو السميع العليم
قال الامام ابو حامد فهذه جملة ذكرتها في الحروف التي هي في اوائل
السور مختصرة ارجو بها المنفعة ان شاء الله تعالى عز وجل وكما قال
عليه السلام نية المؤمن ابلغ في عمله قال الشيخ شرف الدين البوني
في كتب في رق غزال ليلة الرابع عشر وتكون ليلة الجمعة في اى شهر كان بعد
صلاة العشاء الاخرة بماء ورد وزعفران اول البقرة الم الى قوله هم المفلحون
والم الى قوله وانزل الفرقان والمص الى قوله وذكرى للمؤمنين والمر الى قوله ولكن
اكثر الناس لا يؤمنون وكهيعص الى قوله زكريا وطه الى قوله ما انزلنا عليك
القران لتشقى وطسم تلك ايات الكتاب المبين وطس تلك ايات القران
وكتاب مبين وطسم تلك ايات الكتاب المبين ويس والقران الحكيم
وص والقران ذى الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق وحم تنزيل
الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذى
الطول لا اله الا هو اليه المصير وحم عسق كذلك يوحى اليك والى الذين من
قبلك الله العزيز الحكيم وق والقران المجيد ون والقلم وما يسطرون
الى قوله عظيم وعدد السور اربع عشرة سورة ثم يجعله في انبوبة قصب فارسي
وتشمع عليه بشمع عسل بكر على بكر ويحرز [illegible] عليه قطعة اديم فمن علق ذلك على

مطلب في كتابة رق غزال في رابع عشر
شهر عند [illegible] لانقطاع [illegible]

ذراعه الايمن شجع قلبه وقوى عزمه وهابه عدوه وكان له قبولا عند
جميع الناس وان كان فقيرا استغنى وان كان مسحورا او مسجونا خلص وان
كان مديونا قضى الله دينه وان كان مهموما فرج الله عنه وان كان مسافرا
رجع الى اهله سالما وان علق الى امراة عازبة تزوجت ورغب فيها الخطاب
والازواج وان علق على حانوت كثر زبونه وان علق على الاطفال امنوا
من جميع المخاوف وحامله لا يسال الله تعالى حاجة الا قضيت وايضا من كان
خايفا وقال كهيعص حمعسق لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم امن
مما يخافه ولقد جربت ذلك فصح مرارا عديدة وقال الشيخ شرف
الدين البوني في نقش الاحرف النورانية اربعة عشر في شكل مدور في فضة
والطالع الثور والقمر فيه وامسكه معه فانه لا يخلو من فضة يملكها ومن نقشه
في خاتم فضة بطالع الثور والقمر فيه قضيت حوايجه اذا لبسه بحول
الله تعالى ومن نقش على فص خاتم من فضة يوم الخميس اول خميس في رجب الم الم
المص المر الر كهيعص طه طس طسم يس ص حمعسق ق ن اذا لبسه
خايف امن واذا دخل حامله على سلطان كرم في عينه وهابه وقضى
حوايجه بقدرة الله تعالى ومن مسح به على راس غضبان رضي ومحبته
وهو عطشان روى ومن جعله في ماء المطر ليلة ثم شربه على الريق قوي
حفظه وان لبسه معطل يصرف وان لبسته امراة عازبة خطبت
وتزوجت وان وضع على مصروع افاق وان كتبت الاحرف النورانية
الاربعة عشر التي هي في اوائل السور غير المكررة في يوم السبت المعروف بسبت النور
ومحاها وشربها امن من الرمد في تلك السنة بنورها وسرها وبركتها
وهي الم الم المص المر الر كهيعص طه طسم طس يس ص حمعسق ق [illegible]

فصل قوله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه الى قوله المفلحون هذه الاية
تزيد فى الحفظ وتقوى النفس ويثبت بها العلم فى القلب وتعين على المعرفة من
كتبها يوم الخميس اول النهار فى اناء طاهر بمسك وزعفران ومحاه بماء بئر عذب
وشربه ويمسك عن الطعام ذلك اليوم ويشربه بالليل ويصوم بالنهار يفعل
ذلك ثلاثة ايام او خمسة يحمد عاقبة ذلك وتاثيره وينال ما ذكر ان شاء الله
تعالى وقال بعضهم رايت مكتوبا بخط بعض العارفين وهو ابو العباس
المرسى فيها ذكر الرزق فعددتها فوجدتها احدى وثلاثين اية ولا ادرى هل
تكتب او تحمل او تقرا فى كل يوم من ايام الشهر فاثبتها هنا وهى ا ومما رزقناهم
ينفقون ب كلما دخل عليها زكريا المحراب الى قوله بغير حساب ج وارزقنا
وانت خير الرازقين د قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض وهو
يطعم ولا يطعم ه واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق
الارض ومغاربها التى باركنا فيها و فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من
الطيبات لعلكم تشكرون ز ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة
من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ح ولقد مكناكم
فى الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ط كلا نمد هولاء
وهولاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا ى وان من شى
الا عندنا خزائنه يا انا مكنا له فى الارض واتيناه من كل شى سببا يب
ورزق ربك خير وابقى يج ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا يد ولقد كتبنا
فى الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادى الصالحون يه فخراج ربك
خير وهو خير الرازقين يو ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله
والله يرزق من يشاء بغير حساب يز قال اتمدونني بمال فما اتانى الله خير

مما اتاكم بل انتم بهديتكم تفرحون يح امن يجيب المضطر اذا دعاه
ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءاله مع الله قليلا ما تذكرون
امن يهديكم فى ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدى
رحمته ءاله مع الله تعالى الله عما يشركون امن يبدء الخلق ثم يعيده
ومن يرزقكم من السماء ءاله مع الله يط ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
فى الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ك رب انى لما انزلت
الى من خير فقير كا اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شى
رزقا من لدنا كب فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له
اليه ترجعون كج وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم و
هو السميع العليم كد الم تروا ان الله سخر لكم ما فى السموات
وما فى الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة كه كلوا من
رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور كو ما يفتح
الله للناس من رحمة فلا ممسك لها كز وما انفقتم من شى فهو
يخلفه وهو خير الرازقين كح وما كان الله ليعجزه من شى فى
السموات ولا فى الارض انه كان عليما قديرا كط ان هذا لرزقنا
ماله من نفاد ل هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب هذا
ما وجدته وتذكرت ثلاث ايات مطابقة هى قوله تعالى ما عندكم
ينفد وما عند الله باق الثانية الله الذى خلقكم ثم رزقكم ثم
يميتكم ثم يحييكم الثالثة ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب فصل اعلم ان اسمه تعالى الكريم الوهاب ذو الطول
فلا يستديم على ذكر هذه الاسماء من قدر عليه رزقه ومسته حاجة الا يسر الله

عليه من حيث لا يحتسب ولقد امرت بذلك احادا فظهرلهم من بركته العجب العجاب

من نقش هذه الاسماء وعلقها عليه لم يدر كيف ييسر الله عليه اموره التي

تذكرها في مثل قولك الكريم الوهاب ذو الطول لا تاخذ الالف واللام

بل تاخذ كريم وهاب ذو الطول فتنظر كم لها من الاعداد بالجمل الكبير فتذكر

الاسماء ذلك العدد في موضع خال على طهارة وحضورية وقلب خاشع

ولا تزيد على العدد ولا تنقص فانه سيستجاب لك في الوقت ان شاء الله

تعالى فان الزيادة على العدد المذكور اسراف ونقص منه اخلال وجملة عدد

كريم وهاب ذو الطول بالجمل في غير اسقاط المتكرر الف وستة

وستون وان اسقطت الواو الواحدة بقي الف وستون واعلم ان اسمه

تعالى الباسط اذا ذكر وحمل اثر سعة الرزق وتفريج الكرب وترويح

النفس واذا داوم على ذكره اربع ساعات في اربعة ايام اول اثنين

وسبعين في كل يوم الى تمام اثنين وسبعين يوما ثبته الله تعالى على

طاعته وخفف عليه كل ثقل ولطف به مما قدر عليه ورزقه من حيث

لا يحتسب والطا اذا نقشت في لوح ذهب والشمس في سعدها تقشع

طائف وخمس هاآت وحملها الانسان معه قهر الله تعالى له بها قلوب

الجبارين من الجن والانس وحبب اليه اعمال البر كلها ومن علقها عليه ازال

ما يشكوه من الم الراس ومن شرب الماء الذي يلقى فيه يرى بركته

في ذاته وماله ويحب الخير وينشرح باطنه وينبغي ان ينقش ويكتب

في التاسع من الشهر او الثامن عشر او السابع والعشرين وحامله يؤمن

ضرر الهوام ومن حمله على طهارة اورثه الحماية الدقيقة ومن كتبه في رق طاهر

وجعله في موضع بيته يسر الله عليه الاسباب وان وضعه تحت راسه

بيستة بها

عند النوم

عند النوم امن من الاحلام الردية وراى المنامات الصالحة وربما راى النبي عليه السلام

في منامه ومتى نقش ذلك في صحيفة قلعي يوم الاثنين والقمر في

الحوت او السرطان او وفقه وهو تسعة في تسعة بالحروف وكتب في كل

بيت من الوفق الباسط على رق بمسك وزعفران محلولين بماء ورد في يوم من

الايام الذي تقدم ذكرها في تاسع ساعة منه وحمله امن من التعب

والجوع وقهر الجبارين وطهر الله تعالى باطنه من الاخلاق الردية واذا علق

في بيت كثر فيه الرزق وفي حمل الصحيفة سر عجيب لمن طلب صيد البحر وهذا

صفة باسط حرفي وعددي وهذه صفة الجدولين

ط	س	ا	ب
ا	ب	ط	س
ب	ا	س	ط
س	ط	ب	ا

ح	كط	لد	ا
ب	ج	و	لا
ب	له	كم	ز
ل	ه	د	يح

فائدة ومن كتب الحرف من ذي الطول ثلاثين مرة او كتب كما هو سبع مرات

في سابع ساعة من سابع الشهر بنية ما يرومه على ذكر وطهارة يسر الله

عليه بلوغ ما يرومه ووفق هذا الاسم سبعة في سبعة اذا وضع في رقا

طاهر بزعفران يوم الجمعة في اول ساعة منه او في الثامنة منه فرج

الهم واصلح الالفة ولاطلاق المحبوس ومن تحرى اكل الحلال سبعة

اسابيع ونام على طهارة مستقبل القبلة وهو يقول يا عزيز يا ذا الطول

راى من العالم الروحاني عجبا ويكتب هذا الاسم ووفقه ويشرب للحمايات

ويكون الوفق حرفيا او يجمع بين الحرفي والعددي على ظاهر ورقة وباطنها

مع اضافة الاسم الى بوح وهذا العدد مدخول فيه عدد جمل كبير .

فصل ومما يناسب هذا ما ذكره امام حجة الاسلام قال ورد في الحديث

ان رجلا جاء الى رسول الله عليه السلام فقال يا رسول الله تولت عنى الدنيا وقلت ذات
يدى فقال رسول الله عليه السلام اين انت عن صلاة الملائكة وتسبيح
الخلائق وبها يرزقون قال فقال وماذا يا رسول الله قال سبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم • سبحان من يمن ولا يمن عليه • سبحان
من يجير ولا يجار عليه • سبحان من تبرأ من الحول والقوة اليه لاستفتاح
الرزق اليه سبحان التسبيح منه من عادة اعتمد عليه سبحان من كل
شئ يسبح بحمده سبحانك لا اله الا انت وبحمدك يا من يسبح له
الجميع تداركنى فانى جزوع ثم استغفر الله سبحانه وتعالى مائة
مرة يفعل ذلك ما بين صلاة الفجر الى صلاة الصبح وقال عليه السلام
من قال فى كل يوم مائة لا اله الا الله الملك الحق المبين • استفتح بها ابواب
الرزق ونفت عنه الفقر واستقرع بها باب الجنة وتوقى بها فتن
القبر واتته الدنيا وهى راغمة ويخلق الله تعالى من كل كلمة ملكا يسبح الله
وقال العارف السيد القرشى قال لى شيخى ابو الربيع سليمان الا اعلمك
شيئا تنفق منه ما احتجت اليه فقلت بلى فقال قل يا الله يا واحد
يا احد يا واجد يا جواد انفحنى منك بنفحة خير انك على كل شئ قدير
وروى عن النبى عليه السلام انه قال من استغفر الله كل يوم مائة
مرة لم يمت حتى يرى البركة فى ماله وصفة الاستغفار استغفر
الله العظيم الذى لا اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه واساله التوبة
والمغفرة من جميع الذنوب قال الله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا
وقال لى رجل من الاولياء اصابتنى شدة فشكوت ذلك لاخ لى فقال لى
اكتب فى رقعة وعلقها على عضدك الايمن ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح

انا

انا فتحنا لك فتحا مبينا نصر من الله وفتح قريب ففعلت ذلك ففتح لى
ويسر على رزقى قال الامام حجة الاسلام فتوح القران ما كتبهم احد فى
رقعة وحملها الا فتح الله تعالى عليه بكل وهى ١ فعسى الله ان يأتى بالفتح
او امر من عنده ٢ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ٣ ربنا افتح بيننا
وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين ٤ ولو ان اهل القرى امنوا
واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ٥ ان تستفتحوا فقد
جاءكم الفتح ٦ ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم ٧
واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ٨ ولو فتحنا عليهم بابا من السماء
فظلوا فيه يعرجون ٩ رب ان قومى كذبون فافتح بينى وبينهم
فتحا ونجنى ومن معى من المؤمنين ١٠ ما يفتح الله للناس من رحمة
فلا ممسك لها ١١ حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها ١٢ انا فتحنا لك فتحا
مبينا الى قوله واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها ١٣ ففتحنا
ابواب السماء بماء منهمر ١٤ نصر من الله وفتح قريب ١٥ وفتحت السماء
فكانت ابوابا ١٦ اذا جاء نصر الله والفتح • وقال جاء مكاتب الى
على كرم الله وجهه فقال اعنى فانى عجزت فقال الا اعلمك كلمات
علمهن لى رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبال الدنيا
دينا اداه الله عنك فقال ما هن قال قل اللهم اغننى بحلالك عن حرامك
واغننى بفضلك عمن سواك قال النبى صلى الله عليه وسلم قال ما يمنع
احدكم اذا تعسر عليه امر معيشته ان يقول اذا خرج من بيته بسم الله
على نفسى ومالى ودينى اللهم رضنى بقضائك وبارك لى فيما قدرت لى
حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت انك على كل شئ قدير •

ومن داوم على هذين بعد صلوة الجمعة اغناه الله بما شاء ورزقه من حيث لا يحتسب ويضيف اليهما هذا الدعاء اللهم يا غنى يا حميد يا مبدئ يا معيد يا رحيم يا ودود • اكفنى بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك واغننى بفضلك عمن سواك وقال العارف ابو الحسن الشاذلى رضى الله عنه ونفع به اذا تداينت فتداين على الله عز وجل فان تداينت على الله سبحانه وتعالى اداوه ويحمل عنك اثقاله وان تداينت على نفسك او على معلوم هوالك ثقل عليك اداوه وربما وقفت وما طلت او هويت او قدمت او اخرت او ظلمت او كذبت فخسرت وما ربحت فقال له القائل وكيف التداين على الله قال تقطع النفس عن الجهات وانتزاع القلب عن العادات وتعلقه بمالك الارض والسموات • وقل اللهم عليك تداينت وباسمك الذى حملتنى به حملت فعليك توكلت واليك انبت وامرى اليك فوضت فاعوذ بك من الدخول فى ذوى الجهل والفسق ومن المعاداة ومن الشين والدنس والرجس فان عارضك معارض من معلوم هو لك فاهرب الى الله منه هروبك من النار خوفا ان يصيبك وقل اعوذ بك من النار ومن عمل اهل النار فاغفر لى يا عزيز يا جبار فانقذنى فهذه من غرايب علوم المعرفة فقر من نفسك واحتسب اجرك على الله قلت وقد تقدم فى فضل اية الكرسى ان قراتها وقراءة ان ربكم الله تورث من وفاء الدين واعلم ان من قال فى دبر كل صلاة بعد قراءة الفاتحة اللهم انى اقدم اليك بين يدى كل نفس ولمحة وخطرة وطرفة يطرف بها اهل السموات والارض وكل شئ هو فى علمك

كاس

كائن او قد كان اقدم اليك بين يدى ذلك كله الله لا اله الا هو الحى القيوم الاية • وشهد الله انه لا اله الا هو الاية • وقل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب وان ربكم الله الى المحسنين اثر ذلك فى وفاء الدين وقد حصل له ما تقدم ذكره قبل ذلك ان شاء الله تعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا هذه الثلاثة والثلاثين اية فى يوم وليلة لم يضره فى تلك الليلة وفى ذلك اليوم سبع ضار ولا لص طار وعوفى فى نفسه واهله وماله حتى يمسى او يصبح وهى هذه من اول البقرة الى قوله المفلحون • واية الكرسى الى قوله خالدون ولله ما فى السموات وما فى الارض الى اخر السورة وثلاث ايات من الاعراف ان ربكم الله الى قوله المحسنين واخر سورة بنى اسرائيل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى اخرها ومن اول الصافات الى قوله لازب وايتان من سورة الرحمن يا معشر الجن والانس الى قوله فلا تنتصران واخر سورة الحشر لو انزلنا هذا القران الى اخرها ومن اول سورة قل اوحى الى قوله شططا وتسمى ايات الحرس وهى الحصن الحصين وفيه شفاء من مائة داء منها الجذام والبرص قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى الى قوله واذا اظلم عليهم قاموا قال اهل المعرفة هذه الايات لطرد عدوك ورده والتباس مرة وخراب داره فاذا كان ذلك عدو واردت ان يقع به ما ذكر ويستدعليه طرق الحرو وتوقعه على الخرقة فخذ خرقة من ثوبه الذى على بدنه واكتب فيها اسمه واسم امه سبع مرات وادر على ذلك دايرة واكتب فيها الايات المذكورة وقل ذلك فلان بن فلان الفلانى سبع مرات بثلاث دواير ثم تلف الخرقة ويجعلها فى كوز فخار ابيض جديد وادفنها فى وسط

ثم ادر عليه دايرة اخرى ويفعل ذلك ثلاثا

عتبة داره بحيث يكون دخوله وخروجه عليها ويكون ذلك يوم السبت ويكون في
العتبة السفلى فانك ترى العجب منه **قوله تعالى** يا ايها الناس اعبدوا
ربكم الى قوله وانتم تعلمون هذه الآية لصرف البلاء والعاهات والاذى في الجنة
والزرع والحدائق وجميع الاشجار فمن اراد ذلك فيتطهر ويصوم يوم الخميس
ويخرج يوم الجمعة ويصلي في اركان الموضع الاربع في كل ركن ركعتين يقرء
في الاولى الفاتحة وسورة الفيل وسورة لايلاف قريش ولا يفصل بينهما
يفعل ذلك في كل ركعتين ويصلي في وسط الموضع اربع ركعات ويرى فلما
في حط الى يتون ويكتب بزعفران الايات المذكورة في ورقة خضراء في ورق
شجر الموضع ويبخر بعود طيب ويدفنها في راس مجرى الماء ويكتب اخرى
ويدفنها في اخر الموضع ويكتب اخرى ويجعلها في خرقة في ادم ويجعلها في شجرة
اعلى في الموضع فان العاهات تزول عنه باذن الله تعالى **قوله تعالى** وبشر
الذين امنوا وعملوا الصالحات الى قوله وهم فيها خالدون هذه الايات
لاثمار الاشجار التي لم تحمل وللبركة في الاشجار القليلة الحمل اذا احتاج
الى ذلك فليصم يوم الخميس ويفطر بعد المغرب على ما ثم يصلي المغرب ثم يكتب هذه
الايات في قرطاس ولا يتكلم ثم ياخذه ويعلقها الاشجار في وسط البستان
يعلقه على واحدة في وسط البستان فان كان عليها ثمر فليأخذ منه
والاخرى التي تليها ثم ياكله ويشرب عليه ثلاث جرع ماء وينصرف فانه
يرى ما يسره في حال الاثمار والبركة والله على ما يشاء قدير **قوله تعالى**
واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة الى قوله انك انت
العليم الحكيم هذه الايات العظيمة عظيمة النفع لمن يتقن نفعها
ولم يخل في ذلك بشيء وهي تورث المكاشفة وطاعة الانس والجن في وقتها

وحينها فمن اراد ذلك فليتطهر وليصم اول يوم في شهر يكون اوله الخميس فاذا كان
ليلة الجمعة عند الفطر فليفطر على بقل وسكر وخبز شعير ثم ينام فاذا
كان نصف الليل فليقم وليتطهر ويتوجه الى القبلة ويتلو الايات ثلاثين مرة ويقل
ايتها الارواح الطاهرة المواصلة التقديس الموكلون بهذه الايات المطيعون
لسرها المودع فيها اجيبوا الدعوة وافيضوا الانوار علي حتى انطق بما اخفى
واخبر بالكاينات صادقا واميلوا الي وجوه بني ادم وبنات حوى واميلوا
الي وجوه قلوبهم رعبا ورهبا ثم اكتب الايات في جام زجاج بزعفران مذاب
بماء ورد ومسك ويمحى بماء الكرم ويشربه وينام يفعل ذلك خمسا او سبعا
من الايام وفي ليلة الخميس السابع يتلو الايات سبعين مرة ويكون ذلك
في بيت خال وهو يبخر بعود فاذا فرغ من ذلك ينام في ثيابه يرى في منامه
من يرشده الى ما سال ويصبح وقد تم امره **قوله تعالى** يا بني اسرائيل
اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم الى قوله وانتم تعلمون من كتب هذه الايات في
خرقة من ثوب صبية لم تبلغ الحلم ليلة الاثنين عند مضي خمس ساعات من
الليل ثم وضعها على صدر امراة اخبرته بما عملت **قوله تعالى** واذ
استسقى موسى الى قوله مفسدين من كان في سفر وعدم الماء او كان مبتلى بمرض
ويكثر من شرب الماء فليكتب هذه الايات في اناء طاهر نظيف من خزف
مدهون او من زجاج او حجر ويمحوه بماء المطر الربيع ثم يجعله في قارورة
ويتركه عنده ثلاثة ايام ثم يجعل ذلك الماء في شراب جلاب ويضيف اليه
شيئا من لبن شاة حمراء ثم يعقد على النار حتى يثخن ثم يداوى به ما ذكرنا
للذي في حضر او سفر فالعطشان يتناول منه عند الصباح مقدار درهمين و
المبتلى بشرب الماء يتناول منه عند النوم مثل ذلك فهو شفاؤه ان شاء الله تعالى

قوله تعالى قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء
الله لمهتدون فمن اراد ان يشترى شيئا من الحيوان او ملبوس او متاع او فاكهة
او غير ذلك واراد الخير بذلك والحسن الجيد منه فليقل عند ذلك
يا لخير يا مختار يا من الخير منه يا من الخير بيده يا خير دليل يا دليل
الخير يا مرشد يا هادى ويقراء الآية عند النظر والتقليب فانه يقع
له الصدق وتكون قرائته ان يعقد البيع بما كان من الثمن وقيل يقرا الاية
قبل ان يقلبه سبع مرات يوفق الى الخير باذن الله تعالى قوله تعالى واذ
قتلتم نفسا فادارئتم فيها الى قوله لعلكم تعقلون هذه الآية يستنطق بها
النايم فيخبر عما فى ضميره وقال بعض العارفين انها تكتب مع سورة
الشعراء وتعلق على ديك ابيض افرق ويطلق فى الموضع المتهم بالشئ المدفون
فيقف الديك عليه وعلامة صحة ذلك ان الديك يموت فى ثانى يوم
وقال ايضا من قراء هذه الآية على قضيب برنوف يوم الجمعة عند طلوع
الشمس اربعين مرة ثم يضرب على اى وجع كان من اوجاع الحيوانات سبع
مرات تتفل عليه قبل ان تضرب ثم تتفل على الوجع فى كل مرة فانه يبرا
باذن الله تعالى قوله تعالى وما الله بغافل عما تعملون من منافع هذه الاية
ان من قسا قلبه على احبته او ضاق صدره على اهله او تغيرت
عنه حالة الخير الى غيرها فليأخذ شقفة جديدة من طين طيب
الريح غير مخلوط بشئ من النجاسة كما طلعت من التنور ويكتب فيها بقلم
من عود الآس اسم الشخص الذى يريد ان يلين قلبه ويتغير حاله الى
بحال حسن ثم يأخذ عسل نحل لم تمسه النار وخل خمر ثم يريد هذه
الآية على الكتابة حول الاسم ويرميها فى البئر او البئر الذى يشرب منه الشخص

فانه يرجع الى حالة الرضا ان شاء الله تعالى فاذا تغير سلطان على رعيته فليكتب
هذه الاية فى قرطاس كما كتبها فى شقفة وفيها اسمه واسم امه ويجعل فى
اعلى مكان فى الجبل فانه تصلح سيرته وحالته واذا انتزح ماء
البئر او قل ماء العين او النهر فاكتب الاية فى شقفة طين والقها فى البئر
يكثر ماؤها واذا كانت البقرة او الشاة قل لبنها او تمنع اللبن اكتب ذلك
فى طشت نحاس احمر وامحه بماء طاهر واسقها منه فانه يكثر لبنها باذن
الله تعالى قوله تعالى واذ اخذنا ميثاقكم الى قوله ان كنتم مؤمنين من اراد
ان يعمى قلب عدوه حتى لا يفهم شيئا ويتعذر عليه امر محفوظ فليكتب هذه الآيات
يوم السبت على قطعة حلوا ويطعمها له على الريق يكون ذلك بحول الله تعالى
قوله تعالى واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان الى قوله لو كانوا يعلمون
من كتب هذه الايات فى طشت احمر نحاس طاهر نظيف ويبخرها
بحصا لبان ويمحها بالماء ويرشها فى البيت بطل عنه السحر ولا يؤثر فى
احد من اهله سحر واذا استحم بذلك الماء مسحور او مجنون او منظور اليه
بطل ما به وزال عنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا
الاية قال بخط بعض العارفين ان هذه الاية اذا قراها عند نومه و
يطلب القيام فى اى وقت شاء من الليل يقوم فى ذلك الوقت ان شاء
الله تعالى قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد الآية الى قوله السميع
العليم قال بعض العارفين من كتب هذه الآية فى صحن بلور بزعفران
وماء ورد ومحى بماء العنب الاسود وجعل فيه يسيرا من كافور ويسيرا من
سكر مسحوق فمن شرب منه نزف الدم ويرفع للارواح الظاهرة والباطنة
قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك فى السماء الى قوله تعالى وما الله بغافل عما تعملون

مطلب في القولنج

هذه الاية تنفع في القولنج واللوقة والريح من اصابه ذلك فليأخذ طشت
نحاس اسادريه ويجلوه جلاجيدا ويكتب فيه هذه الاية بماء ورد
وسك مسك ويمحوه بماء طاهر ويغسل منه وجه صاحب اللوقة ويأمره
ان ينظر فيه بعد غسل وجهه ينظر فيه مقدار ثلاث ساعات يفعل
ذلك ثلاثة ايام يبرأ باذن الله تعالى **قوله** تعالى ولكل وجهة هو موليها
الى قوله قدير هذه الآيات اذا كتبت على قوارة ثوب جديدة وكتب
فيها اسم السارق والابق ثم تضرب فيها مسمارا وتسمرها في حائط المكان
الذي سرق منه او خرج الابق منه فانه يرجع قريبا او يتحير الى ان
يرجع الى مكانه وتعود السرقة سريعا ان شاء الله تعالى **قوله** تعالى والهكم
اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم اذا اردت ان لا يوذيك احد ولا يسيطر
عليك تنقش في خاتم فضة والشمس في الاسد الآية الكريمة فانه لا يغلبك
احد من الخلق ولا يتعدى عليك باذن الله تعالى **قوله** تعالى واذا سالك
عبادي عني فاني قريب الآية قال بعض العارفين الكلام على هذه
الآية في فصول احدها في معنى السؤال والثاني في معنى القرب والثالث في
معنى الاجابة والرابع في معنى الاستجابة وقيل اختلف المفسرون في سبب نزولها
فقال ابن عباس نزلت في عمر بن الخطاب واصحابه حين اصابوا اهلهم
في ليالي رمضان ثم ندموا فقالوا يا رسول الله هل لنا من توبة وفي رواية اخرى
ان اليهود قالوا للنبي عم كيف يسمع ربنا دعاءنا وبيننا وبين السماء
خمسمائة عام وان غلظ السماء مثل ذلك فنزلت وقال الضحاك
سال بعض الصحابة النبي عم فقال يا رسول الله اقريب ربنا فنناجيه
ام بعيد فنناديه فنزلت هذه الآية وقال بعض العلماء العارفين هؤلاء

عباد

مطلب على السارق

عباد مخصوصون لم يسالوا عن حكم ولا مخلوق ولا عن غناء بل جردوا السؤال
عن مولاهم الاتراه قال تعالى واذا سالك عبادي عني وليس هؤلاء من جملة
ويسالونك عن الجبال ويسالونك عن اليتامى ويسالونك عن الشهر الحرام
ويسالونك عن المحيض ويسالونك عن الروح ويسالونك عن الخمر و
الميسر ولهذا اجيبوا هؤلاء فكلموا بواسطة فقيل لهم قل والا
المخصوصون تولى الحق جوابه بغير واسطة فقال اني قريب فسؤال كل واحد
يدل على حاله ويخبر عن ضميره وقطب هذا ان هذه السؤالات تدل
على القرب بالجهات والمساحات فاجيبوا بان قربه اجابة الدعوات
والتقدس عن الحلول والامكنة والجهات واما القرب فقد اوضحه
في الاية فقال اني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني ففسر القرب بالاجابة
وقطع الاطماع عن قرب المكان والمساحة مع استحالته في حقه و
بين ان قربه من العبد بتوفيقه للدعاء ثم يجيبه ويقال قريب ان يسمع
دعاهم وقيل قريب اي سريع الاجابة فجاز ذلك لمشاكلة معنى
قريب بسريع واعلم ان الحق سبحانه وتعالى يتصف بالقرب من العبد والعبد
يتصف بالقرب من الحق سبحانه فاما قرب الحق من العبد بالذات فتعالى
الله الملك الحق عنه فانه يتقدس عن الحدود والاقطار والنهاية
والمقدار ما اتصل بمخلوق وينفصل عنه حادث مسبوق جلت الصمدية عن
قبول الفصل والوصل فقربه تعالى كراماته لاوليائه وبعده تعالى اهانته
وطرده لاعدائه وقرب العبد في هذه الدار ما يخصه من العرفان ويهديه
اليه بوجه اللطف والامتنان وتوفيق الامتثال الى الاوامر والانتهاء عن الزواجر
قال الله تعالى ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر

والفسوق والعصيان في الآخرة ما يكرمهم به من التجاوز في الزلات والصفح في المخالفات
ثم الشهود والاعيان فقربهم سبحانه بالعلم والقدرة والرؤية وهو عام للكافة
قال الله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وقال ونحن اقرب اليه من حبل
الوريد منكم ولكن لا تبصرون وقال وهو معكم اينما كنتم وقال ما يكون من
نجوى ثلاثة الا هو رابعهم فهو قريب لا باتصاف تقرب وهو جار في حقه
يختص من يشاء من خلقه من خاصة عباده على ما بيناه وقرب هو في وصفه
لمحال وهو تداني الذوات واما قرب العبد من الله سبحانه وتعالى فهذه اللفظة
تحتمل ثلاثة اوجه احدها الاقتراب اليه بالطاعات لا بالمساحة قال
عليه السلام اقرب ما يكون العبد من ربه في السجود فاذا سجد احدكم
فليجتهد في الدعاء فانه قمن ان يستجاب له قال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم مخبرا عن الحق سبحانه ما تقرب الي المتقربون بمثل اداء ما افترضته
عليهم ولا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت له
سمعا وبصرا ويدا فبي يسمع وبي يبصر فدلت الآثار على ان الاقتراب
اليه بالاعمال الصالحة وفيه دليل ان افضل الطاعات الصلوات
وافضل احوال الصلوات السجود اذ العين لا تسرح والنفس لا تروح
والعبد فيها حامل نفس غير محمول ومتربع غير مستقر وفيه دليل ان الله تعالى
ليس بحال في العرش لان القائم اقرب الى العرش من الساجد والثاني الاقتراب اليه
سبحانه بمحو الصفات المذمومة والتخلق بالصفات المحمودة لانها كلما فارقت
صفات البشرية وتخلقت بالاخلاق النبوية واتصفت بالنعوت
الملكية قربت من الحق سبحانه فان من صفات الحق سبحانه الحلم والعلم والعفو
والصفح وستر الزلات وافاضة الخيرات على المقبل والمدبر والمؤمن والكافر

والولي

والولي والعدو فاذا كنت كذلك فقد قربت منه ولله المثل الاعلى عن المثل
والقرب والتشبيه والثالث قوة المعرفة بوجود الحق سبحانه وعظمته وجلاله
وعلوه وكبريائه وانه القاهر الذي لا يقهر والغالب الذي لا يغلب بل هو الغالب وانه
الذي لا يشبهه شيء ولا يشبه شيئا ثم علم ما يجوز ويجب ويستحيل في حقه وهو اصل
المعارف واعلى القرب فذلك غاية القرب كما قيل وبلغت المنى لما حللت بقربه
ولم يبق لي شيء امني به نفسي • وهذا هو القرب الذي قطع نياط قلوب اهل
العرفان وكيف لا وقد قال خير الصفوة من عباده وامام اهل المعرفة وما
ادري ما يفعل بي ولا بكم واما القرب بالذات والتداني بالجثمان والصفحات
فقرب الربوبية متقدس عنه وانما اطلق لفظة القرب موانسا لقلوب
الاحباب كما قيل في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني
على يونس بن متى لا تظنوا انه لما عرج بي علوا الى مكان تخلف فيه جبريل
فقلت الى اين فقال يا محمد وما منا الا له مقام معلوم ثم احتملني حتى
جاوزني الحجب ووصلني الى العرش ولا تظنوا اني في هذا الحال اقرب الى
الله الى من يونس بن متى لما التقمه الحوت فذهب سفلا سفلا بل الاعلى
والاسافل بالاضافة الى جلال الحق سبحانه سواء فسبحان من ليس كمثله شيء
وانشد ابو بكر الشبلي • يا شفاي من السقام • وان كنت علتي •
محنتي فيك انني • لا ابالي بمحنتي • قربكم مثل بعدكم • فمتى وقت راحتي •
واعلم ان القرب من صفات القلوب وليس من الاحكام الظواهر والاكوان فلا يكون
قرب العبد من الحق سبحانه الا ببعده عن الخلق واما البعد فكما قيل قربه
كرامته لاوليائه وبعده اهانته لاعدائه والبعد هو التدنس بمخالفته
والتجافي عن طاعته • وقال ابو الحسن الشاذلي البعد هو البعد عن التوفيق

ثم بعد عن التحقيق فكم من عبد خرج يلتمس منا كما اوطئ فلحقته نوابق
الخذلان وكم من عبد خرج يلتمس معصية فادركته نوابق التوفيق
فهبطة طاعة هذا ابليس اللعين عند الله تعالى في الارض آلافا من السنين ثم
لحقه رق شقاوته فحل به ما حل قال اجمع المشايخ على ان عناية الله تعالى بالعبد
قبل الماء والطين ومن تحقق قرب الله تعالى اورثه دوام مراقبته اياه وقال
ابوبكر الواسطي قطع من غير علة قال الله تعالى يختص برحمته من
يشاء وقال سبحانه وتعالى ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فصل
واما الاجابة وهو مقصود الآية وانما ينتظم الكلام فيها بذكر جواب
وسؤال فان قال قائل قال الله تعالى اجيب دعوة الداع اذا دعان ثم يدعوه الداع
فلا يجاب دعاؤه والاجابة في اللغة اعطاء ما سأل يقال اجابت السماء
بالمطر واجابت الارض بالنبات واعطت قال زهير وعنت
من الوسمي جوبلاغة اجابته رواية البدي وهو اطله يعني اجابت
هواطله رواية حين سألها المطر فاعطت ذلك واجاب واستجاب
بمعنى واحد سيما وقد تولى الحق جواب السائلين بغير واسطة فقال تعالى
فاني قريب اجيب وهذا لا يقتضي واسطة عطفا عليهم وتشريفا
لاقدارهم وتخصيصا لهم ألا ترى ان اجابة غيرهم من المعاندين
بالوسائط فقال تعالى يسألونك عن الساعة ايان مرسيها فقيل
لهم انما علمها عند ربي على ما بينا من تلك الامثلة الجواب
ان الله سبحانه وتعالى قال فيكشف ما تدعون اليه ان شاء فقد قيد الكلام
في قوله دعوة الداع ان شئت نظيره قوله سبحانه وتعالى من كان يريد حرث
الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في
الاخرة من نصيب وكثير ممن يريد حرث الدنيا ولم نؤته منها وهذا
خطاب مطلق ثم قيد بالمشيئة فقال سبحانه وتعالى في موضع اخر

يعجل

فعجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد فهذا هو الجواب والاصل المعول عليه وقد
يقال معنى اجيب اي اسمع دعوة الداعي وليس فيه ان اقضي حاجته وقد يقال
معنى اجيب كما روي في الحديث ان العبد اذا قال يا رب قال الحق تعالى
لبيك عبدي وقد يجيب السيد عبده والوالد ولده ثم لا يعطيه سؤله والاجابة
ثابتة لا محالة وقال قوم معنى الدعاء الطاعة ومعنى الاجابة الثواب
ويحتمل ان يريد اجيب اذا كانت الاجابة خيرا وذلك ان العبد
لا يسأل الا ما يعتقده خيرا له وصلاحه وقد علم الله سبحانه وتعالى
انه لو اعطاه سؤله لكان في ذلك هلاكه فحينئذ يكون المنع عطاء
بل هو اشرف العطاء واذا منع المسؤول وهو الا يرضى العطاء ولا ينفعه
المنع فليس في ذلك الا حسن النظر له وعن هذا قال الشيوخ رضي الله عنهم منع الله
عطاء يدل عليه ما روي ان النبي عليه السلام قال ما من مسلم دعا الله بدعوة
ليس فيها قطيعة رحم ولا اثم الا اعطاه الله بها احدى ثلاث خلال اما ان
يعجل دعوته واما ان يدفع عنه من الشر مثلها واما ان يؤخر له في الاخرة ومن
شرط الداعي ان يكون عارفا بربه والرب تعالى لا يفعل الا ما وافق قضاءه
وقدره وحكمته ويحتمل ان يريد اجيب دعوة الداعي اذا وافق وقت الاجابة
الا ترى الى قول النبي عليه السلام خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة وفيه
ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه قيل لعمر بن
الخطاب فان دعا فيها منافق قال ان المنافق لا يوافقها ويحتمل
ان يريد اجيب دعوة عبيدي اذ لم يتعدوا حدودي ولم يظلموا عبادي
ولم يضيعوا الصلاة والزكاة ولا الصوم والحج ولا يغتابون مسلما ولا
يأكلون حراما وقيل الدعاء بذل الذنوب وقال النبي صلى الله عليه وسلم

لسعد بن ابي وقاص اطب طعامك تستجب دعوتك وروي انه قيل لسعد بن
ابي وقاص ما بال دعوتك مستجابة فقال اني لا ارفع لقمة الى في حتى اعرف
من اين تجيئها وقال عبد الرحمن مولى سعد جيت انا وسعد ليلا الى
بستان ذي نخل وليس لنا طعام ولم نجد صاحبه فقال سعد ان يسرك
ان تكون مسلما حقا فلا تذوقن منه شيئا فربطنا الدابة وبتنا
جايعين ثم اصبحنا فجاء صاحبه فاشترينا منه تمرا وعلفا بدرهم
قوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال
لهم الله موتوا ثم احياهم الآية ثم كتبها في طشت نحاس عدادا ثم محاها
بعصارة البرنوف وفي نسخة بعصارة ورق الزيتون ورش به البيت
لم يبق في البيت حية ولا عقرب ولا ثعبان ولا بق ولا برغوث الا مات
باذن الله تعالى وان كتب يوم الخميس سحرا في اربع ورقات من ورق الزيتون
ودفن كل ورقة في ركن من اركان البيت الذي فيه البق لم يبق فيه
شي وسمعت انه يكتب للبق في ثلاث ورقات اول خميس من رجب ويلصق
في زوايا البيت الثلاث ويترك ناحية الباب بلا شي وهي هذه الحروف
عططش دخل البق عططش خرج البق عططش مات البق لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم **قصه** تعالى الم تر الى الملا من بني اسرايل
من بعد موسى الاية قال الامام الغزالي رحمه الله في القران العظيم اربع ايات
في اربع سور متواليات في كل اية عشر قافات وهي ايات الحرب وخاصيتها القبول
والنصر على الاعداء اذا كتبها في راية لا ينهزم جيشها ابدا ويكون له النصر
على الاعداء اذا كتبها في ورقة وجعلها على راسه ودخل على ارباب الجاه والامراء
اعظم شانه وهابوه هيبة عظيمة **الاول** هي الاية التي في البقرة وهي الم تر الى

فاول الايات

الملا

من بني

الملا من بني اسرايل الاية والثانية في ال عمران لقد سمع الله قول الذين قالوا
ان الله فقير ونحن اغنيا الآية والثالثة في النسا الم تر الى الذين
قيل لهم كفوا ايديكم الاية والرابعة في المائدة واتل عليهم نبا ابني ادم
بالحق الاية اذا كتبت هذه الايات وكتب تحتها حرف القاف بالعربية
وتحتها بالهندية مائة قاف كان ابلغ والله اعلم وصفة القاف
الهندية هذه صفتها ٦ ٦ ٦ هكذا وجد في المقابل عليه
ولم يصح عليه غير القاف الهندية فانه لم يضعها على وضعها وقد وضعت
هنا على وضعها **قوله** تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله خالدون من قرا
الآية الكريمة في كل يوم وليلة عقيب كل صلوة امن من وسوسة الشيطان
ومكره ومن مردة الشياطين واغناه الله تعالى من الفقر ورزقه من حيث
لا يحتسب ومن واصل قراتها عند كل صباح ومساء وعند دخوله
المنزل وفراشه امن من السرقة والفقر والحريق ورزق صحة
البدن وسلم من فزع الليل والرجفة وسكن قلبه من الجزع ومن كتبها في
شقاف طين وجعلها في غلة لم تسرق ولم تسوس وبورك فيها ومن كتبها في
اعلى عتبة باب حانوته او باب بيته او باب بستانه كثر عليه الرزق و
لم ير خصاصة ولم يدخل عليه لص ومن اكثر قراتها عقيب كل صلاة
لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة او يرى له واذا كنت في سفر او موضع مخيف
تخط عليك بالحربة دايرة واقرا عليها اية الكرسي وسورة الاخلاص والمعوذتين
والفاتحة وقل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله
فليتوكل المومنون فانه لا يصل اليك احد ولا يقدر على اذيتك احد من الجن ولا من الانس وفي حديث سلمان عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشي من علمه الا بما شا
وسع كرسيه السموات والارض ولا يوده حفظهما وهو العلي
العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر
بالطاغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا
انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين امنوا يخرجهم
من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياهم الطاغوت
يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون

مطلب اذا كتب هذه الاية يظفر على الاعداء

انه قال من كتب اية الكرسي بزعفران سبع مرات على راحته اليمنى كل ذلك
يلحسه بلسانه ولم ينس شيئا ابدا واستغفرت له الملائكة قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم الى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين قال
بعض العارفين هذه الايات لانكبات العدو في ارضه وداره واولاده اذا
كان لك عدو واردت نكايته في خراب داره او ذهاب ماله او فساد زرعه
حتى لا ينتفع بشي منه فخذ شقفة نية قد عملت يوم السبت وتراب
مقبرة قديمة منسية يوم السبت وترابا من دار خراب او ترابا من دار خالية
واكتب الايات على الشقفة ثم دقها دقا ناعما وتخلط معها من الترابين
ثم رش الجميع في البيت او المكان الذي تريد خرابه ويكون ذلك يوم السبت
في الساعة الاولى منه ترى العجب منه قوله تعالى فاصابها اعصار فيه نار
فاحترقت هذه الآية تكتب على القوبا فتبرا باذن الله تعالى سورة آل عمران
قال عليه السلام اقروا الزهراوين البقرة وآل عمران فانهما ياتيان يوم
القيمة كانهما غمامتان او كانهما ظلة من طير صواف يحاجان عن صاحبهما
وفي رواية يشفعان له وقال عليه الصلوة والسلام من قرا قل اللهم مالك
الملك الآية فان كان ذلك ملكا حفظ الله ملكه وشد ازره وان كان
غير ملك اتاه الله ملكا وحرسه عليه قوله تعالى الم الله لا اله الا هو
الحي القيوم الى قوله وانزل الفرقان من كتبها في قرطاس بزعفران و
ماء ورد ومسك وجعلها في انبوبة قصب فارسي او زنجي قد قطع قبل
طلوع الشمس وسدها بشمع وعلقها على طفل امن من الشيطان وام
الصبيان ونظرة الجان وجميع الحوادث ومن كتبها في رق ظبي بقلم دقيق
يوم الخميس في الساعة الثانية وجعلها تحت فص خاتم فمن لبس ذلك الخاتم

على طهارة ونية خالصة نال السعادة والجاه والقبول في القول وانفاذ الكلمة
والحظ والحبس عن عدوه الاول في اسم الله الاعظم قال الحافظ ابو القاسم
السهيلي هذه مسالة اختلف فيها العلماء فذهبت طائفة الى ترك التفضيل
بين اسماء الله تعالى وقال لا يكون اسم من اسماء الله تعالى اعظم من الاسم الاخر
وكلما ورد اسم الله الاعظم فمعناه العظيم واكثر يعني كثير واهون
يعني هين فقال ذلك ابو الحسن بن بطال ونسبه الى جماعة منهم
ابو محمد ابن ابي زيد القابسي وغيرهم وما احتجوا به ايضا ان رسول الله عليه السلام
لم يكن ليجهر العلم بهذا الاسم وقد علمه من هو دونه وليس من مثل اصف
بن برخيا وبلعام بن باعورا وعبد الله بن التامر ولم يكن عليه الصلاة
والسلام ليدعوا حين اجتهد في الدعاء لامته ان يجعل باسهم بينهم وهو
عليه السلام رؤف بهم حريص عليه ثم دعا بالاسم الاعظم ليستجاب له
فيهم فلما منع ذلك علمنا انه ليس اسم من اسماء الله تعالى الا هو كساير
الاسماء في الحكم والفضيلة يستجيب الله له اذا دعا ببعضها ان شاء
ويمنع ان شاء قال الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اياما تدعوا
فله الاسماء الحسنى وكذلك ذهب هولاء وغيرهم من العلماء ان ليس شي
من كلام الله افضل من شي لانه كلام واحد من رب واحد فيستحيل التفاضل
فيه قال الشيخ ابو القاسم عفى الله عنه وجه استفتاح الكلام فيهم ان
يقال هل يستحيل هذا عقلا ام يستحيل شرعا او لا يستحيل عقلا ان يفضل
الله سبحانه عملا من عمل البر على عمل وكلمة من الذكر على كلمة فانا التفضيل
راجع الى زيادة الثواب ونقصانه وقد فضلت الفرايض على النوافل اجماعا
وفضلت الزكاة والجهاد على كثير من الاعمال والذكر والدعا عمل من الاعمال فلا يبعد

ان يكون بعضه اقرب الى الاجابة من بعض واجزل ثوابا فى الاخرة من بعض و
الاسماء عبارة عن المسمى وهى من كلام الله تعالى سبحانه القديم ولا يقول فى اسمائه
التى تضمنها كلامه انها هو ولا هى غيره فان تكلمنا نحن السنتنا المخلوقه
والفاظنا المحدثة وكلامنا عمل من اعمالنا والله تعالى يقول والله خلقكم
وما تعملون واذا ثبت هذا وصح جواز التفضيل بين الاسماء اذا دعونا
لهذا فكذا القول فى تفضيل السور وآى بعضها على بعض فان
ذلك راجع الى التلاوة التى هى عملنا لا الى المتلو الذى هو كلام ربنا وصفة
من صفاته القديمة وقد قال النبى عليه السلام لابى اى اية معك فى
كتاب الله تعالى اعظم فقال الله لا اله الا هو الحى القيوم فقال ليهنك العلم
يا ابا المنذر ومحال ان يريد بقوله اعظم بمعنى عظيم لان القران كله عظيم
فكيف تقول له اى اية فى القران عظيمة وكل اية فيه عظيمة وكذلك
كلما استشهدوا به من قولهم اكبر بمعنى كبير واهون بمعنى هين وقال الشيخ
ابو بكر الفهرى فان قيل ما قولنا اسم الله الاعظم هل يجرى المفاضلة
فى اسماء الله تعالى اذا كان الاسم هو المسمى فالجواب ان معنى قولنا اسم الله الاعظم
ما قرن بالاجابة وهو قوله اذا دعى به اجاب فان قيل فما بال الانسان يدعو
لا يجاب له قلنا اما اولا فلا يقطع على غلبته وانما هو فى محال الظنون لاختلاف
الالفاظ فيه فاذا لم يتيقن الداعى بتعيين اقتران الاجابة به فان قيل
فلو جمع الانسان الالفاظ لم يقض حاجته ما جوابكم فيه لكن اخذ ذلك
ورجع خايبا لكن منا الجواب التسهيلى ان قيل فاين ما ذكرتموه عن الاسم الاعظم
وانه لا يدعو الله تعالى به احد الا اجابه ولا يسال به شيئا الا اعطاه
عن ذلك جوابان احدهما ان هذا الاسم كان عندنا كان قبلنا اذا علمه صوبا

غير مبتذل معظما لا يمسه الا طاهرا ويكون الذى عرفه عالما عاملا بمقتضاه
نجيبا قد امتلا قلبه بعظمة المسمى به لا يلتفت الى غيره ولا يخاف سواه
فلما ابتذل وتكلم به فى معرض البطالات والهزل ولم يعمل بمقتضاه وهتك
من القلوب هيبته فلم يكن فيه سرعة الاجابة وتعجيل قضاء الحاجة
للداعى كما كان من قبل الا ترى الى قول ايوب عليه السلام قد كنت امر بالرجلين
يتنازعان فيذكران الله فى تنازعهما اى تخاصمهما فانفرعنهما كراهة ان يذكروا الله
تعالى الا فى حق وفى الحديث عن النبى عليه السلام كرهت ان اذكر الله تعالى الا على
طهر فقد لاح لك تعظيم هذا الاسم والثانى ان الدعاء اذا كان من القلب
ولم يكن بمجرد اللسان استجيب للداعى غير ان الاجابة تنقسم اقساما قال عليه السلام
اما ان يعجل له ما سال واما ان يوخر له ما طلب وذلك خير له واما ان يصرف
عنه من البلاء بقدر ما سال من الخير واما دعاء النبى عليه السلام لامته
ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعها فقد اعطى عوضا لهم من ذلك وهو الشفاعة
لهم فى الاخرة فى الاخرة وقد قال عليه السلام امتى هذه امة مرحومة ليس عليها فى
الاخرة عذاب عذابهم فى الدنيا الزلازل والفتن اخرجه ابو داود فان كانت
الفترة الفتن سبب الصرف عذاب الاخرة عن الامة فما خاب دعاوه لهم انى تاملت
هذا الحديث وتاملت حديث ... الاخر حين نزلت هذه الاية قل هو القادر على
ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم فقال اعوذ بوجهك فلما سمع ويذيق
بعضكم باس بعض قال هذه اهون فى هذا والله اعلم اعذت امته فى
الاولى والثانية ومنع الثالثة حين سالها وقد اعرضت هذا الكلام
على بعض العارفين فقال هذا حسن جدا غير انا لا ندرى اكانت مسالته
قبل نزول الاية ام لا فان كانت مسالته بعد نزول الاية فاختلف هذا النظر

ان يكون صحيحا قلنا ليس في الموطا انه دعا بها في مسجد بني معاوية وهو في المدينة
ولا خلاف ان سورة الانعام مكية فقال نعم وادعن للحق واقربه قال الشيخ ابو بكر
الفهري فان قيل فهل يجوز ان يدعو العبد في حاجته ثم لا يجاب دعوته قلنا يسال
الله تعالى حاجته مما سبق في معلومه انه سيكون يجاب دعوته لان الدعاء لا يغلب العلم
فان قيل وهكذا سائر الدعاء لا يغلب العلم ولا يرد فصل القضا لعل فائدة
الاسم الاعظم قلنا يجوز ان تكون فائدته ان الباري سبحانه وتعالى لا يلهمه
ولا يجريها الا على قلب عبد ولسانه سبق في معلوم الله تعالى تكوين ما سال
فاذا لم يسبق في المعلوم معنى الحاجة لم يجر على لسانه فان قيل هذا رتب سائر
الدعوا قلنا ليس كذلك بل قد تجري في سائر الدعوات على لسان من سبق في المعلوم
مضي حاجته وعلى لسان من سبق في المعلوم انه لا تقضى حاجته وسنبين
ان شاء الله تعالى الاجابة في الدعاء وموانع الاجابة في سورة الاعراف فيجوز
ان يحصل في سائر ادعيته بشرط من شروط الاجابة ويقترن في بعض الموانع
فاذا اجرى الله الاسم الاعظم على لسان الداعي يحصل له شروط الاجابة
وتنتفي الموانع فهذا معنى كونه اعظم وعلى هذا المعنى يجري التفاضل في
سور القران واياته فيكون للقاري اية او سورة في كثرة الثواب وحسنه
ما لا يكون في تلاوته سايرة الا ترى الى قول النبي عليه السلام سورة تبارك
تجادل عن صاحبها وقل هو الله احد تعدل ثلث القران في امثال ذلك
ويذكرون هذه الخصايص لغيرها واما التغاير والتعدد فيه لا المسميات
فيكون للمسمى الواحد تسميات كثيرة وقد تسمى فيه كل تسمية اسما عند حذاق
النحاة ولولا ان تخرج عما نحن بصدده لاوضحنا بطلانه مما لا قبل
لهم به ولو كان صحيحا في العربية ما جاز ان يحمل عليه قوله اي حاجة

اية

اية معك في كتاب الله اعظم لان القران كله عظيم وانما نساله على الاعظم منه
والافضل في ثواب التلاوة وقرب الاجابة وفي هذا الحديث ايضا دليل على ثبوت
شرف الاسم الاعظم وان لله اسما هو اعظم اسمائه ومحال ان يخلو القران من ذكر
الاسم الاعظم والله تعالى يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء فهو في القران لا محالة
وما كان الله تعالى ليحرمه صلى الله عليه وسلم وامته وقد فضله على الانبياء
وفضلهم على الامم فان قلت فاين هو في القران فقد قيل انه اخفي فيه
كما اخفيت الساعة في يوم الجمعة وليلة القدر في شهر رمضان ليجتهد الناس
ولا يتكلموا قال الشيخ ابو بكر الفهري رحمه الله قد استفاض في الامة واشتهر عند
اهل القران واهل الكتاب ان لله ذلك الاسم الاعظم الذي اذا دعي به اجاب
واذا سئل به اعطى وها انا اتلو عليك ما عندنا فيه من الروايات عن
النبي عليه السلام ونصوص الصحابة والتابعين وسائر السلف الصالحين
فمن ذلك قوله سبحانه وتعالى واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ
منها قال ابن عباس وابن اسحق والسدي ومقاتل وغيرهم ان هذا الرجل
من بني اسرائيل اسمه بلعام بن باعورا وكان عنده اسم الله الاعظم
قال السدي كان في زمن بني اسرائيل ملك وكان في زمانه رجل
وقد اعطي الاسم الاعظم وطلبه الملك فاختفى به ثم ظفر به فقال انت
صاحب الاسم الاكبر قال نعم قال ادع في بثور لم يعمل عليه فاتي بثور احمر لا يقدر
احد ان يدنو منه فقام اليه فتكلم في اذنه فسقط الثور حرا فقال
الملك لتهربن عن بني اسرائيل وما يفعل بهم والا نزل بك ما نزل بهذا
الثور فكف عن بني اسرائيل وفي ذلك قوله تعالى قال الذي عنده علم من
الكتاب انا اتيك به قال اكثر المفسرين قتادة وغيره وهو اصف بن برخيا

عنده الاسم الاعظم الذى اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى قال ابن عباس
ان اصف بن برخيا حين صلى ودعا الله سبحانه وتعالى قال لسليمان على نبينا
وعليه السلام مد عينيك حتى ينتهى اليك طرفك فمد سليمان عينه نحو
اليمن فدعى اصف فبعث الله الملائكة حتى حملت السرير فى تحت
الارض يجرون الارض جرا حتى انخرقت الارض بالسرير بين يدى
سليمان على نبينا وعليه السلام وروى عايشة ان النبى عليه السلام
قال الاسم الاعظم الذى دعا به اصف يا حى يا قيوم وقال الزهرى دعا الذى
عنده علم من الكتاب يا الهنا واله كل شئ الها واحدا لا اله الا انت
فتمثل عرشها بين يديه وقال مجاهد اسم الله الاعظم الذى اذا دعى به
اجاب واذا سئل به اعطى يا ذا الجلال والاكرام ومن ذلك قوله تعالى وما
انزل على الملكين ببابل هروت وماروت قال ابن عباس وعلى بن ابى
طالب وقتاده والسدى والكلبى ان هاروت وماروت كانا يقضيان
بين الناس يومهما فاذا امسيا ذكرا الاسم الاعظم وصعدا الى السماء
فاختصمت اليهما ذات يوم الزهرة وكانت فى اجمل نساء بلدها وكانت
ملكة فى بلدها من ملوك فارس فافتتنا بها وراوداها عن نفسها
فابت وقالت لن تدركانى حتى تخبرانى بالاسم الذى تصعدانى به الى
السماء فقالا بسم الله الاكبر فعلماها ذلك فتكلمت به وصعدت الى
السماء فمسخها الله كوكبا قال القاضى ابو بكر بن طيب فى كتاب
المقنع ذكر كثير من اهل العلم ان الذى انزل على الملكين ببابل هو اسم
الله الاعظم الذى صعدت به الزهرة الى السماء وكان الملكان قبل ان يسخط
الله عليهما يصعدان به الى السماء فعلمته الشياطين فهى تعلمه اولياها

ونعلمهم

ونعلمهم السحر وكانت الزهرة بغية فى بنى اسرائيل وانها لما تعلمت الاسم صعدت الى
السماء فحبست ومسخت كوكبا قال القاضى ابو بكر العقل لا يقبل شيئا فى ذلك
فاعلموه وروى فى الخبر ان ملك الموت يقبض الارواح بالدعاء وذكر اسم الله
الاعظم الذى خص به وهو ينفى قول من انكره ويقول كيف ياخذ الارواح فى البعد
وكيف يقبض ارواح جماعة فى اقطار متباعدة وهذه الآيات التى
تقدم ذكرها بين الصحابة والتابعين اقوال غير ما ذكرنا وانما موضع الاستدلال
منها فى وجهين احدهما انه قد جرى على السنة الصحابة والتابعين ومن بعدهم
فى سادات المسلمين اسم الله الاعظم فلم ينكره واحد منهم واختلفوا فى تفسير الآى
فبعضهم يقول ليس المراد بالآية اسم الله الاعظم وانما المراد بها شئ اخر ولم ينكر
هؤلاء ان يكون اسم الله الاعظم انه متى اختلف الصحابة فى تاويل
انه وجب ترجيح قول ابن عباس عند معظم المحققين بدليل ان النبى
صلى الله عليه وسلم ضرب صدره وقال اللهم علمه التاويل وقد بينه
ابن عباس واما السنة فما روى ابو داود باسناده وقال حدثنا يحيى عن
مالك بن معاوية عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم انى اشهد انك
انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد فقال لقد سالت الله تعالى بالاسم الاعظم الذى اذا سئل
به اعطى واذا دعى به اجاب وقال فى حديث اخر لقد سالت الله تعالى
بالاسم الاعظم وعن اسماء بنت يزيد ان النبى عليه السلام قال اسم الله الاعظم
فى هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو وفاتحة سورة آل
عمران الم الله لا اله الا هو وعن ابى بريدة عن ابيه سمع النبى عليه السلام

رجلا يقول اللهم انى اسئلك بانك احد صمد لم تتخذ صاحبة ولا ولدا فقال لقد سألت
الله باسمه الذى اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى وقال انس بن مالك مر النبى صلى الله
عليه وسلم برجل وهو يقول اللهم لك الحمد لا اله الا انت يا منان يا بديع السموات
والارض يا ذا الجلال والاكرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفر من الصحابة
أتدرون بما دعا الرجل قالوا الله ورسوله أعلم قال دعا الله باسمه الأعظم الذى اذا
دعى به اجاب واذا سئل به اعطى فى ثلاث سور البقرة وآل عمران وطه قال
ابو جعفر الدمشقى فنظرت فى هذه السور الثلاث فرأيت اشياء ليس فى القرآن
مثلها اية الكرسى الله لا اله الا هو الحى القيوم وفى آل عمران الم الله لا اله الا
هو الحى القيوم وفى طه وعنت الوجوه للحى القيوم فثبت ان الاسم الاعظم هو
الحى القيوم وقال ابو جعفر المذكور والصواب عندى ان اسم الله الأعظم هو
الله واخبرت اسماء انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسم
الله الاعظم فى هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو والم الله لا اله
الا هو وليس فى احدهما ذكر الحى القيوم قلت بل هو يقتضى ان يكون اسم الله
الاعظم لا اله الا هو ألا ترى الى ما رواه مالك فى الموطأ ان النبى عليه السلام
قال افضل ما قلت انا والنبيون من قبلى لا اله الا الله وروى ابو داود
ان النبى عليه السلام قال لابى اى اية فى كتاب الله اعظم فقال الله لا اله الا
هو الحى القيوم فضرب صدره وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر وقال الاستاذ
ابو قاسم السهيلى فى هذا الحديث اى اية اعظم انه فيها اذ لا يتصور ان يكون هى اعظم
اية ويكون الاسم الاعظم فى اخرى دونها بل انما صارت اعظم الايات لان الاسم
الاعظم فيها الا ترى كيف هنى رسول الله عليه السلام ابيا بما اعطاه من العلم
وما هناه الا تعظيم بان عرف الاسم الاعظم والاعظم العظمى التى كانت الامم قبلنا

وفى ابى امامة رفعه فالاسم الله الاعظم الذى اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى

لا يعلم

يتبعه

لا يعلمه منهم الا الافراد كعبد الله بن سلام وآصف بن برخيا وبلعام قبل ان تبعه
الشيطان فكان من الغاوين وقد جاء منصوصا فى حديث ام سلمة الذى خرجه
الترمذى وابو داود عن اسماء بنت يزيد وكنيتها ام سلمة وقال سبحانه وتعالى هو الحى
لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين الاية فادعوا
بهذا الاسم ثم قال الحمد لله رب العالمين تنبيها لنا على حمده وشكره
اذ علمنا من هذا الاسم الاعظم ما لم نكن نعلم قال وقد روى ابو داود ان رسول الله
عليه السلام سمع رجلا وهو زيد بن عباس الزرقى ذكر اسمه الحارث بن
اسامة يقول فى مسنده اللهم انى اسألك بان لك الحمد لا اله الا
انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام فقال لقد دعا
الله باسمه الاعظم واعلم ان الحى القيوم صفتان للاسم المعظم
وتتميم لذكره وكذلك المنان وذو الجلال والاكرام وقولك الله لا اله الا
هو هو الاسم لانه لا سمى له ولم يسم به غيره قال ابو جعفر وما اخرجه ابو حفص
من سورة طه وهو ذكر الحى القيوم فيقال له قد وجدنا فيها ذكر اسم الله تعالى
وهو الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى فتتفق الاحاديث وتوافق ما فى سورة
طه وما فى سورة البقرة وآل عمران وبهذا المذهب قال معظم العلماء وروى
محمد بن الحسن عن ابى ح رح قال اسم الله الاكبر هو الله سبحانه الا ترى ان الرحمن
مشتق من الرحمة والرب مشتق من الربوبية والله سبحانه غير مشتق من شى
قال بكر بن العلا سألت سهل بن عبد الله عن اسم الله الاعظم فقال هو الله
فقلت له قد قيل انه اذا سئل به اعطى فقال هو الله فقلت له قد قيل
انه اذا سئل به اعطى ونحن نسأله فلا يعطينا فقال لو سألته وقلبك
فارغ من كل شئ الا من مناجاته لاجابك فى الوقت قال تعالى واصبح فؤاد

واذا لم موسى فارغا اى من كل شئ الا من المسالة فى امر موسى وقال ابن المبارك اسم الله
الاعظم هو الله لانه يضاف جميع الاسماء اليه ولا يضاف اليها وعن
على بن ابى طالب هو يا طاهر قال ابن عباس ايضا هو يا قيوم قال
الاستاذ هو اسم الله الاعظم وهذا على نحو احدى الروايتين عن
ابن عباس وقد روى عن سهل ايضا قال اسم الله الاعظم ترك المعاصى
قال الحافظ ابو القاسم السهيلى فى التسعة وتسعين اسما كلها تابعة
للاسم الذى هو الله وهو تمام المائة فهى مائة على عدد درج الجنة
وقد ثبت فى الصحيح انها مائة درجة بين كل درجتين مسيرة
مائة عام وقال فى الاسماء من احصاها دخل الجنة فهى على عدد
درج الجنة واسماؤه تعالى لا تحصى وانما هذه الاسماء هى المفضلة
على غيرها الذكرها فى القران يدل على ذلك قوله فى الموطا اسالك
باسمائك الحسنى ما علمت منها وما لم اعلم ووقع فى جامع ابن
وهب سبحانك لا احصى ثناء عليك ومما يدل على انه هو
اسم الاعظم انك تضيف جميع الاسماء فتقول العزيز اسم من اسماء الله
ولا يقول الله اسم من اسماء العزيز وقد قال الشيخ ابو بكر الفهرى قال
الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فعم الاسماء ثم قال قل ادعوا الله
او ادعوا الرحمن بدا بالاسم الاعظم من اسمائه وندب الخلق ان يدعوا
به وهو الاسم الذى سمى به الحق تعالى وغيره ومنع فى التسمى به وصرف دواعى
الخلق من كل جبار عنيد او شيطان مريد ان يتسمى به سرا وعلانية فهذا
فرعون من الطاغية لعنه الله مع عتوه وجبروته قال لقبط مصر انا ربكم
الاعلى تجملت به وتقوية النعمة ولم يستجر ان يقول انا الله فقبض الله تعالى

ابو اسحق فى اسماء الله اسم لا يعلمه الا هو هو اسم ؟

الكرار

32

الاسرار عن الدعاء فيه فقال تعالى هل تعلم له سميا معنى هل احد غير الله
تعالى له الله وهو الاسم الذى اطلق السنة الخلايق بذكره ووفر الدواعى
على النطق به وعلق الايمان فى الحقوق به وجعله غياث المستغيثين و
ملجا المظلومين وكهف الخائفين وعياذ العائذين وجنة المستجيرين فلا يقع
احد فى شدة او يخاف بلية الا وهجناه بالله وهو اول مفروض على
المكلفين فى دار الدنيا واذا قذفته الارحام من ظلمة الاحشاء الى سعة روح
الدنيا تلقته القوابل وصرخن الله اكبر وهو اخر ختام فراق الدنيا لا اله الا
الله به تتباشر الخلايق فى محاوراتهم ويجعلونه عرضة فى تعاطيها
تجرى بينهم حتى نهوا عن ذلك فقال تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم وهو الاسم
الذى تقتضى الوله لمن كوشف به واستظلام فى قام بشاهده لان الوهية تقتضى
جميع ذلك فى الوله اليه وتوجب انفصالك عن شواهدك وعن حظوظك
ولهذا افتتح الله تعالى للخلق فى الدعاء بما هو ارفق لقلوبهم واطمع لنفوسهم
فقال او ادعوا الرحمن كانه تعالى قال ان لم تدعونى فادعونى بتفضيلى ورحمتى
ولهذا قال الواسطى ما دعا احد باسم من اسمائه الا ولنفسه فيه نصيب الا قوله الله
فان هذا الاسم يدعوه الى الوحدانية ليس للنفس فيه نصيب ولهذا
قالوا ان هذا الاسم للتعلق دون التخلق وان الالوهية القدرة على
اختراع الاعيان وهى غاية صفات الجلال ونعوت الكمال قال ابو سعيد
اول ما دعاهم عباده دعاهم الى كلمة واحدة فمن فهمها فهم ما وراها
وهى قوله الله الا ترى انه قال تعالى قل هو الله فتم به الكلام لاهل الحقائق
ثم زاد بيانا للخاص فقال احد ثم زاد بيانا للاولياء فقال الله الصمد ثم
زاد بيانا للعوام فقال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فاما قولهم اللهم فانما

كان الاصل فيه يا الله فلما حذفوا اليا في اول الحروف زاد الميم في اخره ليرجع المعنى
الذي في يا الله فلذلك لا يجتمعان فلا يقال يا اللهم واجازوه في ضرورة الشعر
ومن الناس من يقول يا اللهم معناه امنا بخير اي قصدنا ويقال ان الميم
زيادة والعرب تزيد الميم في اخر الكلمة كما يقال درهم وسمتم وقال الطيبي
اجمع كثير من العلماء ان اسم الله الاعظم هو الله والاله وهو اصله في اللفظ
وهذا قول الجمع والكسائي واسمعيل بن اسحاق الانصاري صاحب المسلك
الكبير روى هشام عن محمد بن الحسن الشيباني قال سمعت ابا حنيفة
يقول اسم الله الاعظم هو الله وهو اعتقاد اكثر المشايخ والصوفية
والعارفين فانه لا يذكر عندهم لصاحب مقام فوق الذكر باسم الله
مجردا قال الله تعالى لنبيه محمد صلى الله تعالى عليه وسلم قل الله ثم ذرهم
قلت ولهذا كان الشبلي رحمه الله ونفعني به يقول في ذكره الله وهو
مذهب لبعض الصوفية قال ابو بكر الهروي ان امتناع الصوفية
عن قولة لا اله الا الله فهو من تنطعهم وخرافاتهم ولا يصح التوحيد الا بقول
لا اله الا الله واختلف فيه هل هو مشتق فمن لم يقل باشتقاقه
اجراه مجرى اسماء الذوات ومن قال انه مشتق من اله ياله ومعناه
التحير وان اصله الاله فحذفت الهمزة الثانية ثم فخم تعظيما
وهو كباقي اسماء الصفات وقال حجة الاسلام عن بعض اهل
العلم انه الاسم المخصوص الذي لم يتسم به احد من الخلق وقيل اصله
في لسان العرب لاه لانه ولهت العقول في كنه معرفته وان العرب في
لسانها عرفته بالالف واللام ثم ارادوا التعظيم فادغموا احدى اللامين
في الاخرى فقالوا اللهم مفخما معظما قال السهيلي فخمت اللام في اسم

وان

وان كان لا يفخم في كلام العرب الا في حروف الاطباق نحو الطلاق وتفخم اللام في شيء من
اسمائه ولا شيء من الحروف الواقعة في اسمائه التي ليست مستعملة الا في هذا الاسم
العظيم المنتظم من الف ولامين وهاء فالالف مبدأ الصوت والهاء راجعة
الى مخرج الالف فشاكل اللفظ المعنى وطابقه لان المسمى بهذا الاسم منه البدأ
واليه المعاد والاعادة عند المخاطبين اهون من الابتداء وكذلك الهاء اخف
واللين في اللفظ من الهمزة التي هي مبدأ الاسم وهذا كلام نقله الشيخ ابو بكر النهاوندي
وقال ابو جعفر الطحاوي في كتابه المسمى بالمشكوة ان الاسم الاعظم هو الله
واستدل بحديث اسماء المتقدم وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
اسم الله الاعظم الم كهيعص حمعسق وما اشبهه في حيث كيف يصل الحروف
بعضها ببعض فقد علم اسم الله الاعظم يريد بقوله الحروف المقطعة
التي جاءت في اوائل السور وتكررت وهي اربعة عشر حرفا ا ح
ص ط ع ق ك ل م ن ه ي وقال بعض العلماء هو الاحد الصمد وقال بعضهم
هو ذو الجلال والاكرام وقال بعضهم هو ربنا واستدل بقوله الذين يذكرون
الله قياما وقعودا الى قوله فاستجاب لهم ربهم الاستجابة علامة الله الاسم
الاعظم وذلك بعد قولهم ربنا خمس مرات والاظهر هذا الاعلى قوله في قال
ان الاسم الاعظم هو الله قال الله تعالى في اول الايات الذين يذكرون الله
وقيل هو ارحم الراحمين واستدل بقوله حكاية عن ايوب عم اني مسني
الضر وانت ارحم الراحمين قال الله تعالى فاستجبنا له قال الليث بلغني ان
زيد بن حارثة اكترى من رجل بغلا الى الطايف اشترط عليه الكري
ان ينزله حيث يشاء قال فمال بنا الى خربة فقال له انزل فاذا في الخربة
قتلى كثيرة فلما اراد ان يقتله قال له دعني اصلي ركعتين فقال له صل

فقد صلى قبلك هؤلاء فلم تنفعهم صلاتهم شيا فلما صليت اتانى ليقتلنى
قال فقلت يا ارحم الراحمين قال فسمع صوتا لا تقتله فخرج فلم ير شيا
فرجع الى فلما اراد ان يقتلنى فاذا بفارس بيده حربة فطعنه بها
فقتله وقال لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين فاستجبنا
له وروى السنى عن سعد بن ابى وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انى لاعلمك كلمة لا يقولها مكروب الا فرج الله عنه كلمة
اخى يونس عليه السلام فنادى فى الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك
انى كنت من الظالمين فاستجبنا له لم يدع بها رجل مسلم فى شى قط
الا استجاب له وقيل هو الوهاب لدعاء سليمان عليه السلام به وقيل
هو خير الوارثين لدعاء زكريا عليه السلام وقيل هو الغفار
وسمعت من بعض العارفين وهو يقول ان لكل داع يدعو الله تعالى
اسما هو بالنسبة اليه اعظم الاسماء بحسب حالته يدعو وعلى فوق السؤل
والمطلوب بالدعاء وهذا القول قريب المعنى وهو قول جمهور
مشايخنا الصوفية والسالكين طريق التحقيق والعرفان وسمعت
الشيخ العارف محب الدين الطبري يقول سمعت بعض العارفين
يقول بحرم مكة شرفها الله تعالى من عرف الله تعالى باسمه المؤثر فى حاله
ومقامه فقد عرف الاسم الاعظم المخصوص به وحكى لى بعض اصحابى
عن بعض مشايخه ان الشيخ محى الدين العربى قال له فى اخذ عدد
حروف اسمه بالجمل وينظر تلك الجملة فى اى اسم من اسماء الله تعالى الحسنى
اتفق فان وجده فى اسم والا نظره فى اسمين وثلاثة او اربعة مثاله
اسم محمد عدده اثنان وتسعون نظرنا موافقه فى اسم فلم نجده

وفى اسمين وجدناه يوجد عدد اوله ايم وفى ثلاثة لم نجده ووجدناه فى
اربعة اسماء من اسمائه الحسنى جل وعلا وهى حى وهاب واجد ولى
فقال انه يقرأ الفاتحة اثنان وتسعون مرة عدد الاسم وكذلك سورة
الم نشرح عدد المذكور والصلاة على النبى عليه السلام مثل ذلك ويتخذ
ذلك رياضة وتقول فى اخر عند انقضاء العدد يا حى احى ذكرى وروحى
وقلبى اوما شا يا وهاب هب لى كذا يا واجد اوجد لى كذا يا ولى تولنى
وهذه صورة اوفاق هذه الاسماء التى ذكرت كما نقله الشيخ
شرف الدين البونى رحمه الله

حى	وهاب	ولى	واجد		حى	وهاب	واجد	ولى
واجد	ولى	وهاب	حى		ولى	واجد	وهاب	ولى
وهاب	حى	واجد	ولى		وهاب	حى	ولى	واجد
ولى	واجد	حى	وهاب		واجد	ولى	حى	وهاب

وقيل هو القريب وقيل هو سميع الدعاء والعارف الموفق يمكنه الجمع بين
جميع ما ذكرنا من الاسماء فى الدعاء ومتى وفق لذلك ظفرنا بالدر المكنون
وفتح له باب الكنز المخزون وقد جمعت فى هذا الدعاء الاسماء المختلف
فيها المتقدم ذكرها وهى اللهم انى اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت
يا حنان يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال يا خير الوارثين
يا ارحم الراحمين يا سميع الدعاء يا الله يا اله يا الله يا الله يا عالم يا
سميع يا عليم يا حكيم يا مالك الملك يا سلام يا حق يا قائم يا ولى
يا محيط يا حكم يا على يا قاهر يا رحمن يا رحيم يا حليم يا سريع يا كريم يا محصى
يا معطى يا مانع يا محيى يا مقسط يا حى يا قيوم يا احد يا صمد يا رب يا رب

يارب يارب يا وهاب يا غفار يا قريب لا اله الا انت سبحانك
انت حسبى ونعم الوكيل وقال علي كرم الله وجهه اذا اردت ان تدعو باسم الله
الاعظم فاقرا ست ايات من سورة الحديد واخر سورة الحشر فاذا فرغت
من قراتها قل يا من هو كذلك افعل لي كذا وكذا فوالله لو دعا بها
شقي لسعد وقال الشيخ الامام العلامة ابي الثنا محمود عن الاستاد القشيري
عن بعض الاولياء ان تدعو باسم الله الاعظم فادع به في حال
تعظيمك له وانقطاع قلبك اليه فادعوت به في هذه الحالة
استجيب لك باى اسم دعوت به وفاء بقوله امن يجيب المضطر اذا دعاه
وقيل هو اسم مخصوص يعلمه الله تعالى من شاء من عباده الخواص ممن لا يدعو
به الا في المواضع الذى يصلح وقال بعضهم الاسم الذى في سورة ال عمران
يا الله يا حي يا قيوم يا منزل التورية والانجيل والقران العظيم يا من لا
يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم لا اله
الا هو العزيز الحكيم يا رب يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه يا من لا يخلف
الميعاد يا من شهد لنفسه وشهد له الملائكة واولوا العلم من خلقه
انه الله القايم بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم يا الله يا مالك الملك
يا من تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء
وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في
النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق
من تشاء بغير حساب وقيل ان الاسم الاعظم الذى دعا به اصف بن
برخيا يا الهنا واله كل شيء الها واحدا لا اله الا انت ايتني بعرشها وقيل
ان اسم الله الاعظم الذى دعا به العلا بن الحضرمي لما خاض البحر صلى ركعتين

ثم صلى ركعتين ثم قال يا حليم يا علي يا عظيم اجرنا وقال بعض العارفين اعلم ان
اسرار الاولياء على ضربين اما انفعال بواسطة من حق مؤمن فهذه
الدرجة للعوام واما انفعال من الله تعالى بغير واسطة وهذه الدرجة
للخواص وهو معنى قوله تعالى للشيء كن فيكون وكلا الدرجتين لا يصلهما الا
مجتهد مخلص فاذا وصل المجتهد الى الدرجة الاولى ولاحت له اسرار
مؤمن من الحق فاياك ان ترضى بالدرجة الاولى فانها منزلة العوام من
السالكين واعلم انه لا يتاتى الوصول الى الدرجة الثانية الا بعد السلوك
في الاولى ثم لا تغتر بها فاذا اغتررت افسدت على نفسك الحجة وهذا كله
لا يدرك الا بالاسم الشريف مع الجوع العظيم وذلك الاسم هو الاسم المكنون الذى لا
يعرفه الا الاولياء وقال عليه السلام اسم الله الاعظم في هاتين الايتين
قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم وقوله تعالى الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
وقال عليه السلام اسم الله الاعظم في ثلاث سور البقرة وال عمران وطه
وقال ذو النون المصري اسم الله الاعظم هو الشريع الذى اذا دعي به اجاب
وهو من سبعة احرف وذلك ام القران هي السبع المثاني فيها سبع ايات وفيها
جميع حروف الهجاء الا السبعة احرف المذكورة وهي الخاء والشين والزاى و
الظاء والثاء والجيم والفاء ولكل حرف من هذه الحروف يوم من ايام الجمعة
ولكل يوم من الايام خديم من الروحانية زعموا ان الاحرف السبعة المذكورة مجموعة
في سورة الانعام في اية منها وفيها اسم الله الاعظم في القران وهو مجموع
الاسمين المتواليين في قوله رسول الله اعلم وقد قالوا ان اسم الله الاعظم
هو سبعة الرحمن وهو مفترق على اوائل السور وقيل انه في سورة
يس والسر في الاول وهو الحاء لاول يوم وهو الاحد وله من الاذكار الاى

ذات السبعة احرف وخديمه روقيايل فليتخذ موضع خلوة وثيابا وموضعا
طاهرا لا يدخله احد فاذا اردت ان يظهر لك سر عظيم فصم سبعة ايام متواليه
لا يفطر الا بالما لا يخرج عن الوصال ويشتغل بتلاوة القران والدعاء واعلم
انك اذا اردت ان يظهر لك سر شئ من اسرار الخلوات ادفطر بالما البارد الثلث
الاخر الى تمام السبعة ايام ولا تنام الا جالسا ان غلبك النوم ولا تفتر
من الذكر وانقطع عن علايق الدنيا فاذا صليت الصبح تقرا سورة يس
وطه والسجدة وتبارك الملك ثم صلي على سيدنا محمد وعلى اله محمد
واصحابه فاذا فرغت لهذا الدعاء وهو يسمى بخلخلة الهوى وفتق الجوى
والنظر الى الروحانية العليا فتقول بسم الله المتعالي في دنوه المتداني
في علوه المتجبر بجبروته المتفرد بالقوة والكبرياء العالم الذي احاط علمه
بالاخرة والدنيا لا اله الا هو الصمد القائم والسلطان الدائم الذي خضعت
له الملوك وصار الملك لعظمته مملوكا فاطر السموات جاعل الملائكة
رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع اقسمت عليكم ايتها الارواح
الطاهرة الملكوتية اقسمت عليكم بالاسم الشريف المطلوب المنيع
المحجوب وهو اسم الله ذو السبعة احرف اقسمت عليك يا روقيايل الا ما ارسلت
خديما من الجن يمتثل امري ويراعي حقي ولله علي عهد ان لا اصرفه في معصية
وكان عهد الله مسئولا ويدعو بالدعاء سبعا فاذا فرغت تدعو للمؤمنين
والمؤمنات فاذا تماديت على ما وصفت لك واتيت بالشروط المذكورة
يظهر لك سر في اسرار الله لا محالة وذلك بعد ان تكتب الاسم في رقعة
وتمسك عندك وذلك بعد ان تكتب فان ظهر لك سبعة ايام فبقوة
الاجتهاد فصن ذلك الاسم عن الخلق ما قدرت ويوم الاثنين له من الحروف

الشين ومن الاسماء شاكر ويخدمه من الروحانية جبريايل فاذا اردت العمل به فصم
اربعة عشر يوما متواصلة كما ذكرت وتدعو بالدعاء المذكور الا انك تنادي
بجبريل على الشروط المذكورة من الاجتهاد يظهر لك سرا قويا في الاول
وليوم الثلاثاء من الحروف الزاي ومن الاسماء زكي وخديمه من الروحانية سمسمايل
فاذا اردت العمل به فصم احدى وعشرين يوما على الشروط المذكورة و
الدعاء المتقدم وليوم الاربعاء من الحروف الظا وله من الاسماء ظاهر
وخديمه من الروحانية ميكاييل فاذا اردت العمل به فصم ثمانية وعشرون
يوما لكل يوم درجة بزيادة سبعة ويوم الخميس من الحروف الثا
وله من الاسماء ثابت وخديمه صرفيايل فاذا اردت العمل به فصم لمدة
وثلاثين يوما ويفعل الشروط المذكورة ويوم الجمعة له من الحروف الجيم
ومن الاسماء جبار ويخدمه من الروحانية عنيائيل فاذا اردت العمل
به فصم على ما تقدم بزيادة سبعة ايام بالشروط المذكورة ويوم
له من الحروف الفا وله من الاسماء فاطر السموات فاذا اردت العمل به
فصم تسعة واربعين يوما وتنادي في الدعاء باسم كل ملك يحكم ذلك
اليوم فاذا اوفيت بذلك واوفيت لكل يوم وقت حقه مع تقوى
الله ومعرفته في الخلوة والطهارة وقراءة القران والوصال مع اسم
الله الاعظم فسترى من فضل الله تعالى ما يعمك ورايت بخط
الشيخ ابي الحسن الشاذلي هذه الاشكال وقد شاع بانها اسم الله الاعظم وقسم
في اقسام مكرم وفيه نظم لامير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
وهذه صورته على التمام والكمال وهذه صورة وضع ذلك
✡ اآم ااا ✡ ✡ م ✡ اام ااا هـ ق ✡ ✡ صاصاصا لماح ق بلاطس وصلوم

واما النظم فهذا هو المنسوب لعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه

ثلاث عصي صففت بعد خاتم • على راسها مثل السهام المقوم •

وميم طميس ابتر ثم سلم • الى كل مأمول وليس بسلم •

واربعة مثل الانامل صففت • تشير الى الخيرات في غير معصم •

وهاء شقيق ثم واو مقوس • كانبوب حجام وليس بمحجم •

فذاك هو اسم الله جل جلاله • عظيم كريم في الكتاب المكرم •

فيا حامل الاسم الذي ليس مثله • توق به كل المكاره تسلم •

وقيل في الدعاء بها اللهم اني اسالك بالهاء المقوسة في اسمك الاعظم وبالثلاثة في بعدها والالف المقوم وبالجيم والميم الطميس الابتر وبالسلم وبالاربعة التي هي كالكف بلا معصم وبالهاء المشقوقة والواو المعظم صورة اسمك الكريم الاعظم ان تصلي على سيدنا محمد واله بعدد كل حرف جرى به القلم وان تقضي حاجتي وهي كذا وكذا وارايت بخط ايضا نقله في كتاب نور اليقين واشارة اهل التمكين مما خصوا به اولياء الله تعالى اذا ارادوا حاجة ان يغتسلوا عشية يوم الخميس وتقعد معتكفا في موضع صلاته حتى يصلي المغرب ويمكث ذاكرا حتى يصلي العشاء الاخرة ويصلي ما قدر عليه بعد ذلك فاذا كان في اخر سجدة في الوتر يقول مائة مرة يارب يارحمن ياحي ياقيوم بك استغيث فتقضى حاجته باذن الله تعالى وقال ايضا في اسرار اولياء الله عز وجل ودلائهم الكل في اهمه امر او نزل به كرب اما بسبب الدين او الدنيا مما لا بد لهم منه او تأثره بالتطهر عند الغروب في ليلة الجمعة ويعتكف بنفسه لله عز وجل في مصلاه ولا يتكلم مع احد حتى يصلي العشاء الاخرة فاذا اوتر قال في اخر سجدة في وتره ياالله يارب يارحمن

ياحي

ياحي ياقيوم بك استغيث ياالله يقول ذلك مائة مرة ثم يسال الله حاجته ويجتنب ان يدعو بهلاك مسلم او مضرة مخلوق وروى الترمذي عن النبي عليه السلام انه كان اذا كربه امر قال ياحي ياقيوم برحمتك استغيث قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد وفيه كان اذا اهمه امر رفع راسه الى السماء فقال سبحان الله العظيم واذا اجتهد في الدعاء قال ياحي ياقيوم وقال القاسم بن عبد الرحمن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل به هم او غم قال ياحي ياقيوم برحمتك استغيث وقال البوني في كتابه شمس المعارف في ذكر اسمه تعالى حي قيوم وهو ان تصوم الثلاث او الاربعاء او الخميس وتبيت فاذا كان وقت الفجر في ليلة الجمعة تصلي الصبح عقيب الاذان في اول وقت فاذا سلمت من الصلوة تذكر تلوها في غير تربص والا اشتغال بشيء من الاشياء قولا وفعلا او غيرهما مما يشغل البال ياحي ياقيوم وتواصل الذكر في غير سكوت ولا انقطاع عنه والا ذكر لغيره فاذا بزغت الشمس بكرة نهار الجمعة تكون قد جهزت دواة وقرطاسا فكتبت في الحال عقيب الذكر مع اول طلوع الشمس ياحي ياقيوم وتطوي وتحمل فانك ترى العجب في بركة الله تعالى وسعة الرزق واقبال الخيرات عليك ما تشاهده عيانا وتتعجب الناس منك فاحتفظ بهذه التحفة واكتمها عن غير اهلها وليكن حالة ذكرك وكتابك على وضوء مستقبل القبلة فان الله تعالى يحيي ذكرك ان كان خامدا ويكثر رزقك ان كان قليلا وفي ذكر وفق وهو خمس وثلثون في مثلها وحمله معه شاهد العجب وحاصل التكسير في هذين الاسمين الكلمات المنظومة وهي اثنان واربعون حرفا بعد تداخل التكسير فاذا اضفت الى الوفق العدد المذكور ظهر الفضل على اثره فيجمع في خواص الحروف وضروب التكسير وامتزاج طبايع الحروف بعضها ببعض وخواص الاعداد في ترتيب

طبايعها التي اودعها الله فيها وهو فعلها الخاص بها سر التداخل وقس على ذلك الجميع بين خواص
الاسماء وضروب التكسير بين الذكر الوهبي الدال على معنى الحياة في كل شيء والقيومية
في كل شيء والفكر فيه ومن كتب وفقهما عددا وهو مائة واربعة وسبعون
في وفق مربع في شرف الشمس على فص خاتم او لوح في ذهب وحمله شاهد العجب
قوله وكذا وفقهما وفق الاسمين الاخرين في خمسة وثلاثين في مثلها وذلك لان
اسم الحي خمسة في اللفظ وان كان اربعة لان الحرف المشدد في حرفين واسم
القيوم سبعة كذلك الحاصل في ضرب احدهما في الاخر اعني سبعة
في خمسة خمسة وثلاثين وهذا وفق من المركبات وله تاثير قوي في جميع
ما يراد تحصيله وجمعه من الاشياء على ما ذكره اهل هذا الفن وقوله
من حاصل التكسير اثنان واربعون حرفا معناه اذا قلنا الحي ا ل ق
ل ا م ح اي اي اجا منها اثنى عشر حرفا فاسقط منها الحروف المتكررة
وهي ستة تبقى ستة وهي ا ل م ق ح ى واذا قلنا القيوم ا ل ق ا ل
ا م ق ف ع ا م و ى م „ اسقط منها الحروف المتكررة حصل منها
سبعة حصل منها سبعة احرف بعد التداخل وهو في الاصل ا ل ق م
ق ى و ومن ضرب تلك في هذه حصل منها اثنان واربعون
حرفا وهذا مثاله في هذا الجدول في ضرب ستة في سبعة فتامله بعد
تداخل التكسير يبقى سبعة عشر حرفا وهي ا ب ح د س ش ص ض ع ف ق ك
ل ن و ى يخرج في مجموع الجدول اثنان واربعون حرفا وهي التي اراد المؤلف
بتكسير الاسمين ويخرج من هذه الحروف تسعة وعشرين اسما من الاسماء
الحسنى عدد حروف المعجم وهي التي اراد المؤلف بقوله بازاء الحروف المعجمة
وانما كانت الاسماء المخرجة حروفها في هذا الجدول بعد اسقاط مكرره وهي السبعة

عشر حرفا اذا اضفتها الى الباقي كانت الجملة تسعة وعشرين حرفا والمعتبر خروجه
في الاسماء هو هذا العدد وهو قانون مطرد فتفهم وهذه صفة الجدول
المذكور وصفة استخراج الاسماء الحسنى في هذا الجدول ان تاخذ اول حرف
من الجدول وانظر في الاسماء الحسنى فاذا رأيت ذلك الحرف في اول الاسم
فاطلب باقي حروف ذلك الاسم في الجدول فان وجدتها كاملة فاعلم ان ذلك
الاسم مخرج في ذلك الجدول والا فخذ الحرف الثاني في الجدول وافعل فيه
كما فعلت في الاول وهكذا تفعل في باقي الحروف الجدول فتخرج هذا
في الاسماء تسعة وعشرون اسما وهي الحي الحليم العليم الحفيظ الحق
الخالق الخلاق الرحيم الرؤف السلام الخافض الشافي الشكور الحفيظ
المضل الضار العفو الغفور الغافر الفتاح القوي القيوم الكافي
المولى المالك الملك الواقي الوكيل الولي الوالي بعدد حروف المعجم واذا
اضفت هذه الاسماء او اسم منها الى الوفق العددي على ما تضيفه
اصحاب الاوفاق يبدا من الامور الموافقة لاسم الحي القيوم والكلام
الذي ضيف الى الوفق ظهر على اثر ذلك ما يراد به في الافعال وهذه صورة الوفق
والله اعلم

ا	ل	ق	م	ح	ى
ل	ص	ب	ك	م	ص
م	ل	ن	ج	ك	ت
ل	ب	ب	ب	م	ض
ق	غ	ع	ع	ع	ع
ى	ش	ص	ب	ف	ط
و	ف	ف	جم	ح	س

فاذا اردت ان تضيفهم في الوفق الذي ذكره اعني وفق خمسة وثلاثين في خمسة وثلاثين

فطهرلي فيه اربعة طرق الاولى ان تضع الوفق الاول العددي بظاهره وتضع الوفق
الحرفي بباطنه ويكون وضع الوفق الحرفي ان يقسم الحروف اعني الحروف لسبعة وعشرين
اسما الى خمسة وثلاثين كلمة وتضعها بمحول الوفق على بيت الوفق الكرى والطريق
الثاني ان يضعها بباطن الوفق مشتركة مع العدد في البيوت والطريق الثالثة
ان تفرد بمحول الوفق العددي وفقا من تسعة وعشرين في نفسها مثلها وتنزل
فيه الاسماء كل اسم في بيت بطريق الوفق الكرى والطريق الرابع وهو
احسنها ان تنزل الوفق الاسمي في باطن الوفق العددي ثلاثة اطواف وفي
اول الدور الرابع يبتدى بتنزيل الاسماء وتضعها بطريق الوقف
الكرى وهذا صفتها مربع حي قيوم عدديا وحرفيا وهذه صورته والله اعلم

له	هط		لط
لط		ش	
ب	لط		ن

فاعلم ان من ذكر اسمه تعالى الحي والاسماء التي اولها الحي وهو الحكيم والحق و
الحليم والحي والحكيم والحنان والحسيب عند طلوع الشمس في زمن القيظ لم يحس
ذلك اليوم بالم الحر وفيها اسرار لارباب الاحوال الذين يباشرون النار
وهي نقش الحرف الاول من هذه الاسماء في فص خاتم ثمان مرات في
ثامن الشهر مع اسمه تعالى الحي والحكيم والحنان والحليم وحمله امن في الحيات
والحارات كلها ويسقى للمحموم في الماء الذي نقش فيه يبرا باذن الله تعالى
وينفع للعطش ولتعطيل حركة النكاح ولنماء البستان وينبغي ان
يترك لبسه في يوم السبت والاثنين ولا ينبغي للمشايخ الطاعنين في السن

ان يكثروا

39

ان يكثروا البسه ولا للمبرودين واذا كتبت حي ثمان مرات مع الاسماء الاربعة ساعة
الزهرة او القمر وهو مسعود وعلق بازاء قلب بيته اعراض عن شي كان له
تاثير قوي في ذلك ولا ينبغي ان يحمل هذه الاسماء جنب وروي عن مقاتل
بن حيان انه قال من كان له حاجة الى الله تعالى فليدع بهذا الدعاء
مائة مرة بعد ما يصلي الصبح قبل ان يتكلم مع احد فان قضى الله حاجته
والا فليلعن مقاتلا وهو بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم يا حي يا قيوم يا حليم يا قديم يا دائم يا فرد يا وتر
يا احد يا صمد ورايت كتاب الشيخ ابي العباس المرسي لبعض المشايخ
يا حيم قائلا بخط فيه وقد اتحفتك بالاسم الاعظم تدعو به بعد صلاة
الصبح مائة مرة وهو ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا حي يا قيوم يا صمد يا ودود يا
وتر يا ذا الجلال والاكرام وهي سبعة اسماء نقلتها من خط بعض العارفين
وهو الشيخ ابو الحجاج المدفون بالاقصر وعنه ايضا من دعا بعد صلاة
الصبح ثلاث مرات يسال الله تعالى حاجته قضيت وهو ان يقول اللهم
لا اله الا انت يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي
يا قيوم صل وسلم على سيدنا محمد واله وافعل لي كذا وكذا فصل
في الدعاء وادابه واوقاته وفضله قال ابن عطا للدعاء اركان
واجنحة واوقات واسباب فان وافق الدعاء اركانه قوي وان وافق
اجنحته طار في السماء وان وافق مواقيته زكا وان وافق اسبابه
انجح فاركانه حضور القلب والرقة والاستكانة والخضوع وتعلق القلب
بالله وقطعه من الاسباب واجنحته الصدق ومواقيته الاسحار واسبابه

الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال الله تعالى واذا سالك عبادي عني فاني قريب
اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال الله تعالى بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون
اليه ان شاء فهذه الاية قيدت ما في الاية الاولى في العموم وانه سبحانه وتعالى يكشف
على من يشاء ولهذا كان الدعاء على ثلاثة اقسام مستجاب ومجاب لحط الاوزار
ورافع للدرجات الا ان الغالب في اتي به على شروط حصلت له الاجابة بفضل
الله سبحانه وتعالى وسنذكر شروطه ان شاء الله تعالى وقال القاضي
ابو بكر بن العربي في كتابه مراقي الزلف حقيقة الدعاء مناداة الله تعالى
لما يريد العبد من جلب منفعة او دفع مضرة من القضاء ورد البلاء بالدعاء
فهو سبب لذلك واستجلاب لرحمة المولى كما ان الترس سبب لرد السهم والماء سبب
لخروج النبات في الارض والدعاء سلاح المؤمنين فاذا كان العبد دائم الذكر
والدعاء والتضرع الى الله سبحانه وتعالى فان الملائكة تحفظه في جميع المكاره
فكلما جاء ضر ومكروه في احد في المخلوقين منعته الملائكة وصدت
في وجهه فلا يزال محفوظا في جميع الجهات الا من جهة فوق فان القضاء
والقدر نازلان واذا نزل القضاء والقدر اسلمته الملائكة لذلك فينبغي
ان يحرس جهة فوق بالعمل الصالح فانه لابد لكل عبد من طريق الى
السماء فيصعد منه عمله وينزل رزقه ومنه تقبض روحه ومنه تصعد
فاذا كان العبد مداوما على الطاعات مواظبا على الخيرات كثير الدعاء
كثير صعود عمله الصالح الى السماء فلا يزال ذلك معمور بالخيرات مملوء
بالطاعات فاذا نزل البلاء نزل على طريقة العبد المتعينة له فيجدها
معمورة بالخيرات مملوة بالخيرات فيحتبس ذلك عن البلاء عن النزول الى العبد
منفذا اليه فيكون دعاؤه وعمله الصالح قد حجب عنه البلاء لان الدعاء

من الله

من الله سبحانه بالمكان العالي فيتصادم البلاء والدعاء فتارة يغلب الدعاء
وتارة يغلب البلاء فيدفع الدعاء فهما كالمتصارعين فان غلب الدعاء رفع البلاء
وخرق السموات وارتقى الى السماء الله سبحانه وتعالى وان غلب البلاء ازال الدعاء ونزل
على العبد واليه اشار بقوله تعالى والله غالب على امره وقال عليه السلام لا يزال الدعاء
والبلاء يقتتلان يوم القيمة فهذا يكون الدعاء سببا لرد البلاء وقال ابو هريرة
انه عليه السلام قال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء وقال عليه السلام
من لم يسال الله سبحانه يغضب عليه وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين واخرج الترمذي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الدعاء مخ العبادة وقيل معنى الدعاء استدعاء العبد ربه
العناية واستمداده اياه المعونة وحقيقتها اظهار الافتقار اليه والتبري في
الحول والقوة وهو سمة العبودية واستشعار الذلة والبشرية وقد قيل
الدعاء مفتاح للحاجة وهو روح اصحاب الحاجات والفاقات وتنفيس لذوي
الكربات وقد ذم الله تعالى اقواما فقال يقبضون ايديهم فقيل لا يمدونها في
الدعاء والسؤال ومن خواصه انه عبادة واخلاص وحمد وشكر وسؤال
وتوحيد ورغبة ومناجاة وتضرع وتذلل واستكانة واستفادة ومخ
للعبادة وفي الحديث ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اوصني فقال
اوصيك بالدعاء فان معه الاجابة وعليك بالشكر فان معه الزيادة
واياك عن المكر فانه لا يحيق المكر السيء الا باهله وعنه عليه السلام انه قال
لي جبريل قل اللهم استرني بالعافية في الدنيا والاخرة وقال بعضهم الدعاء
سلم المريدين وحبل الموحدين المخلصين وقيل هو المراسلة والمداومات

المسألة باقية فالامر حميد وقيل هو الوقوف في القضاء بوصف الرضاء وقيل الدعاء
يوجب العطاء وهو ايضا يوجب الرضا ويوجب ايضا المقام على الباب وقيل الدعاء
ترك الذنوب وقيل الادب في الدعاء خير من العطاء وقيل دعاء الزاهدين
المخلصين بالافعال ودعاء العارفين المحققين بالاحوال وقيل خير الدعاء ما هيج
الاحزان بالبكاء **بيان شرائط الدعاء وادابه** فمن ذلك ان يقدم بين يديك عملا
صالحا كصدقة او صيام او صلاة فانه عادة السلف الصالح **الثاني** افتتاح
الدعاء بالحمد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر بن الخطاب رض الدعاء موقوف
لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك عليه السلام وقال ابو سليمان الداراني اذا
سألت الله فابدأ بالصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم ثم اسأل الله حاجتك ثم
اختمها بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فان الله سبحانه بكرمه يقبل الصلاتين
والله سبحانه اكرم من ان يدع ما بينهما **الثالث** حضور القلب فلا يكون ساهيا
كما روي في الحديث ان الله سبحانه وتعالى لا يجيب دعاء قلب ساه ولاهي قلب
لاه بل يلازم الخشوع والحضور والاستكانة والنزول عن القدرة والتعالي
اقتداء بيعقوب على نبينا وعليه الصلاة والسلام في قوله ان الحكم الا لله عليه
توكلت فتم له المراد **الرابع** ان لا تدعو وانت مصر على المعاصي لما روي انه عليه السلام
قال احمق الناس من يتمنى التوبة وهو مصر على المعصية وقيل ليحيى بن معاذ الا
تدعو لنا فقال كيف ادعو لكم وانا عاص وكيف لا ارجوه وهو كريم **الخامس**
الاخلاص وهو اخلاص العمل لقوله تعالى فادعوه مخلصين له الدين وروي ان
موسى عليه الصلوة والسلام مر برجل يدعو ويتضرع فقال موسى عليه السلام
الهي لو كانت حاجته بيدي قضيتها فاوحى الله اليه انا ارحم به منك ولكنه
يدعوني وقلبه عند غيري فذكر ذلك موسى للرجل فانقطع بقلبه الى الله تعالى

فقضت حاجته **السادس** ان يكون مطعمه حلالا لقوله صلى الله عليه وسلم لسعد يا سعد اطب
مكسبك تستجاب دعوتك **وفي الخبر** ان موسى عليه السلام مر لحاجة فاذا رجل يدعو
ويتضرع ثم رجع وهو على حاله فسأل الله تعالى ان يستجيب له فاوحى الله تعالى اليه
يا موسى كيف استجيب له وفي بطنه الحرام وعلى ظهره الحرام وفي بيته الحرام فانصرف
موسى عليه السلام الى بيت ذلك الرجل فوجد فيه خمسة دراهم وقال يوسف بن
اسباط الدعاء يحبس من السماء بسوء المطعم وروي انه قيل لسعد ما بالك دعوتك
مستجابة من بين اصحابك فقال اني لا ارفع لقمة الى فمي حتى اعلم من اين جيئها
السابع ان يكون صوت الداعي معروفا عند الملائكة وصاحبه من جملة العارفين
قيل لجعفر الصادق ما بالنا ندعوا فلا يستجاب لنا قال لانكم تدعون من لا
تعرفونه ولو عرفتموه لاستجاب لكم **الثامن** ان يستقبل القبلة ويستقبل
بيديه ويرفعهما نحو السماء تعبد الله الخلائق برفع الكف نحو السماء
في الدعاء كما ان الكعبة قبلة الصلاة وقيل سأل بعض اهل الذمة بعض
العارفين فقال رايتك ترفع يديك نحو السماء وتخفض جبهتك نحو الارض
فمطلوبك اين هو فقال انا نرفع ايدينا الى مطالع ارزاقنا ونستدفع
بالثاني شر مصارعنا الم تسمع فقال بلى فقال قال الله تعالى وفي السماء رزقكم
وما توعدون وقال تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة
اخرى فاسلم الذمي وحسن اسلامه **التاسع** اخفاؤه سترا فلا يسمع
غير من يناجيه لقوله سبحانه وتعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال تعالى
حكاية عن زكريا على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام اذ نادى ربه
نداء خفيا ومعنى خفيا والله سبحانه وتعالى اعلم اخفاء دعائه في جوف
الليل ونجاه تراه نفسه وقال الحسن البصري كان الناس يجتهدون في الدعاء

ولا يسمع لهم صوت ان كان الا همسا فيما بينهم وبين ربهم وفي الصحيح ان النبي صلى الله
عليه وسلم سمع الناس يصعدون في ثنية فجعل الرجل كلما علا في
ثنية قال لا اله الا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم
انكم لا تناجون اصم ولا غايبا والذي تدعونه اقرب اليكم من عنق راحلة
احدكم ومعنى اربعوا كفوا وقال بعض السلف دعوة سرا افضل من سبعين
دعوة علانية وقال بعض العارفين اقرب الدعاء في اجابة الدعاء الحالي وهو
ان يكون صاحبه مضطرا لا بد له ان يدعو من اجل ما نزل به قال ابن عطا
صفة الاضطرار ان يكون العبد كالغريق وكالملقى في مفازة من الارض
وقد اشرف على الهلاك فمن صدق اللجا الى الله والاستغاثة به اجيبت
دعوته في الحال اي غالبا قال الله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ومن صدق
معنا الاضطرار ما حكاه عبد الواحد بن زيد البصري قال عندنا
رجل بالبصرة له بغل وكان يكريه الى البلاد وكان ثقة مامونا ترسل
التجار معه بتجاراتهم الى اخوانهم في البلاد فخرج يوما من البصرة يريد
الكوفة فعرض له رجل فسلم عليه وقال اين تريد قال اريد الكوفة فقال
لولا اني ضعيف لا اقدر على المشي كنت اسير معك فان شئت ان تاخذ
مني دينارا وتحملني على الدابة فاني اراها خفيفة واراك رفيقا حسنا
فرغب الرجل في الدينار وحمله فسارا يومهما الى ان عرض لهما طريقان
فقال الراكب لصاحب الدابة اي الطريقين ناخذ قال الجادة لا اعرف
غيرها قال له الراكب هذه الاخرى اقرب واسهل فاخذ تلك الطريق
فاوقعتهم على واد موحش عميت عليهم الطريق فقال صاحب الدابة واين
الطريق فوثب الراكب عن ظهر الدابة ونزل واخرج من وسطه سكينا عظيما

وقال

وقال هذا هو الطريق فقال له يا اخي خذ الدابة وما عليها ودعني انج بنفسي
فقال الدابة وما عليها لي وما اريد الا قتلك فقال له اذا عزمت على قتلي
فدعني اصلي ركعتين اختم بهما عملي فقال له افعل ما تريد فتوضا الرجل من ركوة
كانت معه وقام يصلي فقرا الحمد لله فلم يجد اية يقراها بعدها واللص
خلفه بسكينه وهو يقول بالعجل فاني اكره قتلك في الصلاة قال ففتح
عليه بقوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه فرفع صوته فاجابه اللص
من خلفه الساعة يجيبك فما استتم كلامه اذ خرج عليه من بطن الوادي
فارس بيده حربة كان طرفها شعلة نار فطعن اللص طعنة فخر ميتا
والتهب نارا فبادرت الى الفارس وقبلت حوافر الفرس وقلت بحق الذي
اغاثني بك في هذا المقام من انت فقال انا عبد من يجيب المضطر اذا دعاه
فاذهب حيث شئت فلا خوف عليك قال فرجعت الى الطريق التي كنت
اعرفها قال وكان رجل انصاري من اصحاب رسول الله عليه السلام يتجر بمال
له ولغيره يضرب به الافاق وكان ناسكا ورعا فخرج مرة فعرض له لص
في السلاح فقال له ضع ما معك فاني قاتلك فقال وما تريد بقتلي
شانك والمال قال اما المال فلي ولست اريد الا دمك فقال له دعني اصلي
ركعتين قال صل ما تريد قال فتوضا ثم صلى اربع ركعات فكان من دعائه
في اخر سجدة ان قال يا الله يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد
يا فعال لما يريد اسالك بعزك الذي لا يضام وملكك الذي لا يرام و
بنور وجهك الذي ملا اركان عرشك ان تصلي على سيدنا محمد واله وان تكفيني
شر هذا اللص يا مغيث اغثني ثلاث مرات فاذا بفارس قد اقبل
بيده حربة وضعها بين اذني فرسه فلما ابصره اللص اقبل نحوه فطعنه

فقتله ثم اقبل اليه فقال له فقال له من انت بابي انت وامي فقد اغاثني الله بك
قال انا ملك من السماء الرابعة دعوت بدعائك الاول فسمعت اهل السماء ضجة
ثم دعوت بدعائك الثاني فسمعت لاهل السماء ضجة ثم دعوت بدعائك الثالث
فقيل دعاء مكروب فسالت الله تعالى ان يوليني قتله فاذن لي وقال انس بن
مالك اعلم انه من توضا وصلى اربع ركعات ودعا بهذا الدعاء استجيب
له مكروبا كان او غير مكروب روى ذلك كله ابو بكر بن العربي وابو عيسى
الصدفي قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات الى قوله
ان الله لا يخلف الميعاد هذه الايات للحفظ وسرعة الفطنة
فيكتبهن في صحيفة خضراء جديدة يوم الجمعة في الساعة السادسة بزعفران
وماء ورد ويمحاها ويشربها على الريق سبع جمع متواليات قبل طلوع الفجر
ولا ياكل في يومه ذلك شيا فيه شبهة ولا شيا فيه روح فمن فعل ذلك بلغ ما اراد
قوله قل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب من اكثر تلاوة
هاتين الايتين في اعقاب الصلوات المفروضة والنافلة وعند منامه
نال الرزق والسعة واغرى ما في يده وزال فقره ومن اراد الوصول الى علم الكيميا
او علم ما خفي على اكثر من الناس فليتطهر وليصم اربعين يوما متوالية لا يفطر
فيها على ذي روح ويقرا كل ليلة عند منامه سورة والشمس وضحاها
والم نشرح سبع مرات وقل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب سبع مرات
ثم يقول اللهم اني اسالك بقدرتك على كل شيء وبتسخيرك لكل شيء
يا احد يا صمد يا وتر يا حي يا قيوم اسالك ان تصلي على سيدنا محمد وعلى ال
محمد وان تيسر لي العلم الذي سترته عن خلقك واكرمت به كثيرا من
عبادك واغنني به عمن سواك فانك مالك الملك وبيدك مقاليد السموات

والارض وانت على كل شيء قدير فاذا فعل ذلك سخر الله تعالى من يرشده الى ما طلبه
في اليقظة او في المنام ومن اراد العثور على الكنوز والدفاين فليكتب هذه الايات
في اناء طاهر من ذهب بمسك وزعفران ثم يمحو بالهليلج الاصفر وماء طوية وماء
التمر الاخضر ثم خذ مرارة دجاجة سوداء او مرارة قط اسود ووزن خمس مثاقيل
كحل اصبهاني وتسحق الكحل بالماء الذي محوت به الجام الذهب الذي تقدم ذكره
سحقا جيدا الى ان يصير كحلا ناعما ويكون السحق ليلا كي لا تراه الشمس فاذا
صار كحلا يجعله في مكحلة زجاج وقيل آبنوس ثم يبتدي بصوم يوم الخميس فاذا
كان نصف الليل يصلي على النبي عليه السلام وعلى اله وصحبه سبعين
مرة واستغفر الله سبعين مرة وختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
سبعين مرة اخرى ثم يكتحل في كل عين ثلاثة اميال من الكحل المذكور يبدا
باليمين يفعل ذلك سبع جمع كما فعل في المرة الاولى في الصلوة والقيام
والكحل في كل خميس ويقوم نصف الليل في ليلة الجمعة يفعل الصلوة
والاستغفار والكحل الى ان يتم له سبعة اوجمعة فان فعل ذلك فانه
يظهر له الاشخاص الروحانية ليلا ويخاطبهم ويسالهم عن كل ما يريد
ويخبرونه ويامرهم بكل ما يريد فانهم يطيعونه على ما يحب ويريد
ومن داوم من الملوك على ذكر الملك القدوس ثبت ملكه وانبسطت قدرته
ومن نظر الى حروف الملك بعد ان يكتبها هكذا ا ل م ل ك ويستديم
النظر الى الحرف الاوسط في كل يوم اربعين مرة على طهارة وهو يقرا قل اللهم مالك
الملك الى قوله بغير حساب يسر الله عليه اسباب الدنيا والاخرة وقال الامام حجة
الاسلام بلغني عن نافع عن ابن عمر عن النبي عليه السلام انه قال من اراد
حاجة تقضى فليسجد وليقل قل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب

ثم يقول يا الله يا الله يا الله انت الله الذى لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
تجبرت ان يكون لك ولدا وتعاليت ان يكون لك شريكا وتعاظمت ان يكون
لك مشيرا وقهرت ان يكون لك ضدا وتكرمت ان يكون لك وزيرا يا الله يا الله
يا الله اقض حاجتى ويسمى ما اراد **قوله** تعالى اذ قالت امرأت عمران رب انى
نذرت لك ما فى بطنى محررا الى قوله بغير حساب هذه الآيات حفظ الحامل
ووقاية لاولادها من الآفات والتغيرات والعيون والعيوب تكتب هذه الآيات
بماء ورد وزعفران فى رق غزال ويعلق على فخذ المرأة الايمن الى حين وضعها
فانها تامن كلها وان كتبت بمسك وزعفران وعلقت فى عنق الطفل فى انبوبة
نحاس وفى نسخة انبوب حديد فانها حرز عظيم له من البكاء والفزع و
الجزع ويقل سهره ويروى بالقليل من لبن امه وان كان اللبن قليلا در وادر
به المولود ويكون نشوه مباركا حسنا باذن الله تعالى **قوله** تعالى قل ان الفضل
بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم هذه الآية للتوبة
وطلب الرزق ولمن يريد ان يخطب امرأة فمن اراد ذلك فليكتبها يوم الخميس فى
ساعة الزهرة او المشترى وعطارد فى ورقة وهو طاهر ويلف الكتاب
فى خرقة من قميص رجل مسعود ويعلقها على باب حانوته او حمامه او منزله
او فى موضع بيعه او شرائه فانه يكثر خيره ويمد عليه الرزق وان كتبت فى ورقة
وعلقت على انسان معطل او يريد الخطبة فانه ينصرف ويجاب للخطبة
ويكون فى عضده الايمن يزول عنه باذن الله تعالى **قوله** تعالى افغير دين الله
يبغون وله اسلم من فى السموات والارض الى قوله من الخاسرين
هذه الآيات لسكون خفقان القلب والرجيف تكتب فى اناء فخار جديد
وتمحى بماء طاهر من ماء مطر او بئر عذب لا تراه الشمس ويشربه المريض باذن الله تعالى

قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا الى قوله اولئك هم المفلحون خاصيتها للتأليف والمحبة
وقبول القول فى كتبها فى رق غزال يوم الاثنين والقمر فى اقبال نوره على الفرصاد
وكتب فى اخرها يا مؤلف القلوب الف بين فلان وفلانة ويذكر اسماؤهما واسم امه
او له واخره كذلك يؤلف الله بينهما كما الف بين الثلج والنار اللهم يا ودود يا ودود
الف بين قلوبهما طاعتك وعلقه عليه فان عدوه هو عليه غضبان يصالحه
ويرزقه الحظ والقبول ويزول كلما كان يكرهه منه واذا حمله لك فقرا او واعظ
او متكلم قبل قوله واثر فى قلوب الناس تاثيرا عظيما **قوله** تعالى لن يضروكم الا اذى
الى قوله كانوا يعتدون هذه الآية للظفر بالعدو وقهره وصده فى الحرب والقتال
وخذلانه فمن نقش هذه الآيات على سيفه او ترسه او بيضة حربه او سن
رمحه او على شئ من الة حربه فى يوم الاحد فى الساعة السادسة منه ويكون
النقاش صائما طاهرا فمن حمل هذه الآيات ولقى عدوه ظفر به ونال منه مراده
وهزمه ولم يقدر العدو على مكيدته **قوله** تعالى اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا الى قوله العزيز الحكيم هذه الآيات للمخوف من السلطان ونصر المظلوم
ولمن يفزع فى الليل من الجان او من احد من الانس يكتبها ليلة الجمعة نصف الليل
والكاتب طاهر نظيف فاذا صلى الكاتب جلس الى طلوع الشمس يسبح الله تعالى
ويذكره فاذا طلعت الشمس يصلى ركعتين يقرأ فى الاولى الفاتحة وآية
الكرسى وفى الثانية الفاتحة وآمن الرسول الى اخر السورة ثم يستغفر الله
سبعا ثم يقول حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
سبعا ثم يجدد الوضوء ويحمل الكتاب تقضى حاجته ان شاء الله تعالى وفى كتاب
ابن السنى عن انس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة فلقى العدو فسمعته
يقول يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين فلقد رايت الرجال تصرع

تنزلها الملائكة من بين ايديها ومن خلفها **قوله تعالى** الذين ينفقون في السراء والضراء الى قوله نعم اجر العاملين هذه الايات تسكن حدة النفوس وشدة الغضب والسلطان الجائر والعدو الجاهل من كتب هذه الايات ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء الاخرة في قرطاس وعلقه عليه ويصبح يدخل على السلطان او على العدو او على احد الظلمة او على المعاندين كفي شرهم باذن الله تعالى **قوله تعالى** وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم تكتب هذه الاية الى قوله انقلبتم للمنزوف وتكتب معها انقلب يا دم بالفلا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهذه الحروف هج هج لج هج بج هج لج هج بج هج هي لحطاس هي تكتب هذه الكلمات في ورقة وتعلق بين عيني المنزوف على انفه وان نزفت امراة من قبلها فليكتبها في ثلاثة اوراق ويجعل احداها في ذيلها من قدام والثانية في الذيل من وراء وتربط الثالثة تحت سرتها نقلت ذلك من خط ابي العباس المرسي نفع الله تعالى ببركته **قوله** تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم الى قوله ذو فضل عظيم هذه الايات من كتبها وجعلها في ورقة تحت فص خاتم ثم لبس هذا الخاتم ودخل على سلطان توعده بشر خذله الله تعالى عنه وكفاه شره قلت وفي سنن ابي داود عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم وفي كتاب النسائي عن ابن عمر انه عليه السلام قال له اذا خفت سلطانا او غيره فقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم لا اله الا الله عز جارك وجل ثناؤك وروي ان النبي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا احزنه امر دعا بهذا الدعاء وكان يقول هو دعاء الفرج وهو اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك

الذي

الذي لا يرام وارحمني بقدرتك علي انت نعمتي ورجائي فكم من نعمة انعمت بها علي قل لك بها شكري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بلائه صبري فلم يخذلني ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني اسالك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اعني على ديني بدنياي وعلى آخرتي بالتقوى واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني الى نفسي فيما حضرته يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة هب لنا ما لا ينقصك واغفر لنا ما لا يضرك يا الهي اسالك فرجا قريبا وصبرا جميلا واسالك العافية من كل بلية واسالك دوام العافية واسالك الشكر على العافية واسالك الغناء عن الناس ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **قال** وكتبه جماعة وجعلوه في جيوبهم فحصل لهم ذلك بفضل الله سبحانه وتعالى وحدثني الشيخ محب الدين الطبري رحمه الله بسنده الى الامام الزاهد ابي العباس بن العريف رحمه الله قال بلغني ان عبدا صالحا دعا بهذا الدعاء فحجبه الله تعالى عن قوم سوء كانوا في الطريق وقال لا يدعو احد بهذا الدعاء الا حجبه الله تعالى عن الظلمة وهو هذا اللهم اسبل علينا كنف سترك وادخلنا في مكنون غيبك واحجبنا عن شرار خلقك وحل بيننا وبين الرزايا والبلايا يا ارحم الراحمين **قوله تعالى** ان في خلق السموات والارض الى قوله انك لا تخلف الميعاد من ادمن على قراءتها ثبت الله ايمانه وطهر قلبه وامن من حر الدنيا والاخرة واذا كتبت في اناء من خشب ومحيت بماء زمزم وشربها من لا يقوم الى الصلوة في الليل قام كل ليلة في الوقت الذي يريده وخرج ابن السني عن جابر ان رسول الله عليه السلام قال ان الرجل اذا اوى الى فراشه ابتدره ملك وشيطان

الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعـ

فيقول الملك اللهم اختم بخير وقال الشيطان اللهم اختم بشر فان ذكر
الله ثم نام الملك يكلوه وفيه عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اوى الى فراشه طاهرا وذكر الله تعالى حتى يدركه
النعاس لم ينقلب ساعة من الليل يسال الله تعالى فيها خيرا من خير
الدنيا والاخرة الا اعطاه **سورة النساء** قوله تعالى يا ايها الناس قد جاءكم
برهان من ربكم الى قوله صراطا مستقيما هذه الايات تدحض حجة من
يخاصمك ويجادلك وتقوى حجتك فاذا اردت ذلك تصوم لله عز وجل
يوم الاحد وتكتبها في قطعة اديم طايفي وتعلقها عليك فانك تقهر خصمك
وتدحض حجته وهي طلعة العروس اذا كتب بزعفران وماء ورد وجعلها
العروس بين عمامة وجبينها من نسخة او محاها وشربها **سورة المائدة**
قوله تعالى ولله ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير وقوله تعالى واذ
قال موسى لقومه فتقبلوا خاسرين هذه الايات يكتبها كل يوم قبل طلوع
الشمس في كفه اليمين ويلحسها بلسانه ويبلع ريقه يفعل ذلك سبعة ايام
متوالية يرزقه الله العفو والعافية والقناعة والصبر والرقة في القلب
والرحمة لجميع المسلمين **قوله تعالى** قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الى قوله
عن سواء السبيل هذه الايات لتسويد وجه العدو وتسويده وتبليده
فاذا كان لك عدو ويقصد اذيتك بكثرة لكمانة عند الناس والبرد
والعداوة وانت غير ظالم له وصبرت على اذاه فصم يوم الخميس وصل
المغرب والعشاء الاخرة وقل بعد فراغك من الصلاة يا قديم الازل
يا ازليا لم يزل يا من يعلم خاينة الاعين وما تخفي الصدور خذ فلان
بن فلانة اخذ عزيز مقتدر تفعل ذلك ثلاث مرات ثم اذا قراه الاية

على كف تراب من دار موقوفة ثلاثين مرة ثم رش التراب في داره ترى العجب العجاب في
نفسه وماله **قوله تعالى** وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم الى قوله
لا يحب المفسدين هذه الايات اذا اجتمع قوم على ما لا يرضى الله تعالى واتفقوا
على ذلك وتعاونوا عليه واردت تفريقهم حتى لا يجتمعوا ابدا فخذ قليلا
من شعر اكبرهم وشعر اصغرهم واحرقه في النار حتى يصير رمادا ثم اكتب الايات
في اناء عظيم طاهر او في قوارة جيب جديد قصب يوم السبت فخذ ثم اغسلها
بماء معتصر من ورق الحرمل ثم رش الماء في منزلهم وذر الرماد فيه فانهم يفرقون
في الموضع الذي يجتمعون فيه ولا يعودون اليه ابدا **قوله تعالى** اذ قال
الحواريون يا عيسى ابن مريم الى قوله وانت خير الرازقين هذه الايات لجلب
الرزق والسعة والفرج والبركة والخصب ولدفع العدو والجوع والشهوة
الكلبية فمن كان به ذلك فليكتبها في اناء من خشب الى تل اول يوم من
شهر نيسان ينقشها بقلم فضة وهو طاهر ويرفعه عنده اذا احتاج
اليه على ماء ويرش به الموضع الذي يريده يوم الجمعة قبل طلوع الشمس
في المنزل او الزرع او في البستان او فيما يريده يكون ذلك وان كان
ذلك الحاجة الانسان يشرب ذلك الماء في ثلاث جمع متواليات و
الذي يفعل ذلك يرى ما يحبه ويختاره ويرى بركة ذلك في ماله
وداره وزرعه وشانه في نفسه ويزول عنه كلما يشكو ان شاء الله
تعالى **سورة الانعام** قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من قرا سورة
الانعام لم يقطعها بكلام غفر الله له ما سلف من عمل ومن قراها في ركعتين
بنية صادقة ويسال الله معافاته في ذلك النهار من كل شيء يكرهه
ويخافه واذا كتبت وعلقت في اعناق الدواب صحت الدابة وامن

عليها من جميع المخافات والامراض ومن قراها في ليلة حرسها من الطوارق والآفات

قوله تعالى الحمد لله الذى خلق السموات والارض الى يعدلون من قراها كل

صباح ومساء ومسح على يديه سبع مرات امن من جميع الاوجاع قوله

تعالى وله ماسكن في الليل والنهار وهو السميع العليم هذه الآية

لتسكين الغيظ والغضب والطيش والقلق اذا احس الانسان بذلك

في نفسه او غيره فان كان قايما فليجلس وان كان جالسا فليضطجع وليكرر

في قراتها فانه يزول عند ذلك قوله تعالى وان يمسسك الله بضر الى قوله

وهو الحكيم الخبير هذه الآية اذا كتبت ليلا في قرطاس وقت السحر

وعلقه على به وجع الجنب والبدن برى باذن الله تعالى وهى ايضا

تنفع لمن كثر همه وغمه وضاق صدره علم لذلك سببا اولم يعلم يقراها

في بدء ذلك عند اخذ مضجعه سبع مرات وينام فاذا استيقظ وجد

ذلك قد زال قوله تعالى انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله

هذه الآية لمن في عينيه فتور واسترخاء عضو فمن اراد زوال

ذلك فليصم ثلاثة ايام وليفطر فيها على سكر ولبن بقر ثم يقوم نصف

الليل ويكتب هذه الآية في يده اليمنى وسطها بقلم نحاس وماء ورد

وزعفران ويلحسها قوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به الى قوله والحمد لله رب

العالمين هذه الآية لخراب دور الظلمة وبيوتهم وتفريق شملهم وقطع

دابرهم فمن اراد ذلك فليكتب هذه الآية على عظم جمل مذكى قديم

ويرميه في بيت الظالم فانه يخرب وفي نسخة يدقه ويرشه

في بيت الظالم واذا كتبت الآية بماء الريحان في طست نحاس وغسلت

بماء الكمون وينقع في الماء من العشاء الى الصبح ويرش ذلك الماء في البيت

الكثير البراغيث والبق يفعل ذلك كرتين فانه لا يبقى في البيت منهم شى قوله تعالى

وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو الى قوله وهو اسرع الحاسبين

خاصية هذه الآية من كتبها في خرقة كتان ثم وضعها تحت راسه ويسال

الله تعالى ان يريه ما اشتبه عليه فانه يراه ومن كتبها وهو على طهارة و

فراشه طاهر على عضده ونام واصبح وهو على عضده لم يلقه احد الا حدثه

بحديث غريب قوله تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر الى قوله

ثم انتم تشركون هذه الآية لمن ركب البحر وهاج عليه وتلاطمت امواجه

يكتبها في قرطاس ويرميها في البحر فانه يسكن باذن الله تعالى قوله تعالى

قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا الى قوله وامرنا لنسلم

لرب العالمين هذه الآية حرز للسارق والابق فاذا اردت ذلك فاعرف

اسم السارق والابق واسم امه وخذ قطعة سير يابس فادر فيه

دائرة بالبيكار وفي نسخة قشر فرع يابس ثم تجر به مكان منقطع لا

يعرفه احد من الناس ثم اكتب في وسط الدائرة الآيات وتكتب خارجها

اسم السارق واسم امه او اسم الابق ثم ادفنه في موضع لا يمضى فيه

احد من الناس فانه يتحير الى ان يرجع قوله تعالى وكذلك نرى ابرهيم ملكوت

السموات والارض الى قوله وما انا من المشركين هذه الآية للهداية وصواب

الراى والرشد الى الخير وهذه ايضا للقبول عند الملوك والسلاطين

والكلام بالحجة التى لا تدفع ولا ترد باذن الله تعالى فمن اراد الهداية

وصواب الراى والرشد الى الخير والامن فليكتبها بماء ورد وزعفران

في صحن صينى ثم يمحوها بماء طاهر من نهر ثم يشربه ومن ارادها للقبول

فليكتبها في جام زجاج بماء ورد وزعفران ويمحوها بعسل نحل منزوع

الرغوة ثم يسحق به كحلا اصفهانيا فمن اكتحل بهذا الكحل نال القبول والهيبة عند الملوك
والسلاطين والناس جميعين ومن اراد الفصاحة والكلام بالحجة فليكتبها في ورقة
طومار بماء ورد وزعفران ويمحوها بماء ورد قد غلي وانيسون وماء الكرفس
ويشربه على الريق في كل يوم اربعاء في اول ساعة منه ثلاث اربعات من
فعل ذلك قهر عدوه وخصمه وغلبه بالحجة والكلام قوله تعالى ولو ترى
اذ الظالمون في غمرات الموت الى قوله ما كنتم تزعمون هذه الاية للتدمار و
خراب الديار ونكال الاعداء من كان له اعداء وتسلطوا عليه وقصدوا اذيته
فليأخذ ثلاثة اوراق من ورق الصفصاف قبل طلوع الشمس يوم الاحد
بحيث لا يراه احد تكتب على كل ورقة اسماء القوم الذين تريد العمل في الوجه
الواحد والايات في الوجه الاخر بقلم رفيع وتكتب ذلك بحيث لا
يراك احد ثم ادم كل يوم ورقة في الماء الذي يشربون منه يكون
ذلك باذن الله تعالى وفي نسخة في اي موضع شئت من مساكنهم قوله تعالى
ان الله فالق الحب والنوى هذه الاية لنجابة الزرع وحراسته من سائر
الحبوب كلها ولغرس الاشجار وخروج الثمر على احسن حال مايكون
من الطيبة اراد ذلك فليكتبها في اناء طاهر بزعفران وكافور ويمحا
به بماء طوبه ويجعل فيه ما اردت من الزريعة والحبوب وتزرعه
فانه ينجب وينبت سريعا وتكون شجرة مباركة وثمرها حلو طيب وان
كان غرس يسقى بذلك الماء اصله من كرم او غيره فانه مبارك قوله تعالى
فالق الاصباح الى قوله تعلمون هذه الاية لسلامة السفن في البحر من الافات
في كتبها ونقشها يوم الجمعة وهو طاهر في لوح من خشب الساج وفي نسخة من
خشب وسمرها في مقدم السفينة سلمت من افات الليل والنهار باذن الله تعالى

ومن نقشها في فص خاتم من اللازورد في الساعة الثالثة من يوم الاربعاء وركب
على خاتم فمن لبسه قضيت حاجته ولم يرد في حاجة يطلبها ورزق القبول و
المحبة والهيبة في اعين الناس قوله تعالى وهو الذي انزل من السماء ماء
الى قوله لايات لقوم يسمعون وفي اصل النسخة يؤمنون والجاثية
يسمعون وعليها هذه الاية من كتبها في حق طلع من اول خروجها في اي ساعة
كانت منه ثم القاه في بئر ساقية وغيرها وتزيد طيبة ونجابة وتطرد
عنها اعين الجن والانس والافات والعاهات وتنجب كل شجرة
تشرب منه قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو
اللطيف الخبير هذا الاسم يسكن الريح وينجي من الظلمة قوله تعالى
او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس الاية هذه
الاية فيها السبعة احرف التي نقصت من حروف المعجم الساقطة من الفاتحة
وقد تقدم ذكرها في اول سورة ال عمران حيث الكلام على الاسم الاعظم قوله
تعالى واذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله الله
اعلم حيث يجعل رسالاته قال اكثر من العلماء ان اسم الله الاعظم
في القران مجموع الاسمين المتواليين في قوله تعالى رسل الله الله اعلم
وقد تقدم الاشارة اليه حيث الكلام على الاسم الاعظم في اول سورة
ال عمران وقال بعضهم يستحب للقارئ اذا بلغ هذه الاية ان يقول اللهم
من ذا الذي دعاك فلم تجبه ومن ذا الذي توكل عليك فلم تكفه واغوثاه
بك استغيث اللهم اغثني يا مغيث واشفني شفاء عاجلا وفرج
عني فرجا قريبا برحمتك يا ارحم الراحمين ويسال الله تعالى ما شاء
تقضى حاجته بقدرة الله تعالى ان شاء الله قوله تعالى وهو الذي

انشا جنات معروشات وغير معروشات الا قوله لا يحب المسرفين الآية لنمو الثمرات وزكاتها
وحسن خراجها ونتاج الحيوان وبركته وسلامته فمن اراد ذلك للاشجار نقشها
في لوح من خشب الزيتون ويحطها في عتبة باب البستان الفوقانية وان اراد ذلك
للحيوان فليكتبها في جلد كبش مدبوغ ويعلقها في عنق الحيوان فانه يظهر فيه
النجابة ويسلم من جميع الآفات **سورة الاعراف** من قرأ ان ربكم الله الى قوله تعالى
رب العالمين عند نومه وقاه الله تعالى من ابليس وجنوده وكفاه اللوقة
والفالج ومن قراها الى قوله المحسنين وسال الله تعالى ان ينفي عنه النوم نفاه
عنه ومن قراهم ومعهم ايات الحرس واخر براءة على بيته او حانوته او متاعه
حفظه الله تعالى عليه وكفاه الاسوا جرب ذلك مرارا فصح وقيل
حم معاوية فاخرج اليه برنس فلبسه فقال ما به فحز فنفذ فاذا فيه رق مكتوب
بسم الله وبالله ومن الله والى الله وعلى الله فليتوكل المومنون
لا اله الا الله امنت بالله ورسله وكتبه واليوم الاخر ان ربكم الله الى قوله
المحسنين اللهم انت الشافي لا شافي سواك اللهم اشفه شفاء
لا يغادر سقما يا الله يا الله ومن كتب ان ربكم الله الى قوله المحسنين
بماء ورد ومسك وزعفران وعلقها عليه امن من كيد الناس ومن
العين ومن وجع الفؤاد ولم يزل في امن من العدو والجن بقدرة الله تعالى
قوله تعالى المص الى قوله قليلا ما تذكرون هذه الآية لولاة الامور
واصحاب الاتباع ومن له رغبة في القضاء ينقش في صفيحة من فضة
خالصة ويجعل تحت فص خاتم فان حاملها موفق للصواب ويحسن
سيرته ويوفق في اقواله وافعاله ويجرى مصالح الناس على يديه وقال
الشيخ ابو بكر بن وحشية حروف المص اذا وضعت في جام زجاج مربع

ونقش

ونقش الاحرف الطبيعة ويكون من ذهب زنته اربعة دراهم او نحاس احمر ان
لم يجد الذهب وان خلطها كان ابلغ وليكن الطالع برج الحمل والشمس فيه
في درجة شرفها متصلة بالمريخ من تسديس وتثليث مع السلامة فيهما
من النحوس ومسعودين ويبخر بالزعفران والسندروس واللقل الازرق
ويلفه في خرقة حرير صفرا نظيفة وتمسكه عند نفسك فانك تنال
من العز والشرف والرفعة والجاه والولاية فوق ما تومله ويسخر الله
تعالى لك بذلك جميع الاشراف والملوك ولا يراك احد الا عظمك
وقضى حاجتك وذلل لك كل صعب ويسر لك كل عسير بحول الله تعالى و
هذه صفة حروفه وعدده وقد نبهت على باقي اوفاقي ابن وحشية
في البعض في سورة مريم فانظره هناك والله اعلم وبالله التوفيق وهذه
صورة صفته وهو حسبنا ونعم الوكيل

ص	هم	ل	ا
سا	ص	م	ي
ول	ح	ص	صام
اح		[illegible]	ط

ص	م	ل	ا
ل	ا	ص	م
ا	ل	م	ص
م	ص	ا	ل

قوله تعالى ولقد مكناكم في الارض الى اخر الآية هذه الآية لتكثير الرزق وادرار
المعيشة وكثرة الزبون تكتب يوم الجمعة عند فراغ الناس من الصلوة
ويجعله في البيت او الحانوت او في مكان سكنه يكثر رزقه قلت وعدد
قوله ولقد مكناكم الى شيئين معايش خمس وثلثون حرفا وعدد هذا بالجمل
الشرعي الهان وماتيان مدخولة في الوفق المخمس واقل عدد فيه اربعمائة
وثمانية وعشرون قوله تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يوارى سواتكم
وريشا الى قوله تعالى يذكرون هذه الآية لمن اراد التوبة والطاعة فليلبس

قميصا جديدا يوم الخميس والقمر في زيادته ثم يصلي ركعتين شكرا لله تعالى عما الهمه الله تعالى ثم يكتب الاية في جام زجاج بدهن زنبق خالص ثم يمحوه بماء ورد ويدهن به جبهته ثم يكتبها في ورقة زيتون ويجعلها في جيب قميص فان لابسه ابدا يعان على الطاعة **قوله** تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد الى قوله يعلمون هذه الايات نافعة لدفع السموم المضرة والعين والسحر ومن كتب ذلك في اناء اخضر جديد بطاهر بماء العنب الابيض والزعفران ومحاه بماء المطر ثم استحم بهذا الماء زال عنه العين والسحر ومن شرب منه وجعله في طعامه امن من السموم **قوله** تعالى قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم الى قوله لا تعلمون من كان له عدو مسجون واراد ان يطول مكثه في السجن فليكتبها في رق احمر اللون مدبوغ وتكتب فيه اسم الذي تريد واسم امه وتكتب مكثا يا فلان يا ابن فلانة لبثا لبثا يا فلان يا ابن فلانة كبتا كبتا يا فلان يا ابن فلانة تثبيطا مكثا بلا زوال ثم تدفن الكتاب عند باب الموضع الذي فيه المسجون فانه لا يزال فيه **قوله** تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل الى قوله بما كنتم تعملون هذه الاية للصلح بين الناس المتباغضين والاتفاق بين المتعاطفين وزوال الغل والتنافس بين المتباغضين اذا كتب بقلم من المداد على حلو او فستق بين الجماعة المتباغضين فاذا اكلوا منها اصطلحوا واذا كتبت على اوراق بعدد القوم او على تمر او تين او نبق ينفع لوجع القلب واذا كتبت في اناء فخار جديد كما يخرج من التنور بزعفران وماء الورد ومحا بماء بئر عذب وشرب منه من به وجع فانه يبرأ باذن الله تعالى **قوله** تعالى وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته الى قوله يشكرون

خاصية

خاصية هذه الايات لحفظ اصول الشجر وصيانتها من الدود والنمل والعفن وسلامة شجرها من المن والجراد والفار والطير المؤذي تكتب في قعب قدح خرط من خشب الزيتون والتفاح والزعفران ثم يمحى بماء عذب ثم يجعل منه في اصل الشجر شيئا يسيرا وتسكب فوقه الماء القراح فان تلك الاشجار تخصب وتحسن باذن الله تعالى **قوله تعالى** افامن اهل القرى الى قوله الخاسرون هذه الاية لطرد الهوام المؤذية من المنزل من كتبها في اول يوم من شهر الحرام في قرطاس وغسله بماء ورش ذلك الماء في زوايا البيت والدار امن من جميع ذلك بقدرة الله تعالى **قوله** تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قال عليه السلام ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة انه وتر يحب الوتر هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذي الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور حديث حسن

رواه الترمذي وغيره ومعنى احصاها حفظها هكذا فسره البخاري والاكثرون
وهي في القران على هذا الترتيب ففي سورة البقرة ستة وعشرون اسما وهي
يا محيط يا قدير يا عليم يا حكيم يا تواب يا بصير يا واسع يا بديع
يا سميع يا كافي يا رؤوف يا شاكر يا اله يا واحد يا غفور يا حليم يا قابض
يا باسط لا اله الا هو يا حي يا قيوم يا علي يا عظيم يا ولي يا غني يا حميد
وفي ال عمران يا قايم يا وهاب يا سريع وفي النساء اسبع
يا رقيب يا حسيب يا شهيد يا غفور يا عفو يا مغيث يا وكيل وفي الانعام
خمسة يا باطن يا قاهر يا قادر يا لطيف يا خبير وفي الاعراف
اثنان يا محيي يا مميت وفي الانفال اثنان يا نعم المولى ويا نعم النصير
وفي هود سبعة يا حفيظ يا قريب يا مجيب يا قوي يا مجيد
يا ودود يا منان يا فعالا لما يريد وفي الرعد اثنان يا كبير يا متعال
وفي ابراهيم اثنان وفي الحجر خلاق وفي مريم صادق وارث وفي الحج يا
باعث وفي المؤمنين يا كريم وفي النور ثلاثة يا نور يا حق يا مبين
وفي الفرقان يا هادي وفي سبا يا فتاح وفي فاطر يا شكور وفي
المؤمن اربعة يا غافر يا قابل التوب يا شديد يا ذا الطول وفي الذاريات
يا ذا الجلال والاكرام وفي الواقعة يا زارع ام نحن الزارعون وفي الحديد
يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن وفي الحشر عشرة يا قدوس يا سلام
يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور
وفي البروج يا مبدئ يا معيد وفي الاخلاص يا احد يا صمد وفي الفاتحة
خمسة يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا ملك ورايت بخط بعض العارفين
في صفة الدعاء بالاسماء الحسنى طريقة وهي يا الله يا اله الاولين

والاخرين

والاخرين وقامع المردة والجبارين ومذل العظماء والمتكبرين يا رب العالمين
باحسانه نستعين فانت خير والي وخير معين يا رحمن الدنيا والاخرة
وجامع العظام النخرة ومولي ما ذكر في النعم الفاخرة يا رحيما بالمؤمنين وغافر ذنوب
العاصين ومخلد في جهنم الكافرين يا مالك الامر في يوم الدين ومبين ان الاسلام
هو الدين الطف بنا في ذلك اليوم واجعلنا من اهل الصلاة والصوم و
اسلك بنا سبيل المهتدين وجنبنا كل شيء يشين انك على كل شيء قدير
يا محيط يا محيط احاط علمك بجميع المعلومات واقرت بالوهيتك الكائنات
وسبقت ارادتك في المخلوقات يا قدير يا قدير تعلقت قدرتك بالجائز من
الموجودات وظهرت في الاحياء والجمادات واقربها الممالك وظهر في الاحياء
والجمادات واقربها الممالك والسادات يا عليم يا عليم بالجزئيات والكليات
والسفليات والعلويات والموجودات والمعدومات يا حكيم يا حكيم ظهر احكام صنعك
في خلقك وبان بذلك ما يجب في نسخة خلقك لك فلا نخلص بكرم والهم
في رفك يا تواب يا تواب على الايبين يا رب العالمين وسلطان السلاطين
نسالك ان ترفعنا على اعلا عليين وتنظمنا في سلك احبابك المقربين
يا بصيرا بعيوبنا استرها وعليما بذنوبنا اغفرها ومحيطا باحوالنا
دبرها يا واسع يا واسع وسع ارزاقنا وحسن اخلاقنا وبرد
اشواقنا يا بديع يا بديع بصر عقولنا في جميع مصنوعاتك وثبت قلوبنا
على ما يجب لذاتك وصفاتك وطهر نفوسنا بما توالية علينا في نفحاتك
وبركاتك يا خبير يا خبير اجعل احوالنا مشاهداتك بخبر احوال الصديقين
وحيا في ارتد كمالك وشعارك بعظم ابداء لشعايرك واستعداد الواردات
بشايرك يا مصور يا مصور صورة العالم على ما سبق في سابق ارادتك وعلمك

واظهرت الحكمة في صغيرة وكبيرة على وفق حكمتك وحكمك واجريته في ميدان قهر القدرة
فلا ملجأ منه ولا مفر يا غفار يا غفار ان ذنوبنا جمة فاغفرها وعيوبنا
كثيرة فاسترها وانفسنا كثيرة فاجرها وشياطينا متمردة علينا فاقهرها
يا قهار يا قهار قهرت العباد بالموت فليس لهم منه مفر ولا مهرب وقهرت ذلت لجبروتك رقاب
الجبابرة وخضعت لكبريائك كبرياء الكاسرة يا وهاب يا وهاب هب لنا
من طرق نعمتك ما نطهر به نفوسنا وتقرب منك كثير قلوبنا وتحيي
ارواحنا وتنور بنوره ما اظلم في عين الوجود اشخاصنا يا رزاق يا رزاق
ارزقنا من خزائنك الواسعة وادم علينا رحمتك القريبة السابغة
وادم منتك الكبيرة ونعمتك الوهيرة يا فتاح يا فتاح افتح علينا في علومك
الدينية واصرف الينا ما يرقينا من بهاء انوارك السنية وارفع عن بصائرنا
ما ورد من الحجاب وادخل علينا الملائكة بالتحية في كل باب يا قابض
يا قابض اقبض عناية الوساوس الشيطانية واكفف جماح جهلات
الخواطر الانسانية ولذذنا بحلاوة تلاوة كتابك واكتبنا في زمرة احبابك
يا باسط يا باسط ارزاقنا الجسمانية والروحانية ووسع لنا سرادقات
اسرارك الدينية وافتح علينا انبساط مشاهدتك ولذذنا
بدوام موافقتك يا خافض يا خافض خفضت بجلالك المخلوقات
وتلاشت لجبروتك المحدثات فاخفض من اعدائنا ما يرهبنا وانلنا
من العافية والمعافاة في الدنيا والاخرة ما به نفعنا يا رافع يا رافع
ارفع حقيرا ما انخفض من احوالنا وبارك لنا في قليل ما لا نوده في احوالنا
وايدنا واحشرنا في زمرة المقربين من احبابك البررة واغشنا بالملائكة
الكرام السفرة يا معز يا معز اعزنا بعز الطاعة وامتنا على سبيل السنة

والجماعة

والجماعة ويسر علينا اسباب فعل الخيرات وجنبنا ما كبر وصغر من المنكرات
يا مذل يا مذل لا تذلنا بذل المعاصي متعنا بما قل من صيانة محبتك
وارزقنا لذة مراقبتك واكفنا اللهم عقابك انك على كل شيء قدير و
بالاجابة جدير وصلى الله على سيدنا محمد واله اجمعين والتابعين لهم
باحسان الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين • وقد رايت بعض العارفين
قسم الاسماء الحسنى على عشرة انماط فقال الاول اسمه الله والاله و
الرب والخالق والبارئ والمصور والمبدئ والمعيد والمحيي والمميت
هذا النمط عشرة اسماء لا يكون الا اذكار الذاكرين على اختلاف
احوالهم فاسمه الله والاله ذكر لاكابر الموقنين في الغالب واسم الرب
والخالق والبارئ لاكابر السالكين واسمه المصور والمبدئ والمعيد
والمحيي والمميت ذكر عباد الله للمجربين والمتبصرين فافهم وقس ترشد
ان شاء الله تعالى قلت ان هذا العارف قسم الاسماء عشرة اقسام وجمع
في كل قسم الاسماء التي رآها متناسبة المعاني كما جمع في هذا
النمط بين الاسماء العشرة لمناسبتها في معنى الابتداء والذي يجب
هو ان يكون ابتداء اسم بمفرده ولكنه جمع طلبا للايجاز ولان
فالكلام في اسم واحد من العشرة اذا اعطي اكثر الاوراق التي نتكلم عليها هذا
العارف فيها على جميع الاسماء واعلم ان الذكر بالاسماء على نوعين نوع يكون
بتلقين الشيخ للمريد السالك وذلك على قدر ما يراه المربي ونوع يكون
بالالهام الرباني للمجذوب او السالك المنفرد على قدر حاله ومناسبة
خواطره الروحانية والتعلق بهذا لدفع الهواجس النفسانية والخواطر النفسانية
ولا شرب للعوام في هذا الذكر وتعيين الاسماء للذاكرين بحسب مقاماتهم

واحوالهم وبيان تاثير الذكر في حال الذاكرين وما يعرض لهم عند صدق بوارق الانوار الذكر
به وظهور اشعة التجليات العقلية من ذكر الاسماء الالهية وليس السعيه هذا المختصر
فكان هذا العارف اراد ان ينبه على ان لكل اسم ذكرا يليق بصاحبه مقام
او حال من السالكين فاشار اليه اشارة حقيقية في غرائب يعطي الكلام
حقه ونحن فما نلتزم في هذا الموجز الشروع في بيان معاني الذكر والذاكرين
وما يتجلى لهم من الانوار المذكورة والشرائط واللوازم التي لا يسعهم العدول
عنها ومعنى كل اسم في اي مقام واية حالة يذكر وما الذي يؤثر في الكمال و
النقصان في الذكر واوصافه فان ذلك يستدعي زمانا مديدا وقلبا جيدا
وفكرا مفيدا وتوفيقا حميدا وهو مخصوص باهل الذكر وهم خاصة الله
في خلقه ولكن ينبغي ان يعلم انه في ذكر الله تعالى باسم من اسمائه والتقدام
الذكر بنية صادقة وطهارة باطنة وظاهرة واجتهد في نفي الخواطر
واكثر منه في الاوقات التي عينها النبي عليه السلام مثل وقت السحر
وطلوع الشمس وغروبها واناء الليل كلما انتبه واطراف النهار و
اوقات الصلوات والايام والليالي وعند غفلة الناس واشتغالهم بامر
الدنيا فانه ينفتح له بالذكر باب يقف منه على اسرار وعجايب مختصة
بذكر الاسم وتكتحل عين بصيرته بانواره وربما يسعد في المواهب القدسية
بمشاهدة التجليات العقلية المتعلقة بذلك الاسم ارتقى منها الى قابلية
اضواء التجليات الاسمائية تصديقا لقوله عز وجل فاذكروني اذكركم و
قد تقدم لنا الكلام على الاسم الاعظم في اول سورة ال عمران وذكر بعضهم
صورة القسم والدعاء باسم الله تعالى وجهين ان يقول يا الله الله الله وستة
وستون مرة والثاني ان يسقط حرف النداء ويقول الله الله الله وينوي

من اراد فانها اكبر رقبة المدعو عليه وقد ظهر ذلك مرارا **النمط الثاني من الاسماء**
قال الشيخ الاحد الواحد الصمد الفعال لما يريد البصير السميع القادر المقتدر
القوي القايم هذه الاسماء العشرة سلك واحد في تقارب الاذكار وهذا
القسم فيه ايضا اذكار السالكين المعتقلين باسرار التوحيد وذكرهم
منه الاحد والواحد واما الصمد فذكر يصلح للمرتاضين بالجوع خصوصا ذاكره
لا يحس بالم الجوع البتة ما لم يدخل عليه غيره من الذكر فافهم والفعال
اسم للمغلوبين بالخواطر والوساوس وكثرة الافكار واغتمام القلب بهذا
السبب فمهما ذكر في هذه صفته تقلبت افكاره الى ما يقع له به سرور وفرح
قال سيدي المؤلف فلك ورايت في بعض كلام السيد الشيخ العارف
ابي الحسن الشاذلي رحمه الله ورضي عنه وهو يقوله في بلي بالوسواس وتشتيت
الخواطر واراد صرف ذلك عن خاطره فليضع يده على قلبه وليقل سبحان
الملك القدوس الخلاق الفعال سبع مرات وهو يقول ان يشا يذهبكم
ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز واما البصير والسميع فتنزيه
جليل وهو ذكر يصلح للملحين في الدعاء فانه يسرع لهم الاجابة
واما القادر والمقتدر والقوي والقايم فذكر يصلح لارباب الحياء والحرف
الثقيلة ولو علم بسره في معاناة الانقال واستدامه لم يحس بثقل
والاتعب فيما يتعاطاه البتة ومن نقشها في فص خاتم وتختم به اراه ذلك وقد
وقس على هذا النمط ما شاكله ترى سره ان شاء الله تعالى قال الشيخ ابو الحسن الشاذلي
اذا توجهت الى شي في عمل الدنيا والاخرة فقل يا قوي يا عزيز يا عليم يا قدير
يا سميع يا بصير يسهل عليك الامور قال الشيخ قول العارفين في اسم القادر
والمقتدر والقوي والقايم انها تنفع في معاناة الانقال والامور المتعبة للاجسام

قال بعض الناس ان من خواص اول حرف من حروف هذه الاسماء الاربعة انه من كتبها مائة
مرة في اول ساعة من يوم الاحد وجعلها تحت فص خاتم فانه لا يسأمه احد ولا يعيى
ولا يكل خاطره واذا وضع الخاتم في ماء ويسقى منه من به حمى مطبقة عوفي
باذن الله تعالى ومن كتبه مائة مرة في ورق قاس وعلى الورق في زيت ودهن
به المفلوج واهل النزلات الغوائية نفعهم باذن الله تعالى ومن استعمل
شكلا من فولاد يوم الخميس اول ساعة منه ونقش عليه هذه اربع مرات
وجعله في عمامته بين عينيه رزقه الله المحبة والهيبة وان علقه على صدره
بازاء قلبه يسر الله له ما يروم ويقي عند المكاره وينبغي ان لا يداوم لبسه

النمط الثالث قال العارف هو عشرة اسماء الحي القيوم الرحمن الرحيم الملك
العزيز العلي العظيم الكبير المتعال قال وتقدم لنا في سورة آل عمران
ان الكلام على الحي القيوم ونص على العارف وشرحه فاغنى عن اعادته
هنا واما الرحمن الرحيم فاذكار شريفة للمضطرين وامان للخائفين لا
ينقشه احد في خاتم في يوم الجمعة اخر النهار فيرى ما يكرهه ما دام ومن
اكثر من ذكرهما كان ملطوفا به في كل الامور واما الملك العزيز فيذكر
عند كل ذي ملك وقدرة يصلح للملوك خصوصا فانه ما من ملك يستديم
هذا الذكر في عموم اوقاته الا ثبت ملكه وانبسطت قدرته ويصلح للسالكين
الذين تغلبهم شهواتهم فانه ما يستديم ذكره في هذا المقام الا بعث الله
اليه قوة ملكية تدبره وتنصره على من يخالفه من العوالم واما العلي
العظيم فللتنزيه والكبير والمتعال مناسب للقوة ايضا وهي اسماء تليق
باهل العلم العظيم من ارباب الاحوال ليس للعامة في الذكر بها قسط يليق بهم
قد علم كل اناس مشربهم قال الشيخ المؤلف اما قول العارف الرحمن الرحيم

ذكر شريف للمضطرين الى الاخر كلا اقول ان اول حرف من هذين الاسمين يصلح ان
يكتب للامور الابتدائية ومن كتبه مائة مرة ووضعه في اساس بناء يوم
الاحد تم ذلك البناء وكان محروسا وهو اول حرف جرى به القلم رحمتي سبقت
على غضبي وقوله اذا داوم الملك ذكر الملك القدوس ثبت ملكه وانبسطت
قدرته قال العارف **النمط الرابع** عشرة اسماء المؤمن والمهيمن
المقيت العزيز الجبار المتكبر الحفيظ المحيط الفاطر المجيد ذو الجلال
والاكرام هذه الاسماء العشرة نمط جليل مبارك اما اسمه تعالى المهيمن
والمقيت فللعلم والاستيلاء والمراقبة للكليات والجزئيات واما العزيز
والجبار والمتكبر فهي اسماء صفات الذات اللازمة للخوف والرهبة والعظمة
لا يذكرها ذليل الا عز ولا حقير الا ارتفع ولا بين يدي جبار الا ذل الجبار
ولا يذكرهم ملك من ملوك الارض الا وجد في نفسه ذلة وانكسارا ولا يتوهم
انه يظهر تاثيره لذلك المرة والمرتين بل اذا استدام الذكر واقله ساعة
زمانية فانه يوافقه بعض عوالمه واذا استدام اكثر من ذلك اقبلت
عوالمه وروحانيتها تذكر معه وحينئذ يرى الانفعالات في نفوذ عزمه
بقدر حضوره وصفائه وتصحيح عزيمته واما اسمه الحفيظ فانه
اسم سريع الاجابة للخائفين في الاسفار لا يزال يذكره الذاكر
في مواطن الخوف وغيرها من المخوفات فلا يريه الله ما يكرهه ولقد اقبلت على
ذكره في مواطن الهم والاحدوثات من عجائب صنع الله ما لا يدرك
ومن نقشه في خاتم من فضة وجعل عدده وفقا وتكسير حروفه في باطن
الخاتم وحمله معه لو نام في مسبعات الارض ما ناله ما يكرهه ويزيد بعد
يا حفيظ احفظني ومن خاف ان يقع في امر لا يطيقه فليكثر من ذكره

ولا يستغني عن حمله من يخاف شيئا فافهم ذلك واما اسمه تعالى المحيط والجيد والفاطر وزيادة التوحيد اذا كان عند مشاهدة افعاله تع تجده قول العارف المهيمن والمقيت للعلم والاستيلاء الى جزء اقول مراده اذا داوم الذكر عليها حصل له ما قاله والمؤمن من الاسماء الشريفة التي يدفع بها الشك والخوف من ذكره مائة مرة وستة وثلاثين مرة او كتبه كذلك وحمله زال عنه الشك في الامور المهمة وحصل له اليقين وامن من المخاوف ومن قال عند رؤية من يخافه يا مؤمن اربع مرات كفاه الله شر ما يخافه منه ومن نقش المهيمن وهاء على فص خاتم خمس مرات في شرف القمر وكان بيده وحمله معه عصم من الشيطان والظالمين من الانس والجن وقوله في اسم العزيز والجبار الى اخر كلامه هذا الفصل يحتاج فيه الى زيادة تامل وايضاح فهذا اشار الى اصل عظيم في معرفة خواص الاسماء ونحن نذكر شيئا في شرحه اعلم ان جميع ما في الوجود الخالق والمخلوق لا غير ووجود المخلوقات جميعها على اختلاف عوالمها هو من اثر فعل الخالق بحسب ما قدر في القابلية وبهذا الاعتبار تكثرت اسماء الصفات الواحد الحقيقي جل جلاله وكل اسم منها يتعلق به عوالم من الروحانيات والجسمانيات فهي جميعها تنفعل لذلك الاسم فتشاهد ذاكره انفعاله اذا كان حاضر القلب صحيح الوهم خاليا من الخواطر الشاغلة للذاكر عند مشاهدة الذكر والمذكور و لنبين ذلك بيانا يوضح به المقصد اسمه تبارك وتعالى فانه يتعلق به في عالم اللطايف الملائكة الكروبيون مثل جبرائيل وعزرائيل ومن تشبه بهم في مقاماتهم كذلك وعالم العقول يتعلق به الجن الذين يخالطون بني ادم والعلوم الالهية وعلم السيميا وعلم الكيميا يتعلق به ومن عالم الكثايف

الملوك

55

الملوك والحكام ومن يناسبهم والجواهر والذهب والفضة والحصون والمعادن وسباع الوحوش والطير فهذه الاشياء كلها تسبح الله تعالى بهذا الاسم وبما يناسبه من الاسماء فاذا ذكر الذاكر بهذا الاسم وداوم عليه على ما شرطنا ونسال الله تع ان يسخر له بعض هذه العوالم ويجعل له نصيبا شاهد اثار الاجابة وفي العزيز حرف من حروف الاسم الاعظم في دعا الله تعالى به وباسمه العلي العظيم والعليم والعلام والمعز والمعطي والفعال والواسع والنافع والمانع فرج الله تعالى عنه الضيق ويسر له العسير ومن نقش او كل حرف منه او كتبه وقت اذان الجمعة سبعين مرة في حرير ابيض وركبه في فص خاتم وتختم به انطقه الله تعالى بالحكمة واذا علقه بازاء قلبه رزق الفهم ومن حمله ارتفع قدره ومن نقش هذا الاسم وكتبه على داير سور المدينة او حصن ادوار في اربعة وتسعين موضعا والخطيب على المنبر يوم الجمعة على طهارة وذكر يكون محروسا باذن الله تعالى ممن يقصد اذاه ما بقيت الاسماء عليه واما قوله الحفيظ اسم مربع ووفقه اربعة في اربعة وتكسيره ستة عشر فاذا جعل تكسيره حروفا ووضع في الوفق على هذه الصورة ويزاد عليه يا حفيظ احفظني احفظني فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين واذا كتب في شرف الشمس او في شرف القمر على طهارة كاملة بعد ان صلى ركعتين يقرا في كل ركعة منهما سورة الاخلاص واية الكرسي مائة مرة بعد الفاتحة في رق طاهر وحمله انسان يسر الله عليه الفهم والحفظ وعلم قدره بين الناس وهو لاطلاق المحبوسين وهزيمة العدو في الحرب ومن صام اسبوعين واستدام الطهارة ونقشه على لوح فضة اول يوم الخميس والقمر متصل بالمشتري والشمس اتصال محبة فان حامله يحبب اليه الطاعة وامور الدين ويحصل له البركة في كل ما يحاوله

وحملة في الثياب والقماش ينفعها ويحفظها من اللصوص والمكاره ويامن حامله فخاوف
الطريق وشرب مائة ينفع الحما الطبقة ولسعة العقرب وتعليقه يزيل الم
الصدر وشربه بماء المطر والعسل يذهب النسيان ومن كتبه على كل شيء كان محفوظا
باذن الله تعالى قال العارف النمط

الخامس عشرة اسما العليم الحكيم البديع
النور القابض الباسط الاول الاخر الظاهر

ا	يه	يد	د
يب	و	ز	ط
ح	ى	يا	ه
يج	ج	ب	يو

الباطن هذا النمط جليل القدر عظيم الشان فاما العليم والحكيم فانهما لمن ابهم
عليه امر في كشف سر من اسرار الله تعالى مما يعز على الفكر ادراكه فانه ان استدام
على ذكر هذين الاسمين يسر الله عليه عمله فيما يناله وعرفه الحكمة فيما سال
ومنه البديع ايضا فاسمه النور والباسط والظاهر فهذا ذكر لارباب الكشف
ومن اراد ان ينظر شيئا في منامه فليذكر هذه الاسماء على طهارة وهو في فراشه
الى ان ينام على هذا الذكر ويصرف همته فيما يريده فانه يتمثل له في نومه كشف ذلك
واما اسمه القابض والاول والاخر والباطن فكل هذه الاسماء للتوحيد
والتعظيم الخالص وليست باسماء اذكار بل يكشف للمتفكرين في ذلك فيشهدون
عجائب التصريف بين قبض وبسط وظاهر وباطن في اختلاف العوالم واما
قول العارف من اولم ذكر اسمه العليم والحكيم والاسماء التي وسطها الياء ومحاه
وشربه على الريق يسكن الله تعالى باطنه عن الشهوة الجسمانية ومن كتب الياء
المكرر فيها على ورقها طاهرا اول نهار الخميس ووفقه احرف عدده المضروب
في نفسه وهو قاف وحمله معه بغض الله اليه المحرمات ولطف فهمه وجود حفظه
ومن كتب الحرف المكرر فيها وهو الياء على المحرمات ونقشه وهو على طهارة وحرث
به ارضا نمت بركتها وان نقشه على فاس وحزبه يسر الله عليه طلوع الماء فيها

قوله

قوله واما اسمه الجامع الاخر فاول ان اسم النور اسم جليل اذا كتب هكذا ان وخمس مرات
في خمس دوات وعلقت على من يشتكي وجع معدته او خفقان قلبه ازال
الله ما يشكوه واذا وضع على موضع الم سكن باذن الله تعالى ومتى ابهم على
انسان امر فلم يدر صوابه من خطائه افضل عن الطريق وذكر الاسم مائتين
وستة وخمسين مرة بصحة عزم ارشد الى الطريق وهدي الى الصواب
وقد تقدم الكلام على اسمه تعالى الباسط قال العارف النمط السادس
عشرة اسما الحليم الرؤف المنان الكريم ذو الطول الوهاب الغفور الغافر
العفو المجيب هذا النمط من الاسماء عليه مدار بقاء الوجود ودفع الاضداد و
جمع المتفرق فاسمه الحليم والرؤف والمنان فذكر للخائفين مادام من
يخاف شيئا الا اوجده الله برد الطمانينة وسكن روعته وذكر في
اطلاع انه من استدام على هذا الذكر الى ان تغلب عليه حال منه على خلو
معدته ثم امسك النار لم تحرق عليه ولو نفث حينئذ على قدر تغلي سكن غليانها
بقدرة الله تعالى ولا يمكنها احد ويقابلها من يخاف من الاطفاء الله شره عنه
رؤيته ولا يستديم احد على هذا الذكر وقد غلبته شهوته الا نزع الله منه
الروع الميل اليها في اثناء ذكره واما اسمه تعالى الكريم الوهاب وذو الطول
فلا يستديم احد على هذه الاذكار ممن قدر عليه رزقه ومسه الحاجة
الا يسر الله تعالى عليه رزقه من حيث لا يحتسب ولقد امرت بذلك اقواما فظهر
لهم من بركته العجب العجاب ومن نقش هذه الاسماء وعلقها عليه لم يدر كيف
ييسر الله تعالى عليه المطالب من غير عسر وقس على هذا ما يناسبه من الافعال واما اسمه
تعالى الغفور والغافر والعفو فنمط متقارب ومولى يصلح لدفع الموم خصوصا
في الالام في الدنيا والدين فبحالها اودع الاسرار باسمائه المجيب المخصوص

بان يذكر واخر الدعاء وبجرى فى الدعاء كله بجرى المعانى فى الحروف قول العارف هذا
النمط من الاسماء على ابقاء الوجود الحقوله وامسك النار لم تضر اقول ان
الاسباب المتعلقة باصحابها الاحوال هى مواهب من الله عز وجل امانة وقت
دون وقت كما يكون لمن يغلب عليه حال ثم يضمحل او دايما اذا صار الحال مقاما
وجميع ما ذكر العارف فى هذا الفصل هكذا قال اذا حصلت له الموهبة الربانية
فهى موثرة فى تيسير الخيرات وسعة الرزق ودفع الاسوا وتسهيل الحوايج وتحصيل
المطالب ذكرا وحملا وتقدم الكلام على اسم الكريم والوهاب وذو الطول **النمط**
السابع عشرة اسما اسم الكافى والغنى والفتاح والرزاق والودود واللطيف
والواسع والشهيد ونعم المولى ونعم النصير قلت وقد تقدم الكلام على اسمه تعالى
الكافى والغنى والفتاح والرزاق واما اسمه الودود واللطيف والواسع والشهيد
فنمط جليل القدر وهو ذكر لارباب التجرد عا والتوجهات فى الخلوات ولمن رام شطرا
فى المحبة واتصف بشى من اثارها فذلك الذكر تقوا به احواله وخصوصا اسمه تعالى
اللطيف فما اسرعه لتفريج الكرب فى اوقات الشدايد لا يضاف اليه غيره ويظهر
فى اثاره العجب العجيب ولا يذكره من بوله شى فى نفسه او بدنه الا ازاله الله عنه
فى اثناء الذكر ولا يذكره احد وفى نفسه امر عظيم كثيرها له ومثل فى الذلام
فى تخيله ثم اقبل على هذا الذكر وهو يلاحظ تلك الكيفية الا شاهدها
كيف تنحل وتضمحل ولا يقوم فى مقامه ويبقى شى يرهبه وفى ذلك
اسرار بديعة وانواع جليلة قول العارف فى الكافى والغنى والفتاح و
الرزاق انها توثر فى دفع الفاقة والحاجة وطلب الرزق والسعة وفى العيش
والودود توثر فى المحبة ويحب ذاكره واللطيف لا اثر فى دفع الشدايد والالام
وازالة الغموم والاوهام اقول تاثير الاسما فيما قاله انما يكون بالذكر وبالحمل

اوبالعمل

اوبالعمل بهابشرايط ذلك وعلى حسب اعدادها ووفقها وحروفها فافهم ومن كتبه ودود
فى حريرة بيضا خمسا وثلاثين مرة والقمر فى شرفه متصل بالمشترى اتصال مودة
وحمله رزق المحبة فى القلوب ومن داوم على ذكره وذكر الدايم دامت نعمته وينبغى
ان يكون حمله على طهارة وصوم **قال** بعض العارفين فى كتب هذا الاسم
ومعه محمد رسول الله خمسة وثلاثين مرة وكتب ايضا معه احمد رسول الله خمسة
وثلاثين مرة بعد صلاة الجمعة رزقه الله تعالى قوة على الطاعة والبر وكفى همزات
الشياطين ومن استدام النظر الى الورقة التى كتب فيها ذلك كل يوم عند
طلوع الشمس وهو يصلى على النبى عليه السلام كثرت رؤياه للنبى صلى الله عليه وسلم
النمط الثامن عشرة اسما الشديد ذو القوة المتين السريع الرقيب
المقتدر القاهر الوارث الباعث المنتقم المذل هذا النمط عظيم الشان يصلح
ان يكون فى اذكار عزرائيل وفى بعض صفات جبرائيل فى تنزيلاتهما فافهم ذلك
ولذلك كان اسم الشديد ذو القوة والقاهر والمقتدر اسما القهر والاستيلاء
والغلبة لا يذكرها ضعيف الهمة الا فوقية همة ونفسه ولا يدعو بها احد على ظالم
فى احتراق القمر فى الساعة السابعة فى الليل وان كانت ليلة الاربعاء فى الثانية
فى بيت مظلم حاسر الراس على الارض لا حايل بينه وبينها تقول فى اخر كل مائة مرة
يا شديد خذ لى بحقى من فلان والا ينحص شيئا والله اعلم وذكر فى اعلم صحة قوله
انه ما طلبه احد وسال الله تعالى بهذه الاسماء الا اراه الله تعالى برهان الاجابة
الوقت حوب ذلك من مرات ولا ينقشها احد فى خاتم ويتختم به الا البسه الله نور
مهابة يدركها فى نفسه ويدركها غيره منه ويرتاع منه كل جبار عنيد عند رؤيته
حتى كان الجبال على كاهله ما دام ينظر الى ما هى معه فافهم ذلك وقس عليه
واما اسم السريع والرقيب والمتين فذكر لارباب المواقيت فى الافعال ينفتح لهم

مكاشفات واسرار وانما اسم الوارث الباعث فحكمة الاعتبار والتصديق القدرة فيما يبعثه
من النبات نباتا بعدم الغارقة وما ينا سب هذا النمط فقس عليه اوّلك وفي شرط الدعا على
الظالم ان لا يدعو عليه باكثر من مظلمته وان يدعو على نفسه فانه اسرع للاجابة
وان دعا على غيره لاجلك جاز ومن كتب وال ق وة هكذا ست مرات
او كتب الحرف الثاني والسادس ست مرات في ورقة ثاني ساعة في نهار الجمعة
وعلقه على من به صداع من اليبوسة برئ بقدرة الله تعالى واذا نقش في فص
في الساعة المذكورة او في خاتم فضة ووضعه في فم جفف البلغم ومن غلب
على النسيان وحمله زال عنه ذلك قال العارف **النمط التاسع** عشرة اسما التواب
الشاكر الولي الحسيب الوكيل القريب الصادق البر الباقي الخلاق • هذا القسم من الاسماء
مرتب على سلوك مقامات السالكين خصوصا بهم فالتواب للتائبين والشاكر
للشاكرين والولي للاولياء والحسيب لاهل الكفاية والوكيل للمتوكلين والقريب
في اهل القرب والصادق مع الصادقين والبر والباقي مع الشهداء والخلاق
لذوي الاعتبار وللمشايخ في هذا الميدان مجال وجب بحسب اختلاف احوال
السالكين قال العارف **النمط العاشر** تسعة اسما الهادي الخبير المبين
عالم الغيب علام الغيوب ذو الجلال والاكرام المعز المذل وينتظم في هذا
القدوس السلام المؤمن الى آخر الحشر وهذا القسم من الاسماء ذكر جليل المعاني
تتلقى منه الانبياء اسرارها والعارفون معارفها وهو يستعمل على اذكار اسرافيل
وجبرائيل وعزرائيل وميكائيل عليهم السلام واسمه الهادي والمبين مناسب
جبرائيل وذو الجلال والاكرام والمعز والمذل مناسبة عزرائيل واسمه القدوس والسلام
والمؤمن الى آخر سورة الحشر مناسبة ميكائيل وتصريف هذه الاسماء في الذكر بها
فالهادي والخبير والمبين لمن اراد كشف عواقب الامور يذكر هذه الاسماء خصوصا

بحيث يجوع ويسهر وعلى رأس كل مائة من اعداد الذكر يقول اهدني يا هادي وخبرني
يا خبير وبين لي يا مبين ويسمي ما يريد وذلك في جوف الليل فاذا ادركه
النوم مثل له كشف ما يريد في منامه في اي نوع شاء والله يقول الحق
وهو يهدي السبيل فافهم ولا يمكن التصريح باكثر من ذلك وقس على هذا
التصريف باقي القسم وعلى ما فهم من الاسماء ما لم يفهم وقد قدمنا قول العارف
في عدد حروف الاسم والذكر به عدده فانظر هناك واعلم ان كل اسم له
حروف واعداد ولكل وفق فمن بين حروف كل اسم وعدده في وفق ووفق
لكشف سره ومهما كان العدد زوجا كان فعله في الايتلاف واشباهه مما
يظهر اثره فافهم وعلى ما وافق اسم اسم ذات بالعدد والحرف والعددي وكره و
اتفق وفق وفقه كان اسم الله الاعظم في حقه منفعل له به ما ينفعل بالاسم
الاعظم المطلق ولكل نمط في الاسماء ايات من الكتاب العزيز تليق به وثنا
قلت وقد رتب هنا العارف الاسماء ترتيبا آخر وسماه لطايف فقال
اللطيفة الاولى عشرة اسما امان للخائفين وامن للمستوحشين و
الطلاق للمسجونين الرحمن الرحيم الرؤف الغفور والمنان الكريم ذو الطول
وذو الجلال والاكرام **اللطيفة** الثانية منبع العلوم الجليلة ولطايف
الاسماء واجل الاسماء في المناجاة عملها واتخذها ذكرا داعيا فتح الله
عليه ونورك وسخر له اهل العلم والفضل وعلى ما حصل له بها كشف
وهي ستة اسماء العليم الحكيم الخبير المبين الهادي علام الغيوب **اللطيفة**
الثالثة وهي شطر في الاسم الاعظم المخزون فيها دفع الوسواس الخناس و
وغلبة الشهوة ودفع الموالم في الامور العظام ولها وقت السحر كل يوم ولها نفع
عظيم وهي ثمانية اسماء الملك العلي العظيم الغني المتعال ذو الجلال المهيمن

الكبير اللطيفة الرابعة للهيبة والحرز العظيمة وفيها شطر في الاسم المكنون وبها تنفعل
الخلايق اجمعين خصوصا تفريق المجتمع وجمع المفترق لمن داومها ودفع الله عنه
كل موهوم وفي نفي علي رضي الله تعالى عليه ويصلح ان يذكر بين يدي الجبارين
وعظماء الخلق وعتاة الملوك فلا يزالون متصالين ولا يزال مكرما ويسخر
له الخزات الثمانية والقلوب القاسية وهي عشرة اسماء العزيز القادر
القوي ذو القوة المتين المقتدر الجبار المتكبر الشديد القاهر اللطيفة
الخامسة فيها اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى و
لاهل السنة المكاشفات به الالهام وهو اعظم الاذكار ما استدام احد
ذكرها الا كشف له ونيل المطلوب ورزق المرغوب في الامور العاجلة ومن
ذكرها في انتصاف الليل شهد عجايب ومنها تفتح اسرار المكنونات وفيها
حفظ للنفس والجسم من الوهم وقهر الاعداء وهي الاذكار المكنونات وفيها حفظ
لا يستديم احد ذكرها الا ويرى في امور العالم العلوي ويفهم اسرارا ويسخر له كل
عالم وهي الكلمات التامات وهي عشرة اسماء المحيط العالم الرب الشهيد الحسيب
الفعال الخلاق الخالق البارئ المصور اللطيفة السادسة لها
خاصية في حفظ واهل المعرفة لها وهي مناجاة واذكار وتطهير القلوب بها د
ونواعيا النفس وفيها لا فراح النفس مجاري التقدير وهي عشرة اسماء البديع
الباطن الحفيظ الكامل المبدئ المعيد المقيت المجيد الصادق الواسع
اللطيفة السابعة وهي في اعظم الاذكار ولا يمنع ذاكرها من الكشف وفيها
اسم الله الاعظم ومن لازمها انضاف اليه الكشف فشهد مخاطبات وان عرف
كيفية اقسامها استغنى بها غناء الابد وكانت له وسيلة التوسل الى الحق وهي
عشرة اسماء الوهاب الباسط الحي القيوم النور الفتاح البصير العزيز الودود السميع

اللطيفة الثامنة لها تاثير سريع لطالبي الاسباب وتثبيت النعم وترد شاردها
ابدا ومنفعتها تيسير العسير الاسباب واسباب الرزق وتقبل الوجوه اليه
والبركة في المكسب وتسخر لكل من يطلب حاجة وتصلح لاهل البدايات
فانها عظيمة وهي تسعة اسماء التواب الغافر الحسيب الوكيل الكافي
الرزاق السلام المؤمن الرفيع اللطيفة التاسعة وهي تسعة عشر
اسما وهي في علم الملك والملكوت وسر القدر ومواقع الالهام من العالم العلوي
والسفلي ومن استدام ذكرها مع خلو المعدة شاهد في نفسه علو الهمة والترفع
الى الامور الباطنة ما لم يعلم في نفسه واقبلت النفوس وتنفعل له القلوب انفعالا
لطيفا وان كان خائفا امن ومنع من ظالمه لوقته وهي هذه المحيي المميت
القابض الباعث الوارث الباقي البر الاول الاخر الظاهر الباطن القدوس لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا واخبرني راوي هذه اللطائف عن العارف
ان كل لطيفة من هذه اللطائف سريعة التاثير منجحة القبول فان
المستحب ان ينقش كل لطيفة على فص خاتم من ذهب الخاتم من ذهب
الباقي فضة يعني الفص والخاتم واما ان يكون في فص خاتم في جسم واحد
فاذا احب الذاكر الاتصاف بصفة منها تختم بخاتمها وذكر فانه سريع
الاجابة قوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ الى قوله فاذا
هم مبصرون هذه الايات للوسوسة والخوف والفزع وحديث النفس والخيال
والرجيف فمن حدث له شيء من ذلك فليكتبها بماء ورد وزعفران يوم الجمعة
في سبع ورقات عند طلوع الشمس ويبلع كل يوم ورقة ويشرب عليها
جرعة ماء فانه يبرا من ذلك ان شاء الله تعالى قلت رايت في صحيح البخاري
ومسلم عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي احدكم الشيطان فيقول من خلق كذا

حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغ ذلك فليستعذ ولينته وفي رواية في الصحيح لا يزال
الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله فمن خلق الله فمن وجد ذلك فليقل
امنت بالله ورسوله وخرج ابن السني عن عائشة قالت قال رسول الله عليه السلام
من وجد من هذا الوسواس شيئا فليقل امنت بالله ثلاثا فان ذلك يذهب عنه
وعن عثمان بن ابي العاص قال قلت يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني
وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك شيطان يقال له خنزب فاذا احسست به فتعوذ بالله واتفل
عن يسارك ثلاثا ففعلت ذلك فاذهبه الله عني **قال** الشيخ محي الدين
النووي في شرح مسلم خنزب بخاء معجمة ونون ساكنة ثم زاي مفتوحة
ثم باء موحدة واختلف العلماء في ضبط الخاء فمنهم من فتحها ومنهم من كسرها وهذا
مشهور ومنهم من ضمها حكاه ابن الاثير في نهاية الغريب والمعروف الكسر والفتح
وروى ابو داود عن ابي زميل قال قلت لابن عباس ما شيء اجده في صدري قال ما هو قلت
والله لا اتكلم به قال اشيء من شك وضحك فقال ما نجا منه احد حتى
انزل الله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا الآية ثم قال لي اذا وجدت في نفسك
شيئا فقل هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم **وقال**
بعض العلماء يستحب قول لا اله الا الله لمن ابتلي بالوسوسة في الوضوء والصلاة
وشبههما فان الشيطان اذا سمع الذكر خنس اي تأخر وبعد ولا اله الا الله راس
الذكر ولذلك اختاره السادة الجلة اهل المجة من صفوة هذه الامة مربية السالكين
ومؤدبي المريدين بقول لا اله الا الله لاهل الخلوة وامرهم بالمداومة عليها وقالوا
انفع علاج في دفع الوسوسة الاقبال على ذكر الله والاكثار منه **وقال** السيد الجليل
احمد بن ابي الحواري شكوت الى ابي سليمان الداراني الوسواس فقال اذا اردت ان ينقطع عنك

فاي وقت احسست به فافرح فاذا فرحت به انقطع عنك لانه ليس شيء ابغض الى
الشيطان من سرور المؤمن فاذا اغتممت به زادك قال الشيخ محي الدين النووي
وهذا يؤيد ما قاله بعض العلماء ان الوسواس انما يبتلى به من كمل ايمانه
فان اللص لا يقصد بيتا خربا وعن ابي الدرداء رض قال من قال كل يوم سبع مرات
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم كفاه الله
ما اهمه من اخرته ودنياه صادقا كان بها او كاذبا وفي رواية لم يمسه
الغرق والحرق والضرب بحديدة وعن الليث بن سعد عن ابي معشر ان رجلا
انكسرت فخذه فاتاه آت فقال له ضع يدك حيث تجد الالم وقل فان تولوا
فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فصحت
فخذه وهو من خاصية هذه الآية من كتبها وعلقها عليه لم يقف حاكم الا قضى
حاجته بقدرة الله عز وجل **سورة الانفال** قوله تعالى انما المؤمنون
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الى قوله يتوكلون هذه الآية لقساوة القلب
عن قبول الموعظة وعن اعمال الخير فمن حدث ذلك فليعمد الى شعير نقي
قمح يعمل منه قرصا بغير ملح ويخبز قبل طلوع الشمس وتكتب عليه هذه الآية
بقلم فارغ من المداد سبع مرات ثم يصوم يومه ذلك ويفطر عليه فانه يزول
ذلك ويرق قلبه ان شاء الله تعالى **قوله تعالى** وان يريدوا ان يخدعوك
فان حسبك الله الى قوله عزيز حكيم خاصية هذه الآية دفع شر الشياطين
والسلاطين والمتسلطين والمردة والمتجبرين والظالمين واهل الفساد
واهل العداوة من كتب هذه الآية في اول جمعة من شهر رمضان بين الظهر
والعصر وهو على طهارة في خرقة صوف او حرير ثلاثة الوان اخضر واصفر
احمر ويعمل منه قلنسوة في ذلك اليوم ثم ترفع في مكان طاهر الى وقت الحاجة

من لبس هذه القلنسوة وحضر عنده حضر كانت له محبة وهيبة ومقابلة وزالت عنده ما
اتهمه به واخرسه الله عنه وانقلبت احواله كلها الى خير باقبال وايتلاف ومحبة
والف الله القلوب له ونال المحبة في الخلق قوله تعالى وما جعله الله الا بشرى
الى اخر الآية اذا كتبت في اليوم السابع والعشرين في بطاقة وجعلت تحت فص
خاتم فمن لبس هذا الخاتم لايزال فرحا مسرورا طيب النفس منصورا على اعدائه
بقدرة الله تع قوله تعالى الآن خفف الله عنكم الى قوله مع الصابرين
هذه الآية تخفف حمل الاثقال لمن يحملها وتخفف الاعمال في قراءة هذه
الآية عقيب كل صلوة في مدة سبعة ايام اولها الجمعة الى صلاة الجمعة القابلة
في الليل والنهار وعند فراغه في الاشتغال فانه يزول عنه ما يخشاه و
يخفف الله عنه قال حجة الاسلام الغزالي كان الحسن البصري يكتب
رقعا للحماء فتوضع على المحموم فتزول فتاملنا فوجدنا فيها مكتوب بسم الله الرحمن
الرحيم يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا الآن خفف الله
عنكم وعلم ان فيكم ضعفا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون وان
يمسسك بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شئ قدير
وان يردك بخير فلا راد لفضله سورة براءة قوله تعالى يريدون ليطفئوا
نور الله بافواههم الى قوله ولو كره المشركون هذه الآية في كتبها في جام جديد
بزعفران ونجره بعود وعنبر ومحاه بدهن زنبق خالص ورفعه بقارورة
خضراء فاذا احتاج اليه دهن منه بين حاجبيه فانه يكون له قبولا
ومحبة وتوبة في القلوب ويكون له عزا وجاها وتكتب ايضا في رق غزال بزعفران
وماء ورد ويبخر بنخور [illegible] طيب شده على عضده الايمن في رجل او امراة يحصل
له ذلك قوله تع ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة الى قوله مع القاعدين هذه

الاية

للسارق والهارب والعبد في كتبها في قوارة ثوب كتان مقصور عند اول الشهر ويكتب
حول الكتابة فلان بن فلان ثم يخرج الى ظاهر الدار في مكان لايبصره احد و
يضرب في وسط القوارة مسمارا حديدا ويغطيها بتراب فان السارق والآبق
والهارب يرجعون بقدرة الله تعالى قوله تعالى فان تولوا فقل حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم هذه الآية لعطف قلوب
المعرضين على من اعرضوا عنه ومنع كيد الكائدين لمن كادوه من قراها
ليلة الجمعة نصف الليل ثلثين مرة وقال في اخر كل مرة انت يارب حسبي
على فلان بن فلانة اعطف قلبه علي وذلله فان الله تعالى يعطف
قلبه عليه سورة يونس عليه السلام تكتب في طست نحاس وتمحا
بماء بئر مختطف وهو الماخوذ في الماء الراكد ويعجن به دقيق على اسم
المتهومين بالسرقة وتكسر بعددهم ويؤمروا باكلها فان السارق
لا يستطيع اكلها قوله تعالى الى قوله افلا تذكرون هذه الآية لمن يريد
سداد امره ونفاذ كلمته وطاعة الناس له وانقيادهم اليه فمن اراد ذلك
فليصم ثلاثة ايام في شعبان وهي الايام البيض ثم يصلي المغرب ويفطر
على خل وبقل وخبز شعير وملح جريش ويستقبل القبلة ويذكر الله
عز وجل ويصلي على سيدنا محمد صلعم وعلى آله وصحبه ولايزال كذلك الى
ان يصلي العشاء الاخرة ثم يصلي الصلاة المعروفة ويسبح الله تعالى ويقدسه
ماشاء ثم يكتب الآية في قرطاس على راس وزعفران ويضعه تحت راسه
وينام فاذا كان عند الصباح وصلى الصبح حمل الكتابة وخرج الى الناس فانه
يرتفع قدره ويعلو شانه ويسدد وينطق بالتوفيق لسانه ويكون مهابا
مقبولا مطاعا قوله تعالى واذا مس الانسان ضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما

الى قوله يعملون هذه الاية لوجع الجنب والساقين والقدمين تكتبها في غضارة
طرية نظيفة بمداد وملاها زيتا طيبا ومحاها به ثم غلاها على نار
لينة ثم دهن بهذا الدهن ما ذكرناه من الاوجاع يبرا باذن الله تع ويزول
عنه ذلك ان شاء الله تع قوله تعا قل من يرزقكم من السماء والارض الى قوله فقد
تتقون هذه الاية لتسهيل الولادة ولوجع الاذن وتسهيل اسباب
الرزق تكتبها على قشر قرع حلو بمداد وعلقه على عضد المطلقة
اليمنى سهلت الولادة وان كتبها على قصعة بماء الكراث النبطي ومحا ذلك
بعسل منزوع الرغوة على النار وقطر منه في الاذان الوجعة ثلاث
قطرات برئت ومن كتبها في ورقة من طومار وجعل عليها خرقة زرق
وعلقها على عضده سهلت له اسباب الرزق قوله تعا يا ايها الناس قد جاءتكم
موعظة من ربكم الى قوله يجمعون هذه الاية لجميع الم البطن تكتب في
صحيفة في بيت رجل لم يجامع قط بمداد كوفي خالص ويمحا بماء النعم
ويضاف اليه شيء من سكر طبرزد فمن شرب منه يبرى وزال عنه
الرجيف والخفقان قوله تعا فلما جاء السحرة الى قوله ان الله لا يصلح
عمل المفسدين هذه الاية لتبطيل السحر عن المسحور الذي قد سحر من
ذكر او انثى والذي عيا الاطباء فليأخذ جرة من ماء المطر الذي
وقع بجبل بحيث لم يراه احد من الناس وجرة من ماء بئر معطلة
ثم يأخذ يوم الجمعة سبعة ايام اوراق من سبعة اشجار لا يؤكل لها
ثمر ثم يخلط المائين ويلقي الورق فيهم ثم يكتب هذه الاية في قرطاس
ويغسلها بالماء ويغسل به المسحور على شاطئ البحر ويجعل رجليه في الماء
وتصب الماء على راسه وهو في البحر يبطل عنه باذن الله تعا قوله تعا واوحينا

الى موسى واخيه الى قوله وبشر المؤمنين وقوله تعا وان يمسسك الله بضر الى قوله الغفور
الرحيم هذه الايات للسقم والامراض تنقش هذه الايات على قطعة سكر طبرزد في بايرة صيني
ثم يذاب بماء عذب قد اخذ في النهر ليلا عند طلوع الفجر فيسقي المريض يبرا باذن الله تع
سورة هود عليه السلام من كتبها في رق ظبي وامسكه اعطي قوة ونصرا على من يحاربه
ولو قاتله مائة رجل غلبهم واعطي النصر عليهم وقهرهم وهابوه وضعفت ايديهم
عنه وان رآه احد ارتاع منه ولم يتجاسر عليه ولا يتكلم احد بين يديه الا
بموافقته وان كتبها بزعفران وشربها ثلاثة ايام بكرة وعشيا قوي قلبه ولو قابله
الجن والانس ما فزع منهم قوله تعا الر كتاب احكمت اياته الى قوله وهو
على كل شيء قدير هذه الاية لتعليم القران والعلم وتسهيل حفظه وفهم
الاشياء الغويصة والحكم والبلاغة من اراد ذلك فليكتبها في ورقة قلقاس
اخضر عند طلوع الفجر بعسل وماء ورد ثم يمحوها بماء بئر تلك الساقية التي شرب
منها ذلك القلقاس ويشربه من اراد فعل ذلك اربعة ايام غدوة وعشية
فانه ينفتح قلبه لقبول العلم وينال ما يريده قوله تعا وقال اركبوا فيها
بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم هذه الاية لمن كانت له
سفينة في البحر واراد سلامتها من موج البحر ينقش ذلك في لوح من خشب الساج و
يسمره في مقدم السفينة وفي نسخة اخرى في دبر السفينة يكون لها ذلك حرزا ووقاية
من الافات بقدرة الله تعا وفي كتاب ابن السني عن الحسين بن علي رض قال قال رسول الله
عليه السلام امان لامتي من الغرق اذا ركبوا ان يقولوا بسم الله مجراها
ومرسيها ان ربي لغفور رحيم وما قدروا الله حق قدره الاية هكذا في النسخ
اذا ركبوا ولم يقولوا في السفينة وفي خط بعض الفضلاء اذا طلع السفينة يقرأ
وقال اركبوا فيها الاية وما قدروا الله حق قدره الاية ويقف في المؤخر ويستقبل المقدم

ويومي على اليمين والشمال ويقول ابو بكر وعمر ويومي على عثمان ويومي على القدم ويقول
بالله سمينا بكهيعص كفينا بحمعسق حمينا والله من ورائهم محيط الى اخر
السورة وقال ابن عباس لاصحابه قال حين يركب دابته او مركبه بسم الله الملك
لله وما قدروا الله حق قدره الى عما يشركون وقال اركبوا فيها الآية ثم التفت
الى صحابه وقال فان عطب او غرق فعلي ديته قال ابن شبل فوصلت الى
ساحل فوجدت بالساحل اثنين وعشرين سفينة موسوقة بالطعام
فدخلت في احداهن وقلت الكلمات وقرات الايات فجرت السفن بريح
طيبة الى ثلث الليل ثم عصفت الريح وعظم الموج فما وصل الى الاندلس
غير السفينة التي كنت فيها ولم يوليا قبهن اثرا وعن عبد الله بن عمر قال امان
من الغرق والعطب لمن ركب البحر ان يقول بسم الله الملك الرحمن وما قدروا الله
حق قدره الاية وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها الآية فاذا استويت
انت ومن معك الاية ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا الى اخر الاية
اني توكلت على الله ربي وربكم الاية والله من ورائهم محيط وفي رواية عن
ابن عباس انه قال حين تركب البحر بسم الله الملك لله يا من له السموات
السبع خائفة والارضين السبع والجبال الشامخة خاشعة والبحار الزاخرات
خاضعة احفظني انت خير حفظا وانت ارحم الراحمين وما قدروا الله
حق الله الى قوله سبحانه وتعالى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
وازواجه وعلى جميع النبيين والمرسلين والملائكة المقربين وقال اركبوا
فيها الاية ثم التفت ابن عباس الى اصحابه وقال ان غرق فانا لها او عطب فعلي ديته
قوله تعالى اني توكلت على الله ربي وربكم الاية الى قوله ان ربي على كل شيء حفيظ
خاصيتها لمن يخاف انسانا ظالما او عدوا او سلطانا او شيئا مما يخاف منه الان

فليكثر

فليكثر من قراتها عند دخوله الى فراشه ونومه ويقظته وعند الصباح والمساء فان الله
يحرسه ويكفيه جميع ذلك وهو ايضا وقاية للسفن في السفر من اهوال البحر
من اكثر من قراتها في السفر لم يخف شرا وحوشي من اهوال البحر كلها ومن قراها وهو داخل
على سلطان امن شره وكفي امره وامن على نفسه وماله ومن كتبها وجعلها في حرز
وعلقها في عنق صبي فانه يامن من الافات العارضة للصبيان سورة يوسف
عليه السلام من كتبها وشربها وسال الله في الرزق وان يجعل له الحظوة عند
كل احد بلغ ذلك بحول الله ونقلت من خط بعض العلماء انها تكتب وتعلق
على الرجل في حرز عليه تحبه زوجته محبة شديدة قوله تعالى وقال الملك ائتوني
به استخلصه لنفسي الى قوله ولا نضيع اجر المحسنين هذه الايات لمن كان به تعطيل
من التصرف والعمل فمن اراد ذلك للتصرف والعمل فليصم يومين الخميس والجمعة
ويكون صيامه اول شهر ثم يقرا السورة ليلة الجمعة عند دخوله فراشه للنوم
ثم يكتبها يوم الجمعة بين الظهر والعصر ويتم نهاره صائما فاذا افطر قراها ايضا
ويهلل مائة مرة ويحمد الله مائة مرة ويسبح الله مائة مرة ويستغفر
الله مائة مرة ويصلي على النبي عم مائة مرة ثم ينام فاذا اصبح ينوي ان
لا يظلم احدا ولا يتعدى الحق ثم يعلق الكتاب بخارج داره فانه يتصرف ويعان
في جمعته تلك وقريبا منها ومن لم يحسن قراة السورة يكفيه ان يجعلها تحت راسه
ويذكر ويهلل ويسبح ويكبر ويحمد ويستغفر ويصلي على النبي
عليه السلام قوله تعالى قالوا تالله لقد اثرك الله علينا الى قوله باهلكم اجمعين
هذه الايات لزوال البياض من العين وجميع اوجاعها التي اعيت الاطباء
تاخذ من الكحل الاصبهاني جزء ومن الصبر جزء ومن الزعفران والماميثا كل واحد نصف جزء
ومن السعد نصف جزء ومن زبد البحر نصف جزء وتاخذ من اوراق الطرخريف ومن ماء

مطلب لوجع العين وبياض العين

وعين يوم الخميس في كانون الاول قبل طلوع الشمس وفي نسخة في كانون الثاني
ثم يسحق الادوية كل واحد على حدته ثم يخلطهم ويسحق الجميع على الصلابة
منابا بماء الثمار الاخضر وتترك حتى تجف ثم تسحقه ثانيا بماء المطر
الخريف وتجفف ثم تسحقه ثالثة بماء كانون الاول او الثاني ثم
تسحقه رابعة بعسل نحل لم تمسه نارا وخل فاذا جف فاكتب
الايات في جام زجاج بزعفران وامحه بماء كانون واسحق الكل بهذا الماء
وجففه خامس مرة فاذا جف استعمله لجميع اوجاع العين قوله تعالى
فلما دخلوا على يوسف الى قوله انه هو العليم الحكيم هذه الايات لمن
طال سجنه وهو مظلوم وله عدو فليكتب هذه الايات ويعلقها
على عضده الايمن ويكثر من قراءتها فانه يتخلص بقدرة الله تعالى سورة الرعد
مكية خاصيتها تكتب في صحيفة بكرة جديدة وتمحى بماء المطر وتكون كتابتها
في ليلة مظلمة وتكون فيها الرعد والبرق والمطر وترش بذلك الماء في الليل
المظلم باب المتولي الظالم فانه اذا خرج ذلك اليوم من داره لم يرجع الا مغلولا
وقال الامام في كتبها في ليلة مظلمة بعد صلاة العشاء الاخرة على ضوء نار و
جعلها في غمه على باب سلطان جاير ظالم فانه يقوم عليه عسكره ورعيته ولا يسمع
كلامه ويقصر امره ويعصى قوله ويضيق صدره قوله تعالى المر الى قوله يتفكرون
هذه الايات للعمارة الاجنبية والدود وغلاء التجارة وعمارة الاملاك والحوانيت
الخرابات المعطلة فمن اراد ذلك فليكتب الايات في اربع ورقات زيتون
وتدفن في اربعة اركان البيت الذي يريد عمارته او البستان او حانوت التجارة
فانه يرى البركة وكثرة الخير ويعلم المكان ويكثر عليه الزبون والطلب قوله تعالى
الله يعلم ما تحمل كل انثى الى قوله الكبير المتعال هذه الآية لمن اراد ان يأتيه

في منامه

في منامه يخبره بما في بطن الحامل وموضع الدفين او الخبايا المنسي مكانها او متى يقدم
الغايب او متى يبرا المريض او ما اشبه ذلك فليطهر ويتعطر ويصوم يوم الاثنين على
طهارة ويصبح يوم الثلاثا قبل طلوع الشمس يكتب الايات في خرقة خضراء
بزعفران وماء ورد خالص ثم يبخر الخرقة بعنبر وعود ثم يجعلها في حق
ويغطيها بحيث لا يراه احد ولا شمس ولا قمر فاذا كانت ليلة الاربعاء
بعد صلاة العشاء الاخرة فليأخذ مضجعه وليقل يا عالما
بخفيات الامور يا من هو على كل شيء قدير اطلعني على كل ما اريد انك على
كل شيء قدير ثم يذكر الله سبحانه وتعالى حتى ينام فانه ياتيه في منامه
من يخبره بما يريد فان لم ياته في تلك الليلة فليصم يوم الخميس ويفعل
ذلك ليلة الجمعة فانه ياتيه في ليلة الجمعة من يخبره حين ينام لا محالة
قوله تعالى والذين لم يستجيبوا له الى قوله وبئس المهاد وقوله والذين يقطعون
ما امر الله به ان يوصل الى قوله ولهم سوء الدار هذه الايات لمن اراد تدمير عدوه
وهلاكه وعكس امره وقطع دابره فليصم الثاني والعشرين من الشهر فان وافق يوم
السبت فحسن ثم يفطر على خبز شعير ثم يقوم نصف الليل وقت اشتداد الظلمة
في برية قفرا او على سطح دار خالية ثم يتبخر بحصا لبان وصندروس ويتلو
الايات سبع مرات ويقول في كل مرة اللهم عليك بفلان بن فلانة
اللهم اعكس امره واخذل نصره ولا تثبت قدمه بركما احللت بكل جبار عنيد
فانه يتفرق امره ويشرف على الهلاك بقدرة الله عز وجل وبالله المستعان سورة
ابراهيم عليه السلام قال عليه السلام من كتب سورة ابراهيم اعطي من الاجر بعدد من عبد
الاصنام ومن كتبها في خرقة حرير بيضاء بعد وضوء وعلقها على عضد طفل ارتفع
عنه البكاء والفزع والعين وسهل فطامه بقدرة الله تعالى قوله تعالى ومالنا

الا نتوكل على الله الآية هذه الآية لوجع اليدين والرجلين والنظرة فمن كان به
شيء من ذلك فليكتبها ويعلقها عليه فانه يبرا بقدرة الله تعالى ومن حصل له
نظرة من الجن والانس فليقرا الايات على جرة مملوة من ماء بئر ويخرج صاحب النظرة
ليلا الى مفرق اربع طرق ويغتسل بها ثلاث ليال فانه يزول ما به ومن اراد
ان يبيت امنا من البراغيث فلياخذ ماء ويقرا عليه الايات سبع مرات
ثم يقول ان كنتم امنتم بالله فكفوا شركم عنا ايتها البراغيث ويرشه حول فرشه وراى
بخط بعض العارفين انما اخذ الله على الكلب اذا قوي عليه وكلبهم باسط
ذراعيه بالوصيد لم يوذ وما اخذ الله على البراغيث وما لنا الا نتوكل على الله
نفعت نفعا كبيرا **قوله تعالى** وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا
الى قوله غليظ من كان له زرع وحصل دود او فار او جراد فليكتب
هذه الاية الى اخرها في الواح اربعة من خشب الزيتون صبيحة يوم
الاربعا قبل طلوع الشمس ويجعل في كل ركن لوحا ويقرا عند دفنه
الايات ثلاث مرات فانه يذهب عنه كل موذي من الحيوان وغيره
قوله تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق
الارض ما لها من قرار هذه الآية لخراب بيوت الظلمة واجتهم
وذكرهم وفشا كلما ينقلبون فيه واسقام العدو والانتقام
منه وهلاكه فمن اراد ذلك للخراب والفنا ويكون مستحقا لذلك
فليعمل يوم الاربعاء من طين الفاخورة لوحا مربعا قبل طلوع الشمس
ثم يجففه في الظل ثم يكتب عليه الاية يوم الاربعاء الثاني بقلم من عود
البرنوف وفي نسخة اخرى الزيتون بماء نيل ثم يدق اللوح دقا ناعما
ويرشه في بيت الظالم او زرعه وانشابه فانه ترى العجب وان كتب

الاية في يوم سبت في جلد مدبوغ مذكى في نقصان الهلال ويجعل الجلد في
الماء الذي يشرب منه فانه يسقم ويهلك **قوله** تعالى الله الذي
خلق السموات والارض الى قوله ان الانسان لظلوم كفار هذه الاية
للسلامة من افات البر والبحر والمال والعيال والزرع والدواب وكلما يتعب
فيه الانسان والسلامة من طوارق الليل والنهار ومن ادمن قراتها في كل يوم صباحا
ومساء وعند النوم وعند دخوله الى اهله وجيرانه وتقلبه الى ماله
ورزقه كلما يخافه من ذلك ويرى البركة والسعادة **سورة الحجر مكية**
من كتبها بزعفران وسقاها المراة كثر لبنها وان جعلها في جيبه فانه
يكثر رزقه وكسبه ولا يعدل احد عنه فيما يبيع ويشتري ويحب الناس
معاملته **قوله** تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون من كتبها في ورقة فضة
ضربت ثم تلى الاية عليها ليلة الجمعة اربعين مرة ثم يطويها ويجعلها
تحت فص خاتم فضة ويختم به وكل الله به من يحفظه في نفسه وماله
وولده وجميع احواله كلها واذا طبع بالخاتم على شمع خام وبخر به كل وجع
ابراه الله تعالى **قوله** تعالى ولقد جعلنا في السماء بروجا الى قوله شيطان
رجيم هذه الاية للقبول والطاعة والحظ عند الملوك والسلاطين
وعند جميع الناس فمن نقشها على فص او كتبها في رق غزال وعلقها عليه
ولبس هذا الخاتم راى من القبول وسماع القول ما يسره وهي للرجال
والنساء والصبيان وكل من حملها كان له ذلك **سورة النحل** مكية وجعلها
في حائط او بستان لم يبق من شجره حمل الا سقط وانتثر وان جعلت
في منزل قوم انقرضوا وبادوا من اولهم الى اخرهم في سنتهم تلك ويحدث لهم اهوال
تزيلهم فليتق الله عاملها ولا يعملها الا لظالم **سورة بني اسرائيل مكية** من كتبها في رق

من جرمنا بيض وخالط عليها وحملها ورمى الشباب اضاعفره ولم يخط واذا كتب زعفران
واذيب بماء وسقى منها صبى تبكم انطلق لسانه قوله تعالى واذا قرات القران
الى قوله نفورا هذه الاية لطرد المردة والشياطين من الجن والانس اذا تلاها
الانسان على الخائف امن والمدعورا لذى يتخيل الخيالات الفاسدة
زال عنه ذلك وان كتبت فى خرقة صوف زرقا وعلقت على عضد
من به تابع يتبعه من الجن زال عنه ما يجده قال ابن عباس كان النبى عليه السلام
اذا قرا القران استهزا المشركون وسخروا فانزل الله تعالى ثلاث ايات حجبته عنهم
منهم الاولى قوله تعالى وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه الى قوله نفورا
والثانية فى النحل قوله تعالى اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم
وابصارهم واولئك هم الغافلون والثالثة فى الجاثية افرايت الذى
من اتخذ الهه هواه الى قوله تذكرون ونقل الامام حجة الاسلام عن الامام
ابن قتيبة اربع ايات فى القران منها اية فى الانعام ومنهم من يستمع اليك
الى قوله اساطير الاولين والثانية فى النحل اولئك الذين طبع الله
على قلوبهم الاية والثالثة فى الكهف ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه الى
قوله فلن يهتدوا اذا ابدا والرابعة فى الجاثية افرايت من اتخذ الهه هواه
الى قوله افلا تذكرون ويضع القارى يده على هامته بعد الفراغ من قراءة
الايات يقول احاط علم الله ونفذت قدرته وسبقت ارادته وقال
احفظها فانها من كنوز الله تعالى واكتمها لكل خوف وعلة ومصيبة وروى
ان امراة اتت النبى صلى الله عليه وسلم ومعها ولد صغير فقالت يا رسول الله ان
ولدى صرع فادع له فقرا النبى عم وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة
للمؤمنين فبرئ ونقل حجة الاسلام انه كان ببغداد رجل برئ من الارض

كلها المتباينة فسئل انت لك علم بذلك فقال الرقية واحدة والامراض شتى
والشافى هو الله تعالى وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين قل بفضل
الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا الله لا اله الا هو رب العرش العظيم هو الله الذى
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم الى اخر سورة الحشر قوله تعالى
وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا الى قوله تع ونزلناه تنزيلا هذه الايات لزوال
الهم والغم وضيق الصدر والكلام السوء والوسوسة وحديث النفس والوهم
الفاسدة نالة شئ من ذلك فليصم عشرة ايام او ما شاء متفرقة ويفطر
على الحلال من عمل يده ثم يصلى العشاء الاخرة ويقرأ هذه الايات على كوز ماء
عشر مرات ويشرب منه وينام فاذا استيقظ من النوم شرب منه ثلاث جرع
يفعل ذلك اربع دفوع ويبقى الثانى ايضا الى وقت يشربه ويتلوها
مرة واحدة فانه يزول عنه ما يجده ولا يبقى له ولو كان سورة الكهف
مكية قال رسول الله عليه السلام الا اخبركم بسورة ملات عظمتها ما بين
السماء والارض ولتاليها من الاجر مثل ذلك من قراها يوم الجمعة غفر الله
له ما بين الجمعة الى الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام ومن قرا الخمس الاواخر منها
عند نومه بعثه الله لاى الليل شاء ومن قراها يوم الجمعة اعطى نورا من
السماء الى الارض ووقى فتنة القبر وفتنة الدجال واعطى نورا ما
بينه وبين مكة خاصيتها من كتبها وجعلها فى اناء زجاج ضيق الراس
وجعلها فى منزله فانه يامن الفقر والدين ويامن هو واهله من اذى
الناس ولم يحتج ابدا الى احد وان كتبت وجعلت فى مخازن الحبوب
كالقمح والشعير والارز وغير ذلك دفعت عنه كلما يوذيه قوله تعالى وينذر
الذين قالوا اتخذ الله ولدا الى قوله صعيدا جرزا هذه الايات لتكذيب

عيش العدو وتفريق شمله ودوام وباله وفساد زرعه وجميع امواله ان اراد ذلك
فليأخذ اول سبت من المحرم قبل طلوع الشمس سبع قبضات من تراب من سبع
مواضع من مسجد مهجور ومن بقعة مهجورة وفاخورة خراب ومن بيت فيه جنازة
ومفرق اربع طرق ثم يتلو الآيات على كل تراب سبع مرات ويقول في الآخر فلان بن فلانة
وجميع ما هو فيه من حركة وسكون وقول وعمل ومال وزرع وما اشبه ذلك اللهم
اجعل ذلك فيه وبال فعله ونكال الجنون وامره ثم تخلط الجميع ويرش منه قبضة
في دار من اراد او بلده او زرعه الى تمام سبع سبوت ترى العجب العجاب قوله تعالى قال
لصاحبه وهو يحاوره الى قوله احدا هذه الآية لخراب بيت الظالم وبستانه
وخراب حانوته وزرعه وكلما يتقلب فيه من كان له عدو ظالم كثير الاذية فليصم يوم
الخميس ويوم الجمعة فاذا كان نصف الليل من ليلة السبت يكتب ذلك في شط راس
قديم ملقوط من مزبلة ويلفه في خرقة من قميص راهب ثم يدفن في الموضع ترى من العجب
باذن الله تعالى سورة مريم (ع) قال عليه السلام من قرأ سورة مريم وطه اعطي من الاجر
ثواب المهاجرين والانصار ومن كتبها وجعلها في قدح زجاج في منزله كثر خيره
ورأى في منامه ما يسره وان نام عند واحد من الناس يرى خيرًا وان كتبت
على حائط البيت منعت الطوارق واذا شربها خائف امن قوله تعالى كهيعص من
صام يوم الخميس ونقش في الساعة الاولى على فص خاتم من فضة وغيره مما ينقش عليه الاحجار
كهيعص حمعسق واوائل السور فمن لبس هذا الخاتم كان مقبولا مطاعا محبوبا قال ابو
بكر ابن وحشية حكيم اهل مصر ان حروف كهيعص اذا وضعت في خاتم نحاس على صفة
الذي يبنى اسمه ونقشت حروفه بالقلم الطبيعي وكان الطالع برج الثور والزهرة
فيه وفي درجة شرفها في الحادي عشر من الطالع وهي مقبولة مسعودة سالمة من الرجوع و
الاحتراق وتبخره بالعود والعنبر وتلفه في خرقة حرير بيضاء ويكون الخاتم من فضة خالصة

او نحاس

او نحاس اصفر ان لم يجد الذهب ايهما امكن ثم تمسكه عند نفسك بعد ذلك ترى العجب العجاب
التي يقصر عنها اللسان ويعمل في المحبة والالفة فعلا عجيبًا وفي قضاء الحوائج وجلب
الرزق والقبول ودخول المسرات على ماسكه والفرح والسرور والطرب وكثرة الرزق
والخير والبركة في كل ما يتناول من امور الدنيا والآخرة وينبغي لحامل هذا الخاتم الرفيع
ان لا يلبسه الا وهو طاهر ولا يقرب به اذا كان جنبا ولا يدخل به موضع الخلاء
فانه من اسماء الله العظام المخزونة المكنونة المكتومة عن الناس ومن خواصه المباركة
ان تجعل الخاتم تحت راسك وانت على وضوء فاذا عزم لك امر ومطلب
قبل ان تنام فاجعله على قلبك ثم ومن جعله تحت راسه ونام على وضوء
فانه يرى في منامه ما يريد ان يسأل عنه وكل ما يكون في خاطره قبل ان ينام
وان جعله على قلبه ونام اخبر بكل ما ضمره في يقظته وان اشكل عليك امر غائب
ولم تعرف له حالا فاجعل الخاتم تحت راسك قبل ان تنام وانت على وضوء
وطهارة فانك تراه في منامك ويخبرك بحاله وبكل ما تسأل عنه من
اموره واذا عزم بك امر او طلب او سفر او تريد ان تسأل عن عواقب امورك
او امور غيرك فاجعله تحت راسك ونم فانك تخبر في نومك بكل ما تريد وما تريد
معرفته وان شككت في كنز او دفينة فاجعل الخاتم عند راسك قبل
ان تنام وانت على وضوء فانك تخبر في نومك بكل ما تريد في ذلك وهل تظفر
به او لا وبالجملة ان ما ينبئك هذا الخاتم اذا اشكل عليه امر في جميع الامور
كلها دنياوية واخراوية وجعل الخاتم تحت راسه ونام على وضوء فانه يخبر
في نومه بما اراد وله في استخراج الكنوز والدفاين والخبايا اثر عظيم ونفع
لما ينبئك هذا الخاتم من العجايب فوق ما ذكرت فجرب تجد ما ذكرته حقا اذا لا
يصح ذلك ويكذبه الا التجارب قلت وهذه صفته بالعربي والهندي الطبيعي كما ترى في الصفحة الآتية

ك	ه	ى	ع	ص
ع	ص	ك	ه	ى
ه	ى	ع	ص	ك
ص	ك	ه	ى	ع
ى	ع	ص	ك	ه

٢٠	٥	١٠	٧٠	٩٠
٧٠	٩٠	٢٠	٥	١٠
٥	١٠	٧٠	٩٠	٢٠
٩٠	٢٠	٥	١٠	٧٠
١٠	٧٠	٩٠	٢٠	٥

ع	ع	ح	قح	ا
وع	ا	٥	ع	قح
٨	٩	قو	كه	ع
ا	٥	٨	ح	وع
ع	وه	كه	ع	ه

وذكر بعضهم ان خاتم كهيعص ينقش يوم الاحد اول ساعة في النهار في ذهب ليحرزنك
قبل كل شيء قلت وعدد حروف كهيعص بالجمل المغربي مائة وخمسة وستون
وبالجمل المشرقي مائة وخمسة وتسعون ورأيت بخط بعض العارفين عن
الشيخ شرف الدين البوني يشير الى ان الاوفاق الحرفية بمثابة الجسد والعددية
بمثابة الروح ويشير الى ان تكتب الوفق الحرفي في الظاهر والعددي في الباطن
وقال ايضا ان الاوفاق الحرفية تفعل بالخاصية بلا وقت يحصرها بل في كل
اختيار لمن شاء والاعداد تفعل بالطبيعة فهي منوطة بالاختيارات العلوية
بحكمة الله الفعال لما يريد قوله تعالى واني خفت الموالي من ورائي الى قوله ويوم
يبعث حيا هذه الايات لمن كان عنده زوجة لا تحمل فيصومان يوم
الجمعة فاذا صلى المغرب افطر هو وزوجته على سكر ولوز وخبز ولا يشربان
من الماء شيئا ويكتب الايات في جام زجاج بعسل لم تمسه النار ويمحوها
بماء عذب طاهر ويأخذ من الحمص الابيض مائتان واربعة وعشرون حبة
ويقرأ الايات على كل حبة ثم يجعل الماء في القدر على النار ويجعل الحمص ويوقد
عليه وقيدا قويا ثم يقوم فيصلي العشاء الاخرة هو وزوجته ويقرأ بعد العشاء
سورة مريم ثم يصفي الحمص من الماء اذا اصبح ثم يضيف اليه شيئا من ماء الحصرم
العنب المعقود ويشرب منه النصف والزوجة النصف وينامان ساعة
ويواقعها فانها تحمل في الوقت وان فعل ذلك ثلاث ليال فان ذلك

ابلغ وانجح للولد قوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة الى قوله انسيا هذه
الايات لمن اراد ان ينجح ثمره ونخله ويأتي عاجلا وتسلم من الآفات
كلها فليأخذ ثلاث خوصات من ثلاث نخلات مختلفات الالوان صفر
واحمر واخضر ويكتب على خوصة بقلم جديد ثم يحلق كل خوصة في جريد
من نخلها فان النخلة تنجح وينجح ثمرها باذن الله تعالى قوله تعالى واذكر
في الكتاب ادريس الى قوله مكانا عليا هذه الاية لرفع الشان وعلو
المكان والقبول عند الناس والعشيرة والسلطان فمن اراد ذلك فليكتبها
في خرقة حرير اصفر بزعفران محلول بعسل نحل ثم يحرز عليه ويحمي
الشمع بحصا اللبان ويبخر الكتاب به ثم يعلقه عليه يبلغ سوله ويدرك
ما موله سورة طه مكية عن النبي عم انه قال لا يقرأ اهل الجنة من القران
الا يس وطه فمن كتبها وجعلها في خرقة حرير خضراء وقصد التزويج
عند قوم واجابوه وتم ذلك وان قصد الاصلاح بين قوم تم له ذلك ولم يخالف
منهم احد وان مشى بين عسكرين انصرفوا ولم يقاتل بعضهم بعضا
واذا شربها من طلب السلطان ولو كان من الجبابرة والعتاة لان
له واحسن اليه بقدرة الله تعالى واذا اغتسلت بمائها التي طالت
غربتها تزوجت سريعا قوله تعالى طه الى قوله له الاسماء الحسنى خاصية
هذه الايات للسعادات والنمو والبركة والطاعة فمن كتبها في اناء جزع
او صيني او بلور بمسك وكافور وماء ورد ومحاها بدهن بان
وعمل منه غالية ويضيف اليه شيئا من العنبر والكافور ويمسح بها
جبهته وحاجبه نال القبول والجاه والمحبة والعز عند كل من يقابلها باذن الله
عز وجل قوله تعالى ويسألونك عن الجبال الى قوله له الاسماء هذه الايات للذليل

والجراحات وكل طالع على الجسم كتبها في اناء طاهر نظيف بمداد فارسي وتمحاه بدهن
بنفسج ومسح به على الجسد فانه يبرأ باذن الله تعالى قوله تعالى ولا تمدن عينيك
الى متعنا به ازواجا منهم الى قوله والعاقبة للتقوى من كتبها وعلقها عليه
ان كان عازبا تزوج وان كان كثير النظر الى النساء كف بصره ونظره وان كان
كثير النسيان زال عنه النسيان وان كان مريضا شفي وان كان فقيرا استغنى
سورة الانبياء عليهم السلام عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
قرأ سورة الانبياء حاسبه الله حسابا يسيرا وسلم عليه كل نبي ذكر اسمه فيها ماجاء
في من قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين عن سعد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون وهو في بطن الحوت لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين فانه لم يدع بها مسلم في شيء قط الا استجاب
الله تعالى له ورأى بعضهم النبي عليه السلام في النوم فقال يا رسول الله لي حاجة
الى الله تعالى فبماذا اتوسل به قال من كانت له حاجة الى الله تعالى فليتوضأ
وليسجد وليقل في سجوده اربعين مرة وليشير باصبعه عند قوله لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانه يستجاب لك دعوتك
وعن النبي صلى الله عليه وسلم دعوة اخي يونس في بطن الحوت لم يدعو بها احد
قط الا استجيب له وعن سعد بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اسم الله جل وعز الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى دعوة
اخي يونس بن متى قال فقيل يا رسول الله هي خاصة او لجماعة قال هي ليونس
خاصة وللمسلمين عامة اذا دعوا بها الم تسمع قوله جل ذكره فنادى في
الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا
له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين فهو من شرط الله لمن دعاها.

وفي رواية ما من مريض يدعو بها اربعين مرة الا اعطي اجر شهيد ان مات وان برئ من
مرضه غفرت ذنوبه ومن كتبها في رق ظبي وعلقها في وسطه ونام فانه لا
يستيقظ حتى تقلع منه الكتاب وهذا يصلح للمريض ولمن طال سهره
من فكرة او خوف ونحوهما قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا
يوحى اليه الى قوله كذلك نجزي الظالمين هذه الآية لقصم المتكبرين و
المتجبرين فمن تكبر او تجبر ولم يخف الله واردت دماره وخراب بيته
فخذ ترابا من اربع قبور مسلم ويهودي ونصراني ومجوسي وترابا من بيوت
الجبارين القديمة وترابا من دار حرب وترابا من دار موقوفة خراب فجملة الاتربة
تقرأ الآية على كل تراب سبع مرات وتجمعها وتحفظها وتنتظر يوم الاربعاء
اخر كل اربعاء من كل شهر من السنة وترش في ذلك في المنزل من اعلاه الى
اسفله فانك ترى العجب العجاب في ذلك وذكر بعض الفضلاء انه
يكتب للطلقة أولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا
ففتقناهما الى قوله افلا يؤمنون اذا عسر عليها الولادة يكتب مريم ولدت
عيسى سيجعل الله بعد عسر يسرا اللهم كما فتقت الارض بالنبات
والسماء بالمطر فكذلك يسر لفلانة بنت فلانة الوضع فلينظر الارتاع
الى طعامه الى شقا وآخر بعض الفضلاء انه يقرأ الآية أولم ير الذين
كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا الى قوله افلا يؤمنون خلصه
على بطن المطلقة او على سعف ظهرها وانه جربه لك قوله تعالى وذا النون
اذ ذهب مغاضبا الى قوله المؤمنين هذه الآية والتي بعدها لزوال الهم والغم
ودفع كيد الكائدين وهن خمس آيات متفرقات من اهمه امر من امور الدنيا
وضاقت فليرجع الى الله عز وجل ويتوب اليه ويستغفر الله تسعين

مرة ويصلي على النبي عم كما فعل اولا ثم يسجد ويقرا الايات الخمس ويسال الله تعالى زوال الهم
والغم وتعجيل الفرج فان الله يفرج عنه ويزيل عنه جميع الافات والايات الخمس هي قوله
تعالى الذين قال لهم الناس الى قوله حسبنا الله ونعم الوكيل وقوله وايوب اذ نادى ربه
الى قوله وذكرى للعابدين وبشر الصابرين الى قوله تعالى المهتدون وذا النون اذ ذهب
مغاضبا الى قوله ننجي المؤمنين وقوله تع فستذكرون ما اقول لكم وافوض
امري الى الله الى قوله سوء العذاب وقوله تعالى فان تولوا الى اخرها وقوله مسني الضر
وانت ارحم الراحمين وروى عن النبي عم انه قال من اصابه هم او غم او ضيق في معاش
او بلاء فليكتب هذه الكلمات في قرطاس ويلقيه في الماء الجاري فان الله
يفرج عنه همه وغمه وهذه هي الكلمات بسم الله الرحمن الرحيم من العبد
الذليل الى المولى الجليل رب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين اللهم بحرمة محمد
صلى الله عليه وسلم اكشف ضري وهمي وفرج عني غمي **قوله تعالى** والتي احصنت
فرجها الى قوله كل الينا راجعون هذه الايات لحفظ ولد الحامل ونحوها
عليه وخروجه منها كما تحب وتختار اذا كتبت هذه الايات وعلقت على الحامل
اول ما تعلق بالحمل مدة اربعين يوما ثم تنزعه الى شهر الولادة فتعلقه
عليها الى حين الولادة ثم تعلقه في عنق الصغير اذا استوجب ذلك فانه
يكون ما ذكرنا **قوله** تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى الى قوله توعدون الاية هذه
لجميع الامراض من كتبها في اناء طاهر عدادا ومحاه بماء بير لا تراه الشمس
ثم يسقى المريض ثلاث جرع ورش على ظهره بقيته وقت اشتداد الوجع
تفعل ذلك ثلاثة ايام يبرا باذن الله تع ومن كتبها في اناء طاهر ومحاها
بدهن بانونج ودهن به وجع الوسط والظهر والركب نفعه نفعا عظيما
ان شاء الله تع **سورة الحج** مكية قوله تعالى ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان

نكر

نكير الى قوله القلوب التي في الصدور هذه الايات لتدمير الظالم وهلاكه وخراب جنته
ودياره وفساد امره وانعكاس احواله كلها من اراد ذلك فليأخذ من شجر الغار
سبع اوراق كل يوم ورقة قبل طلوع الشمس ويبدأ يوم السبت في اخر الشهر
ثم يجففها الورق في الظل بحيث لا تراه الشمس ويكتب على كل ورقة الايات
قبل الجفاف باطنا وظاهرا ثم يدق الاوراق دقا ناعما ويقول عند الدق
فلان بن فلانة حتى يفرغ ثم يرش ذلك المدقوق في باب بيت الظالم الذي
يخرج منه ويدخل فانه يكون ذلك **قوله** تعالى يا ايها الناس ضرب مثل الى
قوله عزيز هذه الاية لعثار الظالم ورخص كلمته وضعفه في جميع اموره
من اراد ذلك فليكتب هذه الايات في اناء خشب خرط من شجر الخروب بماء
قد اذيب فيه سكر يوم السبت قبل طلوع الشمس ثم يمحوها بماء بير معطلة
ليس يعرف لها مالك ثم يرش منه في مجلس الظالم الذي يجلس فيه للامر والنهي
فانه يكون ذلك ومن كتب سورة الحج بكمالها في رق غزال وجعلها في صحن بركة
جاءت الريح في كل مكان واصيب ولم تسلم واذا كتبت بكمالها ثم محيت ورشت
في موضع سلطان جائر فانه لا يهنأ له عيش ويراه قلقا حذرا الى ان
يقوم وينتقل من ذلك الموضع **سورة المؤمنين** من كتبها في خرقة بيضاء ليلا
وعلقها على من يشرب الخمر لم يشربها ابدا **قوله** تعالى ولقد خلقنا الانسان
من سلالة من طين الى قوله احسن الخالقين هذه الايات للحبل وحفظ الجنين
في بطن امه وللقبول والرمد في العين تكتب في خرقة قطن رقيقة مقصورة
بماء البرنوف ثم يجعلها الرجل تحت عمامته والمراة تحت عصابتها فانه
يكون ذلك باذن الله تعالى **قوله** تعالى فاذا استويت انت ومن معك
الى قوله المنزلين هذه الاية للسلامة والامان من افات البحر وعوارضه

واما للسفينة من الغرق ولراكبها ووقاية لاهل المنزل من السارق والعدو ومن شر الجان
ومما يعرض في السموات ويصير المنزل مباركا ميمونا فمن اراد ذلك للسفينة والسفر في
البحر فليقرأ عند طلوع السفينة فاتحة الكتاب ثلاث مرات ويقرأ الآيات ثلاث مرات
ثم يقول يا من فلق البحر لموسى بن عمران ونجا يونس من بطن الحوت وسخر الفلك
والفلك والعالم بعدد قطر البحر ورماله وخالق اصناف عجايب الكفاية الكفاية
يا كافي من استكفاه يا مجيب من دعاه يا من يقبل في رجاه انت الكافي
لا كافي الا انت تفعل ذلك ثلاثة ايام ومما يقرأ في اذان المصاب افحسبتم
انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون الى اخرها **سورة النور مدنية**
من كتبها وجعلها في فراشه الذي ينام فيه لم يحتلم ابدا وان كتبت وشربت
بماء زمزم وشربها انقطعت عنه شهوة الجماع وان جامع لم يجد لذة
قوله تعالى ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا الى قوله عليم
حكيم هذه الآيات لقمع الرجل الكذاب المغتاب الفاحش اللسان والنساء الكثير
الهجو ولمن تخاف من شره فمن اراد ذلك فليقرأ هذه الآيات على ماء عنب
ابيض ثم يضيف اليه سكرا ثم يصنع منه حلوا وعقيدا وطعاما ويطعم منه
في هذه حالته ثم يكتب الآيات بعسل نحل لم تمسه النار في شقف طين
ثم يجعل في الماء الذي يشرب منه في هذه حالته والله اعلم **قوله تعالى** الله
نور السموات والارض الى قوله بغير حساب هذه الآية للقبول والبهجة والمحبة وحصول
الرزق والفراسة الحسنة والرشاد الى احسن المذاهب والافعال من اراد ذلك
فليتطهر وليصم يوم الخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة قبل صلاة الجمعة
فليقعد مستقبل القبلة ويقرأ سورة يس ثم يكتب الآيات في رق غزال [illegible]
في دواه رجل الخطوة في العلم وسعادة ثم يطويه ويصلي [illegible]

ثم يطوى الكتاب ويرفعه من حمل هذا الكتاب معه بلغ ما يريده مما ذكرته وكان وجيها
مسعودا **قال** مولف كتاب شفاء الصدور والابدان من برهان القران
لوجع العينين يصرفه الله تعالى ببركة هذا الكلام المفيد وهو ان يقول
بسم الله الرحمن الرحيم دخل الرمد بسلام ويخرج بسلام وانكفت
الدمعة وانجلت الحمرة بالف لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الله نور
السموات والارض الى قوله تعالى نور على نور تقرأ على العينين كل صبحة ثلاث
مرات فان الرمد يذهب عنه باذن الله تعالى وقدرته **سورة الفرقان مكية**
قال عليه السلام من قرأ سورة الفرقان دخل الجنة بغير حساب من كتبها ثلاث
مرات وعلقها عليه لم يتعرض بمكان فيه ثعبان او شيء من الهوام فيضره
بقدرة الله تعالى وخرج من ذلك الموضع وان ركب دابة او جملا اقامت
ثلاثة ايام وماتت وان وطئ امرأة وقضى بينهما حمل لم يمكث في بطنها ودرت
وان دخل على قوم بينهم بيع او شراء فتفرقوا ولم يتهيا لهم امر باذن الله تعالى
سورة الشعراء مكية عن الحسن البصري عن سمرة ابن جندب قال
سمعت رسول الله عليه السلام يقول ما من عبد يخرج من منزله عند الصبح و
عند العشاء ويقرأ هذه الآيات الذي خلقني فهو يهدين الى قوله
تعالى لسان صدق في الآخرين الا كتب الله امانه في الكتاب ثم يوضع تحت
العرش ان فلانا من الصادقين يصدق بيوم الدين **قوله** تعالى وانه لتنزيل
رب العالمين الى قوله مومنين وفي نسخة علماء بني اسرائيل هذه الآية لاظهار
الخبايا والكنوز والدفاين فمن اراد ذلك فليأخذ ديكا ابيض افرق وفي
نسخة ازرق وتكتب الآيات على ورقة طومار وتربطها في خرقة من ثوب بنت
بكر غير بالغ بخيط باره وتعلق على جناح الديك ويطلق في المكان

المتهوم بذلك في وقت زوال الشمس في يوم الاحد فانه يقف على المكان ويحضر
برجليه ومنقاره ويظهر فيه لهذه العلامة لمن حضره وكذلك يخرج السحر قلت
وكنت سمعت من بعض الفضلاء ان الذي يكتب لاظهار الدفاين قوله
تعالى فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم الآية والله اعلم
سورة النمل مكية في كتبها في رق غزال وجعلها في جلد مدبوغ لم يقطع منه
شيء وجعله في صندوق فلا يقرب المكان الذي هو فيه حية ولا عقرب
ولا خشاش موذ ولا شيء من السباع والدواب قوله تعالى وتفقد الطير
فقال مالي لا ارى الهدهد ام كان من الغايبين الى قوله واتوني مسلمين
في رسمها في مراة هندية يوم سبت اول شهر وقرا اربعة الاخيرة انه من
سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين فاذا
اراد احضار ملك في الجن دعاه باسمه فانه يراه في المراة بما اراد قوله
تعالى يا ايها الملا افتوني في امري الى قوله ثم مسلمين افا امتنع عليك قبيل
في الجن وانت تقسم عليه اذكر في القسم هذه الآية فانه يحضر سريعا عاجلا
ويطيع امرك قوله تعالى وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون
الى قوله فهم مسلمون هذه الايات يخبرها النايم بما عمل رجلا كان او انثى
وهو لا يعلم فمن اراد ذلك فليكتب الايات في جلد حوصلة بجاع بما مطر وماء
ورد وزعفران ثم يجعل على صدر النايم فانه يخبر بما عمل قوله تعالى وقل الحمد لله
سيريكم اياته الى اخر السورة هذه الايات لمن اراد ان يعرف الدراهم الدلس تقرا
هذه الايات ثم يقلب الدراهم فانه يظهر له زيفها وكذلك في جميع الاشياء التي تريد
معرفتها سورة القصص مكية قال من قرا القصص شهدت له الملائكة بانه صادق
وروى عن علي ابن ابي طالب انه صلى الله عليه وسلم قال انه خرج في سفر ومعه عصى من

لو

لوز من وتلا هذه الآيات ولما توجه تلقاء مدين الى قوله والله على ما نقول وكيل
امنه الله تعالى من كل سبع ضار ولص وعادٍ وكل ذات حمة وسم حتى يرجع الى منزله
وكان معه سبعون في العقبات يستغفرون له حتى يرجع ولا يجاوزه شيطان
وروى ان ادم صلوات الله على نبينا وعليه قال لجبرائيل اقطع الفقر والفقر
عصى من لوز مر وضعها على صدرك ففعل ذلك فذهب عنه ما كان به وتجدده وقال
عليه السلام من اراد ان يطوى له الارض فليمسك عصى من اللوز المر ومن كتبها
ومن كتبها وعلقها على مملوكه رفعت عنه الخيانة والزنا والهرب ومن كتبها
على المبطون وصاحب الطحال ووجع الكبد والعلة بالجسم زال عنه باذن الله
تعالى قوله تعالى ولما ورد ماء مدين الى قوله القوم الظالمين هذه الاية اذا
قراها من خاف من جبار وظالم وقى وكفي من شره بقدرة الله تعالى قوله
تعالى ولقد وصلنا لهم القول الى قوله لا نبتغي الجاهلين هذه الايات
لحفظ العلم وفهم المعاني الخفية واظهار الحكمة وثبوت الحق واليقين في
القلب من اراد ذلك فليصم ثلاثة ايام اولها الخميس من اول الشهر ويكتب
هذه الايات في جام زجاج ويمحوه بماء المطر ويشربه الذي يعمل له كل يوم
قبل طلوع الشمس فانه يظهر له القلب قوله تعالى سبحان الله وتعالى عما
يشركون الى قوله ترجعون هذه الايات اذا قرئت عند الدخول على حاكم خفت
من شره او خفت ان يحيف عليك في الحكم او خفت من شهادة الزور او جور سلطان
فاقرا الايات عند دخولك عليه سبع مرات ثم قال والله غالب على امره ثلاث
مرات فان الله عز وجل يقيك شره سورة العنكبوت مكية عن الحسن رضي
قال قال رسول الله عليه السلام من قرا سورة العنكبوت كان له من الاجر عشر حسنات
بعدد المؤمنين والمنافقين تكتب وتشرب بالماء لحمى الربع ولكثرة السرور

مطلب في بيان فضل سورة ...

وتدفع الكسل وتشرح الصدر ويغسل بمائها الوجه للحمرة والحرارة فانه يزول ان شاء الله

تعالى **سورة الروم** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ سورة الروم كان

له من الاجر بعدد ملائكة التسبيح وعنه عم من قال فسبحان الله حين تمسون

وحين تصبحون الى قوله تخرجون صباحا ومساء ادرك ما فاته من كتب هذه السورة

في اناء زجاج ضيق الراس وجعلها في منزله او منزل من اراد مرض كل من في المنزل

ولو حل عليهم احد من غير اهله مرض واذا خلطت بماء المطر وجعل في اناء فخار

وسقي من اراد من الاعداء مرضوا وان غسل بمائها الوجه رمد صاحبه وخيف عليه

العمى **قوله** تعالى كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون الى آخر السورة هذه الآيات

للدهشة العدو وذهابه وصرفه عنك واقامة الحجة عليه اذا اردت ذلك

فاكتب هذه الآيات في خرقة من اثر العدو واكتب بعدها كذلك يطبع الله على

قلوب الذين لا يعلمون كذلك يطبع الله على قلب فلان ابن فلانة وعلقها عليك

فانها اذا رآك دهش وردجوابا **سورة لقمان** عليه السلام من كتبها وسقاها

لمن في جوفه علة او به عشاعوني وامن من الحما وزالت علله من الحميات

على اختلاف انواعها ومن شربها زالت عنه حمى الربع والمليلة ونقل الغافقي عن

في المداد له ان من قرأ سورة لقمان أمن من الغرق ومن قرأ وما قدروا الله حق

قدره فرج الله عنه **قوله** تعالى الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله الى قوله

ختار كفور هاتان الآيتان لمن ركب البحر عند هيجانه وتلاطم امواجه اذا كتبت

في سبعة اوراق ورميت في البحر الى ناحية الشرق واحدة بعد واحدة ركد وسكن باذن الله تعالى

سورة الم السجدة مكية عن ابي المسيب قال قال رسول الله عم تجيء الم السجدة يوم القيمة

لها جناحان تظل صاحبها تقول لا سبيل عليك لا سبيل عليك وعن جابر

بن عبد الله انه عم كان يقرأ في كل ليلة الم السجدة وتبارك الذي بيده الملك ثم

يدعو بعده لك بسبعة اسما يا قديم يا حي يا دايم يا فرد يا واحد يا احد

يا صمد وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي عم انه قال من قرأ في كل ليلة الم تنزيل ويس

وتبارك الذي بيده الملك واقتربت كن له نورا وحرزا من الشيطان وشده

كيده ورفع له الدرجات العلى يوم القيمة وتكتب وتعلق للحما والشقيقة والصداع

والصرع **قوله** تعالى الذي احسن كل شيء خلقه الى قوله قليلا ما تشكرون هذه

الآيات لتربية المولود اذا كتبت في جام زجاج ومحيت بماء المطر وقسمت الماء قسمين

فاخلط النصف الواحد بطعامه الذي تطعمه والنصف الآخر يترك في قارورة

ويسقى منه وجه بكرة مدة سبعة ايام فانك ترى ما يسرك في الخلق والخلق

وهذا يكون بعد تسعين يوما من مولده **سورة الاحزاب** مدنية قال عم

قارئ سورة الاحزاب يدعى في الملكوت الشكور من كتبها في رق غزال او طومار

وجعلها في حق وجعلها في منزله كثر الخطاب اليه من اهله **قوله** تعالى يا ايها

النبي انا ارسلناك الى قوله وكفى بالله وكيلا هذه الآيات نفعهن عظيم

وخيرهن جسيم من قرأهن عما دهن ذهن مذاب بمسك سبعة ايام بعد

صلاة الغداة ورفعه عنده في قارورة ودهن من ذلك الدهن حاجبه

عارضه فانه لقيه من ملك او مملوك او حيوان او غيره من سائر المخلوقات

هابه وخشيه وسمع قوله وقضى حاجته وبلغ منه كلما يريده من جمع المطالب

ونجح حوائجه وقصده ومسعاه **قوله** تعالى لئن لم ينته المنافقون الى

قوله الرسول هذه الآيات لذهاب العدو وفشا حاله فاذا تعدى العدو في

عداوتك ووصل اليك ضرره فابعث اليه رسولا وقل له ارجع عما

انت عليه والى ما امرك الله والا نزل بك البلاء العظيم يرسل له ثلاث مرات

فان انتهى وكف عنه فبها ونعمت وان لم ينته وزاد شره فاطلب بزا معطلة

عنها شرقية وبيرا دايرة او مانة فخذ من مايها قدر رطل واكتب الآيات في رقاع
اوفي ورقة واحدة واغسلها في الماء وادفعه لمن يرشه في منزله فانك تبلغ منه
ما تريد سورة سبا مكية عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا سبا صافحه النبيون
يوم القيمة ومن كتبها في قرطاس وجعلها في خرقة بيضا وامسكها عنده امن من جميع
الهوام ولم يصبه افة ما دامت عليه ويشرب لليرقان وينضح منه على الوجه
سورة فاطر مكية عن النبي عم انه قال من قرا سورة فاطر دخل من اي ابواب
الجنة شاء خاصيتها تعلق على الدابة فتحفظ من كل طارق وسارق وان تركها
في حجر رجل على غفلة لم يقدر ان يقوم من موضعه حتى تقلع عنه قوله تعالى ان الذين
يتلون كتاب الله الى غفور شكور هذه الاية للنماء والبركة والربح والفائدة
للتجار ومن خاف يوم من كتبها في اربع خرق قطن جديد طاهر وحملها في بضاعته وتجارته
فانه يرى الربح والفائدة والبركة سورة يس مكية عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لكل شي قلب وقلب القران يس من قراها كتب الله له
بقراتها قراءة القران عشر مرات وقال عم سورة يس تدعى المعمة قيل يا رسول الله
وما المعمة قال تعم صاحبها بخير الدنيا والاخرة وتكابد عنه بلوى الدنيا
وتدفع عنه اهوال الاخرة وتدعى المدافعة والقاضية تدفع عن صاحبها
كل سوء وتقضي له كل حاجة ومن كتبها وشربها ادخلت في جوفه الف دواء
والف نور والف يقين والف بركة والف حكمة والف رحمة ونزعت عنه
كل داء وغل وبلغنا انه من قرأ يس في المقابر خفف عنهم يومئذ وكان
له بعدد من فيها حسنات ومن قرأ سورة يس مساء لم يزل في فرح حتى يصبح
وصباحا لم يزل في فرح حتى يمسي ومن قراها عند مسلم اذا نزل به الموت
نزل بعدد كل حرف منها عشرة املاك يقومون بين يديه صفوفا يصلون

عليه ويستغفرون له ويشيعون جنازته ويشهدون دفنه وايما مسلم قرا سورة
يس امام حاجة قضيت له ومن قراها وهو خائف امن او جائع شبع او ظمآن
روى وايما مسلم قرأ سورة يس وهو في سكرات الموت لم يقبض ملك
روحه حتى يرى رضوان ويحييه وقال عليه السلام ان في القران لسورة
تدعى العزيزة عند الله ويدعى صاحبها الشريف عند الله يشفع قاريها
يوم القيمة في اكثر من ربيعة ومضر وهي سورة يس وقال عم لها رب الطاردة
سورة يس واخر الحشر والمعوذتين وقال عم ان في القران لسورة تشفع
لقاريها ويغفر لمستمعها الا وهي يس وعنه عم من قرأ سورة يس ليلة الجمعة
اصبح مغفورا له وعن الحسن ان رسول الله عم قال من قرا سورة يس و
الدخان في ليلة جمعة ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه
عم انه قال الحمد لله الذي اكرمني واكرم امتي بسورة يس واية الكرسي وقل
هو الله وعنه عم انه قال من قرأ سورة يس في ليلة او نهار لم يدركه يومئذ
ذنب وقال سهل بن عبد الله البشري اتى رجل الى ابراهيم بن ادهم فقال
ما تقول في يس قال ان في يس اسم من علمه ودعا الله به اجيب وعوضه
برا كان او فاجرا اذا دعا بها في الشئ الذي هو خاص به فقال له الرجل
ارأيت اصلحك الله ان دعوت بجميع السورة قال لا حتى يدعو بالاسم
بعينه في الشئ الذي هو خاص له ارايت لو اتيت حانوت الصيدلاني
وبك داء انت تعلم ان في الحانوت دواءك ولكن لست تعلمه بعينه واخذت
من جميع ما في الحانوت وشربته لدائك هل كان ينفعك حتى تقصد دواءك
بعينه فتستعمله على ما يجب وكما خلق الله الداء خلق له الدواء وانجح فيه
كذلك لكل اسم من اسماء الله تعالى شئ خاص يدعا به في ذلك الامر فيجاب من اجله

قلب

قال رسول الله عليه السلام لكل شي قلب وقلب القران يس ويكفى به شرفا وبالاسماء
التى فيها عظما اذ جعلها الله قلب القران واشرف اعضاء البدن وهو
منبوع الحياة والنفس والحرارة الغريزية وهو من بدن الانسان كالشمس فى العالم
التى بها تمام الحياة والنشو والهيئة والشدة والحركة واذا انتشر نورها فى الارض
اضاء كل ما عليها وحيى وتحرك واذا ما انقبض نورها اظلم وسكت كل شى
من الحيوان ونام وهذان القرينان اللذان هما مشبهان بالنفختين اللتين
ينفخهما اسرافيل فى الصور وفى الشمس حياة كل ما فى الارض والهواء ونور
القمر وبهجة السماء ولم يقرأ احد يس ودعاها وهو مهموم الا فرج الله همه
ولا غريق الا نجاه من الغرق ولا مسجون الا اطلق ولا جايع الا اشبع ولا عطشان
الا روى ولا خايف الا امن ولا ميت الا خفف الله عنه عذاب القبر وهذا كله
من شرف الاسم الذى هو فيها وكرمه واعلم ان فى يس اسما من اسماء الله الحكيم
فمن عزم عليه بيس الحروف وكتبه ومحاه وهو طاهر مستقبل القبلة وشربه
عدد الاسم اياما انطقه الله بالحكمة وابان له اسرار العوالم وهو متوسط
السورة وهو خمس كلمات يجمعهن ست عشر حرفا فيها اربعة احرف منقوطة وفان
منقوطان من فوقهما وحرفان منقوطان من تحتهما وفلك سر العالم الربيعى
الطبيعى التركيبى ولذلك ان ضربت الاربعة فى نفسها برزت ستة عشر و
هو مجموع الاسم اعنى حروفه وبهذا الرحمن طرفيه السماء والارض والكرسى
والفردوس وبه تمكن بيت النفس لغالب الحس وبه سرا الرفع عالم الملكوت
الاعلى وبه شرفت السورة القلبية اعنى يس وليس ذلك السين فى طس وطسم
وذلك لان الطا متصل معناها بمعنى السين وليس يس كذلك لان اليا
تقع فى الباطن هذا ما يخصه من كلام العارف وذكر بعض العارفين ان صفته

الدعاء بسورة يس فقال من اراد بركة هذا الاسم فليستقبل ايام زيادة الهلال فلينظر فى
ثلاثة ايام ويطهر ثيابه ويتطيب على امكنه وليصم الجمعة والسبت ولا يرفث ولا
يجهل ولا يتكلم بالخنا ويتصدق ويتطهر ولا يجلس دون وضوء ولا يفعله
ساهيا ولا لاهيا ولا مستخفا ولا اشرا ولا بطرا فان اسم الله عظيم لا يعظمه
احد الا وفقه الله تعالى على سره وهو اسم الحياة للكوكب فى الشمس وهو الاسم الذى
ينفخ به اسرافيل فى الصور فاذا كان يوم الاحد صلى الصبح ولا ياكل هذه
الايام حيوانا ولا ما خرج من حيوان ثم يستقبل الشمس عند طلوعها ويدعو به
ثلاثا ويسأل الله حاجته ويدعو به مرتين اذا توسطت الشمس فى السماء
ويدعو به مرة عند الغروب ثم قال لى العارف واقسم بالله
لو اقسم به على الحجر لانفلق ويكتبه يوم الاحد والخميس للمصروع فيرى منه
عجبا وتكتبه فى عصا رابيض نبى للمعقود والمتوض ترى عجبا واياك
ان تستعمله فى غير طاعة الله ولا تستعمله الا عند الضرورة فانه مبارك
وهذا هو الدعا بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم اللهم انى اسالك بيس والقران الحكيم يا باعث
المرسلين يا هادى من يشاء الى صراط مستقيم يا مهلك الظالمين
ومبيد الفاسقين وكل لديه محضرون يا من يحيى ويميت يا من يكتب
ما قدموا واثارهم وكل شى احصيناه فى امام مبين يا من يحيى الارض بعد
موتها واخرج منها حبا فمنه ياكلون يا من جعل فيها جنات من نخيل واعناب
وفجرنا فيها من العيون لياكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون يا من سبح
بكل لسان يا خالق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون يا من
يسلخ الليل والنهار فاذا هم مظلمون يا من قدر الشمس تجرى لمستقر لها ذلك

تقدير العزيز العليم

يا غفور يا عليم يا من قدر القمر منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها
ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون يا من حملنا في الفلك
المشحون وخلق لنا من مثله ما يركبون وان نشأ نغرقهم فلا صريخ لنا منه
ولا مهرب يا رحيم يا من خلق لنا انعاما وذللها لنا فمنها اكلنا ومنها ركوبنا
وجعل لنا فيها منافع ومشارب افلا يشكرون يا من خلق الانسان
من نطفة فاذا هو خصيم مبين يا من يحيي العظام وهي رميم يا من
انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم يا من جعل لنا من الشجر الاخضر
نارا يا من خلق السموات والارض يا قدير يا خلاق يا عليم يا من امره اذا
اراد شيئا ان يقول له كن فيكون يا سبوح يا من بيده ملكوت كل
شيء واليه ترجعون وذكر بعض العارفين ان الانسان اذا كان مهموما يقرأ
سورة يس فاذا ختمها يدعو بهذا الدعاء سبحان المفرج عن كل مهموم
سبحان المنفس عن كل مديون سبحان من جعل خزائنه بين الكاف
والنون انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي
بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون يا مفرج الهم فرج يقولها ثلاثا ومن
كتب سورة يس بماء ورد بمسك وزعفران سبع مرات وشربها سبعة ايام
متوالية كل يوم مرة وعى كل ما سمع وغلب من ناظره وعظم في الاعين وتشرب
لادرار البول وللمرضعة يدر لبنها وكان فيه غذاء حسن وشفاء باذن الله
تعالى ومن كتبها وعلقها على جسده امن من اعين السوء والجن والهوام والاوجاع
وذكر الكلبي انه كان رجل قتل قتيلا خطأ وكان ولي المقتول يتهمه بالقتل
عمدا فكان يطلبه ليقتله فقال له رجل من الصالحين ان كنت في مقالك صادق
فاقرأ سورة يس قبل خروجك من منزلك واخرج عليه فانه والله لا يراك

فانه

فانه ظلمك فكان الرجل يقرأها قبل خروجه من منزله فلا يراه طالبه في طريقه
قلت وقد صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ اولها ولم يروه وجعل على
روسهم ترابا وقال الشيخ ابو الحسن الشاذلي نفعنا الله به في كلامه وان مما
يتبين نفعه ووقف على بركاته لمن كان عليه خوف سلطان جائر او طلب
بغير حق او حاجة او فزع او ضل به طريق ان يقرأ سورة يس ثم يقول بسم الله
الرحمن الرحيم بسم الله لا اله الا هو الحي القيوم بسم الله الذي لا اله الا هو
ذي الجلال والاكرام بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في
السماء وهو السميع العليم اللهم اني اعوذ بك من شر فلان بن فلانة
يكفى ذلك واعلم انه لو اطبقت السماء على الارض طبقا او اشتعلت الدنيا
نارا بالفتن ثم اطاع العبد ربه في نفسه بصدق اللجا النجاة بقدر ما اخلص
قوله تعالى وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم وفي نسخة
من قوله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا الى قوله فهم لا يبصرون هذه الايات
لدفع كيد الاعداء ورد حرزهم وتدميرهم وصد وجوههم وعمى ابصارهم و
خذلانهم من كتبها على ترس او درقة نقشا في صفحة نحاس او ذهب وسمرها
على قصبة الترس ولقي بها الاعداء ورد كيدهم في نحرهم ومن قرأها عند دخوله
الفراش امن في ليلته من اللص والمفسد ومن قرأها في مخاصمة رجلين خذل
الظالم منهما بقدرة الله سبحانه وتعالى سورة الصافات مكية قال عم
من قرأ الصافات تباعدت منه الشياطين قوله تعالى والصافات صفا الى قوله
شهاب ثاقب فمن كتبها بحصالبان وصندروس وتلا هذه الايات وقال احضر
يا فلان ويسمي من يريده من ملوك الجن فانه يحضر باذن الله تعالى قوله تعالى
ولقد نادانا نوح الى قوله سلام على نوح في العالمين هذه الايات لدفع ضرر الحيوان

من الافاعي والعقارب والحيات في كتبه لك في اي حجر شاء من اي جنس كان من اجناس الحجارة في
او رصاص او فضة او ذهب وان كان خشبا يكون سوسا لا عقد فيه ويكتب بعد
قوله سلام على نوح في العالمين وعلى بنيانه اجمعين والنقش يكون ليلة في شهر
كانون ليلة الاولى والنقاش يكون طاهرا وكلما كتب حرفا نظر الى الكوكب
الذي في وسط بنات نعش الكبرى ويقول نظرت السماء وكففت شر الحية
والافعى والعقرب فاذا فرغ من النقش اخرجه كل ليلة نصف الليل تحت السماء
واستقبل به بنات النعش ويقول عقدت العقرب وسمها والحية وشرها
والثعبان كالعقد الذي اخذ به الميثاق وعلى كل رطب ويابس وبالقدرة
الازلية قدرة الهي العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم يقرا الايات
والزيادة عليها يفعل ذلك ثلث ليال ويكون الشي المعمول في كف الايمن بارزا
الى السماء فاذا تم ذلك لفه في شي طاهر وارفعه عندك فاذا رايت ملسوعا
او ملدوغا او من سقي السم فخذ الخاتم واجعله في ماء واسقه الماء فانه
يبرا باذن الله تعالى سورة ص مكية قال عم من قرا سورة ص عصمه الله تعالى من
كل ذنب تعالى اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب من اكثر من
قراة هذه الايات وهو يحفر البئر وينبش عينا نبع له ماء مبارك طيب
باذن الله تعالى سورة الزمر مكية الا ثلاث ايات منها من كتبها وعلقها في
عضده او في فراشه وامسكها عنده قيل فيه خير ولم تزل الناس مثنيين
عليه شكره واجوه سورة غافر مكية قال الامام ابو حامد الغزالي ان في القرآن
ميادين وبساتين ومقاصير وعرايس وديباج ورياضات وجنات
فالميمات ميادين القرآن والواوات بساتين القرآن والحاآت مقاصير
القرآن والمسبحات عرايس القرآن والفصل رياضة والخات ما سوى

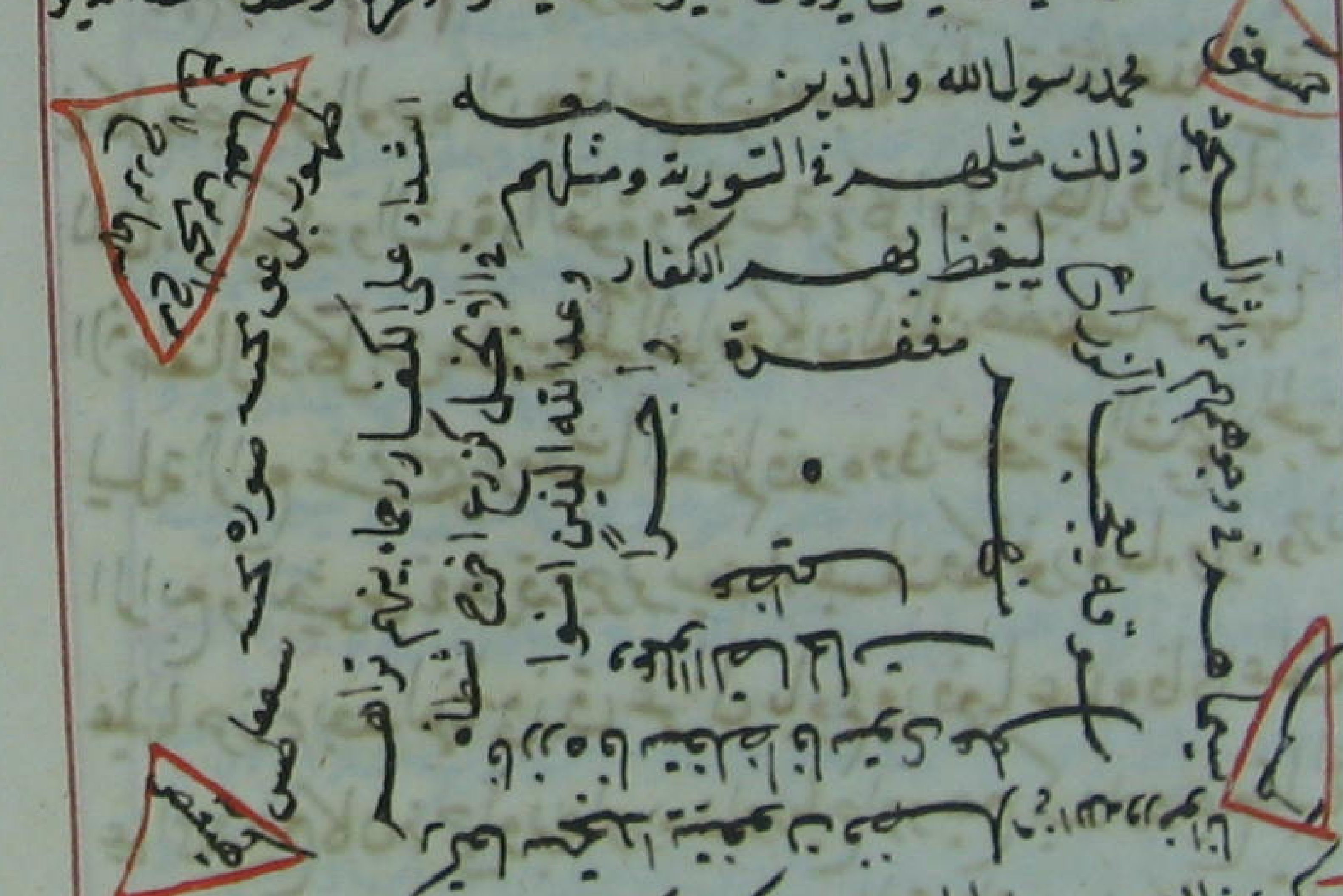
ذلك

ذلك فاذا جال المريد في الميادين وقطف من البساتين ودخل المقاصير وشهد العرايس ولبس
الديباج وتنزه في الرياض وسكن غرف الجنات اقتطعه ذلك عما سواه واوقفه
بما يراه وشغله الشاهد به عما عداه وعن ابن عباس انه قال ان لكل شي
لباب ولباب القرآن الحواميم وقال عم من سره ان يرتع في رياض الجنة
فليقرأ الحواميم ما جاء في سورة المومن عن ابي هريرة قال قال رسول الله عم من قرا حم
المومن الى قوله اليه المصير واية الكرسي حين يصبح حفظ الله بها حتى يمسي ومن
قراها حين يمسي حفظ بها حتى يصبح وينبغي ان يقول يا غافر الذنب اغفر لي
ويا قابل التوب اقبل توبتي ويا شديد العقاب اعف عني يا ذا الطول تطول
علي بخير وان كتبت وعلقت على من به قروح او غيره من الداء زال عنه ذلك قوله
تعالى فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد
هذه الاية من قراها وداوم ورد الظالم لم يخش منه ضررا وخلص منه ان شاء الله تعالى
سورة فصلت مكية قال عم من قرا حم السجدة اعطي من الاجر بعدد حروفها عشر حسنات
من كتبها ومحاها بماء المطر وسحق بذلك الماء كحلا واكتحل به ليلا من العين
نفع منه ومن الرمد والظفرة وعلل العين فان تعذر الكحل فليغسل
العين بذلك الماء فانه نافع سورة الشورى من كتبها وعلقها عليه امن من شر الناس
فاعلم ان هذه الخمس ايات حوت منافع وفوائد لا يحصيها الا الله تعالى منها
ان من قراها وهو داخل على جبار او سلطان او غير ذلك كفي شره ثم يقول
ك كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما
تذروه الرياح هـ هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم
ي يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم
ولا شفيع يطاع ع علمت نفس ما احضرت فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس ص

ص والقران ذى الذكر بل الذين كفروا فى عزة وشقاق فاحرف كهيعص ليده اليمنى وحمعسق
ليده اليسرى ثم يدخل على الظالم فانه لا يضره جرب ذلك مرارا فظهرت بركته **سورة**
الزخرف مكية قال عليه السلام من قرا حم الزخرف كان ممن يقال له يوم القيمة يا عبادى
لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون ومن كتبها ومحاها بماء المطر وسقاها صاحب
السعال نفعه وان كان المطر للمراة المخالفة نفعها **سورة الدخان** مكية قال عم
من قراها فى ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك واصبح مغفورا له ومن قراها
فى ليلة الجمعة اصبح مغفورا ومن قراها يوم الجمعة بنى الله تع له بيتا فى الجنة ومن
كتبها وامسكها معه امن من كل شيطان مريد وكان مهابا عند الناس محبوبا
ومن شربها امن من الرحير **سورة الجاثية** مكية عن ابى عن النبى عم من قرا الجاثية
ستر الله عورته وسكن روعته عند الحساب واذا علقت على الطفل اول
ولادته كان محفوظا محروسا من الجن والهوام بقدرة الله تع **سورة الاحقاف**
مكية قال عم من قراها اعطى من الاجر بعدد ما فى الدنيا ومن كتبها وعلقها عليه امن من شر
الجان وامن من نومه ويقظته من كل محذور وان جعلها تحت راسه امن من كل
طارق من الجن والانس **سورة محمد** عليه السلام من كتبها وغسلها بماء زمزم و
شربها كان عند الناس محبوبا اذا كلم يسمع وقوله مقبول ولم يسمع شيئا
الا وعاه نكتب وتمحى وتغسل بماءها الامراض تزول باذن الله تع **سورة الفتح**
قال بعض العارفين من قرا سورة الفتح ثلاث مرات عند رؤية هلال شهر رمضان
فى اول ليلة وسع الله عليه رزقه فى ذلك العام الى اخره ومن كتبها وامسكها فى
وقت قتال او خصومة او خوف امن من ذلك وفتح عليه ومن قراها اذا ركب البحر امان
من الغرق **قوله** تع انا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله وكان الله عليما حكيما
هذه الايات للقبول ولكل امر لا يطاق عند جميع الناس وللنصر على الاعداء

والهيبة ورجم العدو ورهبة وردعه من اراد ذلك للقبول فليكتبها وهو طاهر فى رق
غزال بزعفران ومسك وماء ورد وجعلها فى قلنسوة ولا يلبسها الا وهو طاهر من
لبسها رزق القبول والحظوة ومن اراد ذلك للنصر على الاعداء فلينقش هذه الايات
يوم الخميس فى الساعة الاولى او فى الثانية منه ويكون القمر فى الثور والنقش فى
دائرة من نحاس اصفر وشمر الدايرة فى وسط الترس او الدرقة من عمل ذلك
ولقى به العدو انتصر عليه **قوله تعالى** محمد رسول الله والذين معه اشداء الى
اخر السورة قال بعض العارفين من وقفه وكتب الاسماء معه وحمله شاهد
العجب فى القبول والتسخير وتيسير كل عسير ولقد ذكر لى من اعرف صحة نقله قال
ما وصفته لاحد وعسر عليه مطلب يرميه ولقد القيته على بهيمة قذت
وخضعت من بعد ما كانت جموحا وخلص به خلق كثير من الحمى البارده ولا
احصيهم وهو **م ح م د** رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم
فى كل وجه من الوجوه الاربعة اسم فركب تصب ان شاء الله تعالى هذه الاية
للنماء والبركة والشدة والقوة والحراسة فى كل افة للرجال والنساء و
الاطفال وكل من علقت عليه الدايرة كان كذلك خصوصا من كتبها
ليلة الرابع عشر من شهر رمضان المعظم قدره وفى نسخة عن الشيخ ابى الحسن
الرابع والعشرين فى خرقة حرير بيضاء بمسك وكافور وماء ورد وحرز
عليها حرزا من بعد لفها فى رق غزال باديم ورفعها عنده فاذا علقت
على اى وجع كان من حمى او برد او رمد او رياح او وجع كبد او وجع قلب او
صداع او وجع اضراس وخوف عدو من الجن والانس ان كان جبارا
عنيدا او شيطانا مريدا رجيما كفاه الله امره وكفى حاملها من الاوجاع
وهى حرز للاطفال والنساء الحوامل وقوة لمن طعن فى السن وضعفت قوته

فانها تزيل ضعف القوة عنه وفيها من النفع ما لا يحصى وابان لى الشيخ العارف نجم
الدين الاصبهانى كما ابان له الشيخ العارف القطب ابو العباس المرسى كما ابان
له الشيخ القطب العارف الغوث ابو الحسن الشاذلى رض كتب الدايرة المذكورة
نفعنا الله بها وصانها عن غير اهلها وذكر من منافعها وسرها فوق ما ذكرته
لا يسمح بكتابته بل بالقائه فى الصدور وقال بذلك اوصانى الشيخ ابو الحسن
ابو العباس المرسى كما اوصاه بذلك الشيخ ابو الحسن الشاذلى وهذه الآية
الكريمة اجتمع فيها حروف المعجم بكمالها وكذلك فى الآية التى فى آل عمران ثم انزل
عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الآية ليس فى القران آيتان حوت كل آية منهما
حروف المعجم نفعنا الله تعالى بها وبالقران العظيم ومن اكثر قراءة الآية الكريمة
وجبت له اجابة الدعوة والخروج من الضيق الى السعة ويكون له اعوان ينصرونه
ويعينونه على الخير وقيل يرزق خيرى الدنيا والآخرة وهذه صفة الدايرة



ويكون فى التربيع سواء طولا وعرضا ويكون كتابة الكلمات سطرا واحدا والآية
خمسة اسطر فى غير طمس شى من الاحرف ويكون فى وسطها نقطة لطيفة لا يمكن التصريح
باكثر من هذه رواية الشيخ مجد الدين رض وذكره الشيخ تقى الدين ابن الشيخ شهاب الدين ذكره

ابن الشيخ ابى الحسن الشاذلى ما هذا صفته وهو هذا فى التربيع سواء من غير زيادة
وهذه صفتها نفعنا الله تعالى بها واحبابنا واصحابنا امين
والحمد لله وحده وحسبنا الله ونعم الوكيل وهذه صفة الدائرة

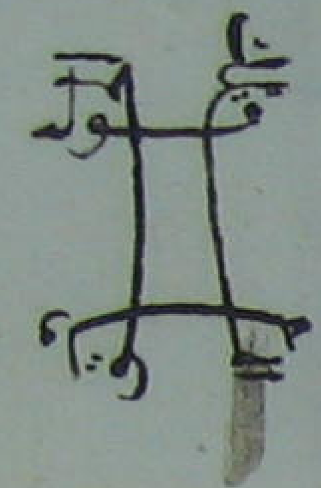


ورأيت بخط الشيخ شهاب الدين ولد الشيخ العارف ابى الحسن الشاذلى ما مثاله املاء فى
والدى طال الله بقاه بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
بك منك استغفرك واتوب اليك فاغفر لى وتب على لا اله الا انت سبحانك
انى كنت من الظالمين اعلم يا بنى انه لا يحيط بعظيم قدر هذه الدايرة الا من امده
الله تعالى بعونه وهداه بتوفيقه وابان له بنوره وساير عن بعض ما فيها فصن
ذلك عن غير اهله وبالله التوفيق والله الملهم للصواب منه المبدا واليه المآب وحسبنا الله
ونعم الوكيل الاسم الاول الكامل ذاته المصور بصفاته ظهور للدخول الملكوت
كربيعاتم قلمطا سعاتم اوان نشا ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين

حكت على انفسهم الطا واذكر الاسم سبعا الاسم الثانى الذى ذات الاقسام للدخول على العلما
او القضاة هلل سبعا ثم قل با ثم اقرأ سلام قولا من رب رحيم وقد قلقلت
عقولهم بالقاف ثم اذكر الاسم سبعا الاسم الثالث مبين الحكم وملقى المبين
بحيه لاستجلاب الرزق تسبح سبعا ثم اقرا سورة الحديد الى بصير ثم قل حا
فتحت بها باب الاستمطار من الفتاح العليم ثم تذكر الاسم سبعا الاسم
الرابع الذى ذل لعظمته كل جبار خاشع وهو صوره لدفع المضار ثم تذكر
اسم السلام وهو ان تقول يا سلام ثم تقول سلبت بالسين عن نفسى وعن
فلان كان من عباد الله المومنين جميع المضار ثم تذكر الاسم سبعا الاسم
الخامس وهو اسم العزة وهو محسه بحمد الله سبعا ثم يقول عين ملأت
قلبى عزة ونورا ومن شئت من اخوانك المومنين ثم تذكر الاسم سبعا
الاسم السادس وهو المعروف بمفتاح الغيب يفتح القلب وهو سقفاطيس
تقول سلام سبعا ثم تقول سين ثم تقول سالتك بالسا الاعظم ان تعطينى
مفتاح قلبى وتذكر الاسم سبعا الاسم السابع وهو شقاطيم لتهيل
مهالك الكنوز وهو الموصول لزينة الكمال وهو ان تقول يا الله بالف الوصل
وهمزة الرفع والمد سبعا ثم تقول رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ
بك رب ان يحضرون رب اسالك حولا من حولك وقوة من قوتك وتاييدا من تاييدك
حتى لا اغرك ولا اشهد سواك ثم تذكر الاسم سبعا ثم قال رضى الله عنه وقد
ادغمت الكلام فى اوله صيانة له عن غير اهله فاستعن بالله سبحانه ترشد
وقال الشيخ ابو الحسن ايضا ان اردت يا بنى كمال الامور وتمام السرور فى جميع الامور
فاقرا سورة يس عشر مرات بعد صلاة الفجر وقبل صلاة الصبح واتل الاسم الاعظم
سبعين مرة وسلها تريد وصفة السوال ان تقول عقيب تلاوتك فى

الوقت

الوقت المخصوص اللهم بان هو كذلك فعل كذا والساعة المخصوصة هى اخر ساعة
فى يوم الجمعة وفيها ساعة معينة لا يعلمها الا من الله عليه بها فتى دعا بذلك
فى اى وقت كان وكرر ذلك سبعين مرة اجيب الدعاء بفضل الله تعالى
وان كان له استغراق ثلثا كان اسرع للاجابة وهذه الاسماء فيها اسم الله
الاعظم والداىرة هى اسم الله الاعظم فمن كتبها بصدق توجه كانت حرزا فى كل
شئ والله سبحانه اعلم وهو حسبنا وهذه الدائرة تكتب وتقابل بها
الشمس حين طلوعها وتدفن فى الارض فهى امر عجيب انتهى كلام الشيخ
ابى الحسن الشاذلى ونفعنا ببركاته فى الدنيا والاخرة سورة الحجرات
اذا كتبت على جدار البيت لم يقربه شيطان واذا كتبت ومحيت ادرت اللبن
وتحفظ جنين الحامل وتكفى النوء سورة ق قوله تعالى الى قوله كذلك
الخروج هذه الايات وقاية الاشجار والثمار من الافات وسلامتها من العاهات
ونماء الزرع والنخل والكرم وظهور البركة والرخاء فى ارادة ذلك فليأخذ
اول قطر ينزل فى زمان الربيع وليأخذ منه فى اناء حديد طاهر مدهون
او زجاج لم يستعمل وليكتب الايات فى سبع ورقات بزعفران وماء ورد فى
كل واحدة من الايات ثم يغسلها بالماء عند انشقاق الفجر ويقرأ عند غسلها
الايات سبع مرات فمن رش هذا الماء ليلا فى اصل الشجرة اى شجرة كانت
او فى وسط زرع اى زرع كان انجح وزكى وطاب ثمره وان نقع الحب فى هذا
الماء او بزر المقامات نبت فى غاية الجودة والبركة واعلم ان هذه السورة مكية
اذا قرئت عند المحتضر هون الله عليه سكرات الموت ومن شربها عاد للطف
للخوف والوله ومن يشتكى باطنه نفعه ويشربها الطفل الذى لم تخرج
اسنانه تخرج بسهولة سورة الذاريات من قرأها عند مريض خفف الله عنه الالم



وتوضع على الحامل لعسل الولادة تضع سريعا بقدرة الله تعالى سورة الطور
اذا استدام المسجون قراتها سهل الله خروجه ولو كان عليا ما كان وان قراها
المسافر حرس وامن في طريقه من كل سوء واذا رش ماؤها على العقرب قتلها
باذن الله تعالى سورة النجم في كتبها في رق غزال طاهر وعلقها عليه قوى سلطانه
ولم يخاصم احدا الا قهره وكان له القوة عليه والنصرة سورة اقتربت في كتبها
يوم الجمعة وقت الصلاة وعلقها عليه تحت عمامته كان عند الناس وجيها
وسهلت عليه الامور الصعاب بقدرة الله تعالى سورة الرحمن عز وجل اذا رأيت كلبا
يهر فقل يا معشر الجن والانس ان استطعتم الى قوله تعالى بسلطان ومن كتبها وعلقها
عليه ازال الرمد ان كان رمدا واذا كتبت وغسلت بماء طاهر وشربت ازالت
مرض الطحال وان كتبت على حائط بيت منعت الهوام سورة الواقعة قال ابن مسعود
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا ومن
قراها كل غداة لم يتخوف من الفقر ابدا قال بعض العارفين اذا قرئت على المريض
يخفف عنه وان قرئت عند مريض وجد الراحة وان قرئت عند محتضر
سهل الله خروج روحه وان علقت على مطلقة القت المولود بقدرة الله تعالى
ومن قراها على طهارة صباحا ومساء لم يجع ولم يعطش ولا يلحقه شدة ولا خوف
ولا فقر سورة الحديد قال ابن عباس اسم الله الاعظم في اول سورة الحديد ست
ايات في اولها فاذا علقت على المقاتل في الصف لم ينفذ اليه احد وتنفع الحمى و
الورم سورة المجادلة مدنية في قراها عند مريض نام وسكن ومن ادمن قراتها
في الليل او النهار حفظ من كل طارق واذا كتبت وطرحت في الحبوب ازالت
عنها ما يفسدها سورة الحشر مدنية قال حجة الاسلام من قرأ سورة
الحشر امن بقراءتها في الدين والدنيا وذكر بعض العارفين ان اخر سورة

الحشر

دواء وشفاء من كل داء الا السام والسام الموت ورايت بعض العارفين يرقى
بها كل داء تكتب له ام القران واربع ايات من اخر سورة الحشر وقل هو الله احد
الى اخرها ثلاثا والمعوذتين ثلاثا ثم تكتب اللهم رب الناس اله الناس
اذهب الباس واشف حامل كتابي هذا شفاء لا يغادر سقما ولا الما
بحولك وقوتك انك على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم تعلقها على صاحب كل مرض يبرا
بقدرة الله تعالى عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم وقرأ ثلاث ايات في اخر سورة الحشر وكل الله تعالى به سبعين
الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن
قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة وطبع بطابع الشهداء وعن ابي ايوب
الانصاري وكان له مريد فوجد اثر احد في غرفة فلما كان ليلة رصده فاذا
هو بشخص فقال له من انت قال له رجل من الجن مسكني بنصيبين
اردنا ان نزور هذا البيت فارسلنا وانقطع بنا وقد كنا نصيب من
تمركم فقال له ان كنت صادقا اعطني يدك فاعطاه يده فاذا هو شعر
كذراع الكلب فقال له ما اصبته من غرفات منه في حل وما كانت في حاجة
لهذا الا تخبرني باي شيء استعيذ من ردة الجن فقال هؤلاء الكلمات في اخر سورة
الحشر لو انزلنا هذا القران الى اخر السورة وخاصيتها من كتبها وقراها ليلة
الجمعة امن من كل شيء حتى يصبح ومن توضا وقت طلب حاجة وصلى اربع
ركعات يقرا في كل ركعة الحمد لله والسورة المذكورة ثم يقراها في ركوعه الى ان
يفرغ الاربع ركعات وينوي اي حاجة اراد يسهل قضاؤها ومن كتبها

وغسلها بماء المطر وشربها رزق الذكاء والفطنة وقلة النسيان وقال صاحب شفاء
الصدور والابدان في منافع القران في علاج صداع الرأس وتسكين ضربانه
ان يرقيه ويكتب له رقعة وتربط على الجبين المرتب الى ربك كيف مد الظل
ولو شاء لجعله ساكنا وقوله تعالى وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع
العليم وتقرا عليه خاتمة الحشر سبع مرات وتكتب له ايضا ايها الملك يا بيل
وانت يا مرفيا بيل عثبته الله على الضربان والشقيقة والجمرة اح ٢٢
طال لك لم رع س ص دى اسكنوهم في رأسي ذكرت عليه هذه
الاسماء بحق هذه الاسماء الله الشافي الله المعافي الكافي فسيكفيكهم الله
وهو السميع ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فهذا مما جرب
وصح واعلم ان خاتمة سورة الحشر لو انزلنا هذا القران الى اخرها
تسكن كل وجع وضارب في اي عضو كان من جسد الانسان اذا تلاها عليه
وهو طاهر بوضوء برئ من الوجع بقدرة الله تعالى سورة الممتحنة في كتبها
وشربها ثلاثة ايام متوالية ازال الله عنه مرض الطحال ومن ادمن قراءتها
امن من وسوسة الشيطان سورة الصف من ادمن قراءتها في سفر امن
مما فيه وكفي طوارقه وكان محفوظا الى ان يرجع الوطن قوله تعالى يريدون
ليطفئوا نور الله بافواههم الى قوله قريب هذه الايات للقبول والهيبة
والطاعة والنصر على الاعداء والجاه عند النساء والرجال في كتبها في
حريرة بيضاء بمسك خالص وزعفران شعر وما نيرس مقط وجعلها
في زيق القميص تحت الشابة لبس هذا القميص هابه كل من لقيه سورة
الجمعة قوله تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء الى العظيم في نقشها
على قطعة صدفة يوم الجمعة ثم طرح الصدقة في مال وخزنت بورك

يفر

فيه وحفظ من الآفات سورة المنافقون تقرا على الرمد والاوجاع والالم بيل
تزول بقدرة الله تعالى قوله تعالى واذا رأيتهم الى قوله انى يؤفكون
هذه الاية لحرس العدو وصمته وكف اذاه وقطع لسانه تقراه على
تراب طاهر لم يطأه احد وترش في وجهه منه يسيرا وهو لا يدري فانه
يسكت ولا يأتيك منه ما تكره وتكفى ضرره سورة التغابن من خاف من
شيطان او جبار وقراها ودخل عليه كفاه الله شره سورة الطلاق
اذا كتبت ومحيت ورش ماؤها في موضع لم يكن ابدا وان رش الماء في
مكان سكون اثار القتال والفتن في ذلك الموضع والبغضاء وربما
كان الفراق فليتق الله عاملها قوله تعالى ومن قدر عليه رزقه
الاية هذه الاية لمن ضاقت معيشته فليتب الى الله من خطيئته
ويصم خرائم يقوم ليلة الجمعة نصف الليل ويستغفر الله سبحانه
وتعالى مائة مرة ويصلي على النبي عليه السلام مائة مرة ويستغفر الله
سبحانه مائة مرة ثم ينام فانه يرى كيفية المخرج من ضايقته ويفتح له
ابواب الرزق سورة التحريم اذا قرئت على مريض سكن المه والمصروع
يفيق والساهر ينام والمديون يقضي دينه سورة الملك مكية
قال عم ان سورة في القران ثلاثين شفعت لرجل حتى غفر له وهي سورة
تبارك الملك واذا قرئت على الارمد ثلاثة ايام متوالية ثلاث وفوع
كل يوم برئ صاحبها سورة ن والقلم مكية من قراها كان محجوبا
محفوظا كل من راه احبه من الناس يحفظ من كل طارق من باذن الله تعالى
سورة الحاقة تعلق على الحامل لحفظ الجنين من كل افة ومخافة واذا سقى
المولود من مائها ساعة ولادته كان له كا وسلمه الله تعالى من كل ما يصيب الاطفال

وكان محفوظا وان قريت على زيت ودهن به المولود نفعه نفعا عظيما من الحشرات
من الحشرات والطير المؤذي وكل آفة وينفع هذا الزيت اوجاع البدن
سورة المعارج من قراها كل ليلة امن من الجنابة والاحلام الردية وحفظ
الى ان يصبح سورة نوح عليه السلام من ادمن قراءتها لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة
ومن قراها للحاجة تيسر قضاؤها وتقرا للهم والغم يزول ومن اقبل بها على ظالم
امن شره سورة الجن اذا ادمن قراءتها الماسور تيسر خروجه وحفظ الى ان يرجع
ومن قراها بسبب سلطان امن جوره وان قراها على المحزون حفظ وان قراها المعتقل
خرج سريعا سورة المزمل مكية من ادمن قراءتها وسع الله رزقه سورة
المدثر مكية من قراها وسال الله تعالى في اخرها حفظ القران لم يمت الا و
هو يحفظه سورة القيمة مكية من ادمن قراءتها امتلأ قلبه خشوعا وخشية
في ربه واذا قراها على ماء قراح طاهر وشربه على الريق حصل له الخشية ونالها
المدمن عليها يحفظ من الظلمة والسلاطين ومن قراها ليلا حفظ من المردة
والشياطين سورة الانسان من اكثر قراءتها ثبت اليقين في قلبه وجرت
الحكمة على لسانه سورة المرسلات من قراها برئ من الشرك وان علقها زالت
الدماميل ومن قراها وهو يحاكم غلب خصمه وقويت حجته وقهر عدوه سورة
النبأ اذا قراها المسافر حفظ من الطوارق ووقفت عنه المرديات وتعليقها على
الذراع قوة وان دخل بها على السلطان امن من شره سورة النازعات مكية من
قراها في وجه العدو لم يضره وانحرف عنه وان دخل بها على السلطان قضى حاجته
وكان مهابا وكفي شره سورة عبس مكية من كتبها في رق وحملها لم يسلك طريقا
الا راى خيرا وكفي عاقبة الطريق وان كتبت في قطعة من صداق بكر وعلقها
عليه كفي كيد الكائدين وبغي الباغين واحب فعل الخيرات سورة التكوير

مكية

مكية قراءتها على العين تقوي النظر وتزيل الرمد والغشاوة سورة الانفطار
مكية اذا قراها المحبوس او ما سور تيسر خروجه واذا اغتسل المحموم بمائها زالت الحمى عنه
سورة التطفيف مكية من قراها سقاه الله من الرحيق المختوم واذا قريت على شيء
مخزون سلم من حشرات الارض سورة الانشقاق مكية اذا وضعت على المطلقة ولدت
من ساعتها واذا علقت على دابة حفظت من آفات الدواب وتقرا على الملسوع يسكن
الوجع وان كتبت على حائط منزل لم يدخله شيء من الهوام سورة البروج تعلق
على المفطوم يسهل عليه الفطام ومن قراها في فراشه كان في امان الله حتى يصبح سورة
الطارق مكية تقرا على المشروب من الادوية يؤمن غائلته وتقرأ في الفراش فتمنع
الاحلام من اولها الى قوله ولا ناصر سورة الاعلى مكية تقرى على الدوي في
الاذن يزول وتقرا على البواسير تزيلها وان علقت على المحض تصفي الذهن وتزيد
في الحفظ من كتبها يوم الجمعة بعد الصلاة وعلقها عليه كانت له عوذة ووقية
جميع الآفات ومما جرب لمن يطلب الولد انه يكتبها على جنب المرأة الايمن في اول شهر تحمل
فيه فانها تأتي بولد ذكر ان شاء الله تعالى سورة الغاشية من قراها على ما يأكله
امن ضرره وان قريت على الالم سكن سورة والفجر مكية من قراها طلوع الفجر عشر
مرة وجامع رزق ولدا تقر به عينه سورة البلد اذا علقت على الطفل عند ولادته
امن من جميع الهوام ومن المغص واذا سعط بمائها امن من الآلام ونشا نشأة
صالحة ومن اصابه كسر او فلق واراد ان يرد ذلك فليأخذ زيت الزيتون
الطيب من زيت فلسطين قسطا ومن الزيت الجبلي ربع قسط ومن العسل
والحصالبان من كل واحد نصف قسط وتقرا على الجميع من اولها الى قوله وهديناه
النجدين وتعلمه جبارا وتشد على الموضع فانه ينجبر ومن لبس ثوبا كتب
عليه سورة البلد الى قوله النجدين رزق هيبة وقبولا عند كل من دخل عليه من كبير

وسلطان فانه يقربه ويكرمه ويقضي حوائجه **سورة الشمس** مكية في الكثير قراها
كان له حظوة وتوفيق وقبول في كل احد ومن شرب ماءها سكن عنه الزفير والرجفة
والزجران كان به ومن اراد خراب بيت عدو فليكتبها على شقفة طين نية
في صنعة رجل اعزب بقلم حديد ويكتب معها ايضا فدمدم عليهم ربهم الى اخر
السورة سبع مرات ويقراها على تراب سبع مرات ايضا ويدق الشقفة ويرش
التراب في الموضع الذي يريد خرابه فانه يكون ذلك **سورة الليل** من قراها
ليلا خمسة عشر مرة لم يري في منامه ما يكره وينام امنا وتقرا في اذن المصروع
والمغشي عليه وتنفع لمن به الحمى الملازمة يشرب المحموم من ماءها فانه يزول **سورة
والضحى** اذا قرئت على اسم الغائب رجع الى منزله سالما في اسرع وقت
واذا قرئت على شي قد نسيه صاحبه ثم يعرف موضعه فانه يعرف موضعه
ومن ضاع له ضائع وقراها سبع مرات ثم يقول يا جامع العجائب يا راد كل
غائب يا جامع الشتات يا من مقاليد الامور بيده اجمع على ضالتي او ضايعي
لا جامع له الا انت **سورة الم نشرح** من قراها على الصدر نفعت من ضعفه وعلى
وجع الفؤاد سكن وشربها يفتت الحصى وتنفع لمن به وجع في مثانته
سورة التين اذا قرئت على ما يخزن من الطعام صرف الله عنه ما يؤذيه
وكان فيه البركة **سورة العلق** مكية اذا حملها من توجه في سفره كفي شر في
البر والبحر حتى يعود الى اهله **سورة القدر** مكية قال لي بعض العارفين الا
اعلمك اسم الله الاعظم قلت بلى قال اقرا الحمد لله رب العالمين وقل هو الله
احد واية الكرسي وانا انزلناه في ليلة ثم استقبل القبلة فان الله يريه
فيه ما احب قال الشيخ ابو الحسن الشاذلي ان اردت الصدق في القول
فاعن على نفسك بقراة انا انزلناه في ليلة القدر **سورة لم يكن** من علقها

على صاحب اليرقان بعد ان تكتب وتمحا ويشرب الماء يذهب الله تعالى اليرقان وينفع
الحامل ان شربت ماءها وان كتبت وعلقت على الاورام نفعتها وازالتها باذن
الله تعالى **سورة الزلزلة** قال صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القران ومن اكثر قراة اذا زلزلت في
صلاته فتح له من كنوز الارض تكتب في طشت لم يستعمل ويشرب ماءها ينفع من
اللقوة بقدرة تعالى ومن قراها وهو داخل على سلطان يخافه زال عنه الخوف
سورة العاديات مكية من كتبها وامسكها عنده امن من المخاوف وتيسر الرزق وتهدي
الولهان بقدرة الله تعالى **سورة القارعة** اذا علقت على من قدر عليه رزقه تيسر
وكثر وقاريها المدمن عليها في امان الله تعالى **سورة التكاثر** تقرا بعد صلاة
العصر على الشقيقة والصداع يسكن ومن قراها اذا نزل المطر تكون له خيرة
عظيمة سبع مرات **سورة العصر** اذا قرئت على ما يدفن حرس من كل طارق
وتقرا على الحمى تزول **سورة الهمزة** تقرا على المعيون يعافى باذن الله
وقراتها بكثرة في صلاة النافلة تزيد في المال والرزق **سورة الفيل**
من قراها في صف قتال انهزم الصف الثاني وان قرئت عند تصادم
الرماح تكسرت واذا قرئت بين عسكرين انهزم الباغي وخذل و
ما قراها احد في وجه عدو الا نصره الله عليه واذا قراها مقاتل
نصر وغلب **سورة قريش** من قراها على طعام يخاف منه كان شفاء
وامانا من التخمة والسم ووجع الكليتين **سورة ارايت** من قراها بعد صلاة
الصبح مائة مرة كان في حفظ الله الى الصبح من اليوم الثاني واذا قرئت
على الماعون حرس من الكسر ويكون مستقبلا ومن ادمن قراتها قبل قوله
واجيبت دعوته **سورة الكوثر** من قراها في ليلة الجمعة فانه يرى
النبي عليه السلام في نومه وقيل في منامه وينام على طهارة واكل حلال

ومن علقها عليه حفظ من الاعداء ونصر عليهم ولم ينله مكروه ما دامت عليه

وقرائتها للروية تكون ليلة الجمعة **سورة الكافرون** تعدل ربع القران

من ادمن قراتها وقت طلوع الشمس وعند غروب الشمس امن

من الشرك والشك **سورة النصر** تنقش في رصاص ويجعل في الشبكة

يدخلها السمك افواجا ببركة السورة **سورة تبت** اذا كتبت على وجع يخاف

منه الزيادة نقص واعقبته العافية واذا قرئت عند الدخول عند جبار

كفاه الله شره **سورة الاخلاص** قل هو الله احد تعدل ثلث القران من

قراها باخلاص واسلام حرم الله لحمه على النار وقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من مر على المقابر وقراء قل هو الله احد احد عشرة مرة ثم وهبها

للاموات اعطاه الله اجرا بعدد الاموات قال الشيخ ابو الحسن الشاذلي

ان اردت الاخلاص فاعن على نفسك بقراءة قل هو الله احد وان اردت

تيسير الرزق فاعن على نفسك بقراءة قل اعوذ برب الفلق وان

اردت السلامة فاعن على نفسك بقراءة قل اعوذ برب الناس وهي رقية

لكل وجع اذا تليت عليه واذا مرض عوذه بالمعوذتين فاذا كان مرض

الموت انفث عليه والنفث النفخ بغير ريق ومن قراها عند نومه

امن من الانس والجن والوسواس ومن كتبهما على وعلقهما على الصغار حفظوا

من الجن والهوام ومن قراها عند الدخول على السلطان يامن من شره

بقدرة الله تعالى والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا

محمد واله وصحبه وسلم كلما ذكره الذاكرون. وكلما غفل عن ذكره

الغافلون وحسبنا الله ونعم الوكيل. تم كتاب الدر النظيم

في فضائل القران العظيم والحمد لله رب العالمين

عـ

١١٣١